

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2388- الأحد 2 من المحرم 1444هـ - 31 من يوليو (تموز) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

طريقك الصحيح إلى الكليات العسكرية

التنسيق «Undercontrol»

حالة الطوارئ رقم «7» لم تصل مصر

حماية اجتماعية

قرارات رئاسية تنحاز للمواطن في مواجهة تداعيات الأزمة العالمية

11 مليار جنيه.. إعانات ومعاشات وسلعًا غذائية

استمتع بمزايا
تطبيق الموبايل البنكى BM Online
الجديد كلياً في أي وقت وفي أي مكان

- احجز دورك في الفرع وانت في مكانك
- احصل على خدمات البنك المختلفة مجاناً أو مخفّضة إلى 50% من خلال التطبيق
- ادفع كل فواتيرك والتزاماتك الشهرية
- حوّل لأي حساب داخل أو خارج مصر
- حوّل للمحافظ الإلكترونية والبطاقات داخل مصر
- سدد بطاقتك الائتمانية الخاصة بأي بنك



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد















إلى القارئ العزيز

توجيهات رئاسية استثنائية لمواجهة الظروف العالمية ومظلة حماية اجتماعية يؤكد عليها الرئيس ويوجه دومًا بتنفيذها.

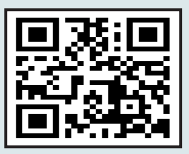
فالمبادرات الرئاسية كانت ولا تزال تحافظ على المواطن المصري والأسرة المصرية، وحزمة من الإجراءات الحكومية بتوجيهات رئاسية لتخفيف العبء عن كاهل الأسر الأكثر احتياجًا، وتلك الإجراءات كانت وستظل هي حائط الصد للمواطن المصري فى مواجهة الأزمات الاقتصادية العالمية التي تسببت فيها جائحة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية.

وقد وجه مؤخرًا الرئيس عبد الفتاح السيسي بتنفيذ حزمة جديدة من الإجراءات الخاصة بالحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة، لمساندتها خلال الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي يمر بها العالم والتي تظهر آثارها فى ارتفاع أسعار السلع بالأسواق.

من هذه التوجيهات تعزيز الأمن الغذائي للأسر الفقيرة والأمهات والأطفال من خلال التوسع فى طرح كراتين السلع الغذائية المدعمة بنصف التكلفة، وزيادة عدد الأسر المستفيدة من برنامجي «تكافل وكرامة» بضم مليون أسرة إضافية للبرنامجين، ليصبح حجم المستفيدين من البرنامجين نحو ٢٠ مليون مواطن على مستوى الجمهورية.

وصرف مساعدات استثنائية لـ ٩ ملايين أسرة لمدة ٦ أشهر مقبلة، بتكلفة إجمالية قيمتها نحو مليار جنيه شهريًا، وتُخصص للأسر الأكثر احتياجًا، ومن أصحاب المعاشات الذين يحصلون على معاش شهري أقل من ٢٥٠٠ جنيه، وأيضًا من العاملين بالجهاز الإداري للدولة الذين يحصلون على راتب أقل من ٢٧٠٠ جنيه شهريًا.







الجمهورية الثانية

ما إن صدر العدد الماضي من مجلة أكتوبر حتى تلقيت أكثر من اتصال.. البعض منهم أثنى على المقال مؤكدًا أن الحديث عن الجمهورية الثانية واعتبار أن ما نطلق عليه اسم الجمهورية الجديدة هي الجمهورية الثانية؛ وهو التوصيف الحقيقي لأن الجمهورية الأولى بدأت عام 1953 عقب إنهاء مرحلة النظام الملكي، فقد ترهلت الدولة وشاخ النظام وانتشر الفساد.

أما الجمهورية الثانية فقد جاءت عقب ثورة شعبية قامت ضد نظام ترهل وأصاب الدولة بشيخوخة أهلكتها فى قطاعاتها المختلفة، ولأن ما حدث فى 2011 لم يكن للثورة قيادة توجه دفتها فاختطفتها الجماعة الإرهابية محاولة بها اختطاف الدولة، وأدرك الشعب الخطر سريعًا فاستعاد دولته من مختطفيها وخرج مطالبًا الفريق أول عبدالفتاح السيسي، وزير الدفاع فى ذلك الوقت، للنزول على رغبة الشعب والترشح لقيادة سفينة الوطن.

ليبدأ الرئيس السيسي فى ٢٠١٤ عقب توليه رئاسة الجمهورية وحصوله على ثقة الجماهير فى انتخابات غير مسبوقة الجمهورية الجديدة، والبدء فى تنفيذ استراتيجية طموحة لتثبيت أركان الدولة والنهوض بها، وتعويض ما تأخرت فى تنفيذه الجمهورية الأولى خلال أكثر من ٤٠ عامًا.

ورغم مكالمات التأييد لما نشرته فى العدد الماضي، إلا أن بعض الزملاء وفى مناقشة حول الجمهورية الثانية كانت لهم وجهة نظر أخرى ألا وهي:

إذا كانت الجمهورية الجديدة الحالية هي الجمهورية الثانية.. فماذا عن الجمهورية التي قادها السادات إبان ثورة التصحيح فى ١٨ مايو عام ١٩٧١ ضد مراكز القوى.. وماذا تقول عما قام به مبارك فى أوائل عهده وقبل أن يحدث الزواج بين رأس المال والسياسة وإصابة النظام بالشيخوخة؟!

هنا لا بد أن نتوقف قليلاً لتوضيح بعض النقاط المهمة استكمالاً لما نشرته فى العدد الماضي.

فالجمهورية الأولى فى مصر والتي اتفق عليها الجميع من الخبراء والسياسيين وأساتذة الاقتصاد والتاريخ الحديث والقانون، هي ما أعلن عنها عقب انتهاء فترة الحكم الملكي وإعلان الجمهورية وتولي الرئيس محمد نجيب الحكم فى ١٨ مارس ١٩٥٣ ليتم تعديل النظام السياسي والاقتصادي بالكامل فى مصر، وتم وضع استراتيجية للنهوض بالدولة المصرية شملت المحور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعسكري واستعرضناها بالتفصيل العدد الماضي.

أما ما حدث فى عهد الرئيس السادات فالنظام لم يتغير، إنما كان تحركًا من الدولة لاستكمال مسار الجمهورية الأولى التي كان أحد أهم أهدافها القضاء على الفساد، فكان ضرب مراكز القوى هو محاولة من قبل الرئيس السادات للقضاء على الفساد، كما كان تحركه باتجاه القضية المحورية فى ذلك الوقت، لاستعادة الأرض.



وجاءت السنوات العشر الأولى فى عهد الرئيس مبارك لاستكمال ما كان يطمح الرئيس السادات لتحقيقه من تنمية، لكن سرعان ما حدث ترهل فى بعض القطاعات لينتشر بشكل كبير فى المؤسسات ويصبح بمثابة نهاية الجمهورية الأولى التي أصابتها الشيخوخة عقب ٥٧ عامًا.

ولأن ما يحاول البعض الحديث عنه كونه مجموعة من الجمهوريات التي تسبق الجمهورية الحالية، ليس سوى مراحل جميعها جاءت ضمن عمر الجمهورية الأولى.

أعود إلى النقطة المهمة، وهي لماذا الجمهورية الحالية هي الجمهورية الثانية؟!

أولاً: الجمهورية الجديدة التي جاءت عقب ثورة ٣٠ يونيو وضعت مجموعة من المحددات والرؤى لها لتنفيذها بدأت من ٢٠١٤ وحتى ٢٠٣٠ واستهدفت نقلة نوعية للدولة المصرية تتفق وطموحات المواطن.

ثانيًا: استهدفت إحداث أكبر عملية توسع عمراني للدولة المصرية خارج حدود الشريط الضيق الذي ظل لمئات بل لآلاف السنين هو فقط المعمور من مساحة مصر.

فقد اقتصر العمران خلال سنوات ما قبل ٢٠١٤ على مناطق الوادي والدلتا، ورغم إنشاء المدن الجديدة إلا أن النمو السكاني بها لم يصل إلى المستهدف بسبب سوء الخدمات وضعف البنية التحتية من طرق ومواصلات ومرافق، مما جعلها بيئة طاردة للسكان فخلق أكبر مشكلة فى تاريخ الدولة المصرية (العشوائيات).

لتأتي الجمهورية الثانية، وتحدث أكبر عملية توسع عمراني، أعقبها إعادة فى التوزيع السكاني مع النمو المتزايد فى عدد السكان، وشجع على ذلك سهولة الوصول إلى المدن الجديدة والتي تم ربطها بأكبر شبكة للطرق وأكبر شبكة للمواصلات العامة، مما جعلها مناطق جذب سكاني لتساهم فى إعادة توزيع السكان للخروج خارج الوادي الضيق والاستفادة من الامتدادات الخارجية للمحافظات، لتصبح مأهولة بالسكان وتتكون بها تجمعات تنموية وهو أحد أهداف الجمهورية الجديدة، فقد تم خلق مناطق جاذبة للسكان من خلال إنشاء بنية تحتية مخططة عملاقة تستوعب أي نمو سكاني خلال المائة عام القادمة.

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

ذلك بالإضافة إلى ما أحدثته الجمهورية الثانية فى ملف الأمن والاستقرار وملف السياسة الخارجية للدولة المصرية وعلاقتها بالأشقاء العرب ودول العالم والقوى الدولية



فتم إنشاء مدن الجيل الرابع لمواجهة الزيادة السكانية المرتقبة، والهروب من الزيادة السكانية التي تهدد محافظات القاهرة الكبرى، وبعض محافظات الدلتا.

وبدأت وزارة الإسكان تنفيذ مخطط مدن الجيل الرابع والتى تضم (١٤ مدينة جديدة – مدن الجيل الرابع) لمضاعفة المسطح المعمور فى مصر وأبرزها: مدينة العلمين الجديدة، مدينة المنصورة الجديدة، والعاصمة الإدارية، وشرق بورسعيد، مدينة الجلالة، الإسماعيلية الجديدة، امتداد مدينة الشيخ زايد، مدينة ناصر غرب أسيوط، غرب قنا، توشكى الجديدة، حدائق أكتوبر، مدينة شرق ملوى، والفشن الجديدة (شرق بنى سويف).

ويأتي الهدف من بناء مدن الجيل الرابع ليست الرفاهية، إنما المساعدة فى توزيع الزيادة السكانية الكبيرة، ومضاعفة المعمور المصري بدلاً من التكدس الكبير فى الوادي والدلتا، إلى جانب وضع مصر على خريطة الاستثمارات العالمية، وتم اختيار هذه المواقع الاستراتيجية لتحقيق أكثر من معيار، منها الموقع المميز الذى يجعلها تنافس عالميًا وإقليميًا وأنها تكون على المحاور التنموية المحددة لمضاعفة الرقعة السكانية، بالإضافة إلى أنها تكون مرتبطة بالمشروعات الكبرى التى تعمل الدولة على تنفيذها.

ومن المقرر أن تكون مدنًا ذكية يقدم بها جميع الخدمات إلكترونيًا وتغطيها شبكة المعلومات العالمية؛ بما يتوافق مع رؤية مصر ٢٠٣٠ واستراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٥٢، وستصبح هذه المدن مركزًا لريادة المال والأعمال على المستوى القومي والإقليمي، وتؤدى جميع الخدمات الحكومية لقاطنيها ومحيطها العمراني بشكل بسيط وحضاري.

تأتى العاصمة الإدارية فى مقدمة مدن الجيل الرابع، وتصل مساحتها ١٨٠ ألف فدان – المرحلة الأولى منها بمساحة ٤٠ ألف فدان، وعدد السكان المتوقع ٦,٥ مليون نسمة.

يبلغ عدد مدن الجيل الرابع ٣٧ مدينة، المرحلة الأولى منها ١٧ مدينة والمرحلة الثانية ١٤ مدينة والمرحلة الثالثة ٥ مدن.

ثالثًا: إصلاح الهيكل الاقتصادي للدولة وهو ما تم خلال السنوات الثماني الماضية، وتواصل الجمهورية الثانية عملية الإصلاح الاقتصادي الذي كانت إحدى ثماره قدرته على مواجهة الأزمات.

فلولا إسراع الدولة المصرية بعملية الإصلاح الاقتصادي وتعديل حزم من القوانين ساعدت على ذلك، لما استطاع الاقتصاد المصري وفق حالته القديمة أن يصمد فى مواجهة هزة مثل جائحة كورونا أو الأزمة الروسية الأوكرانية.

كما حرصت الجمهورية الجديدة على إتمام أكبر عملية إصلاح فى الهيكل الإداري للدولة، وتواصل عملية الإصلاح مع التطور التكنولوجي الذي تشهده كل المؤسسات.

وإعادة ترسيم الحدود الإدارية بين المحافظات، بما يتوافق مع طموحات الدولة الجديدة للاستفادة من مواردها وتحقيق العدالة بين المحافظات المختلفة.

فلم يعد من المقبول فى الجمهورية الثانية أن تحظى عدة محافظات لا تتعدى أصابع اليد الواحدة بكل الخدمات، فى حين تعيش معظم المحافظات حالة من عدم القدرة على توفير الخدمات لقاطنيها مما جعلها خلال فترة ما قبل ٢٠١٤ محافظات طاردة للسكان، لتأتي حياة كريمة وتعيد لتلك المحافظات استقرارها بعد عملها على تحسين جودة الحياة بها بتكلفة قاربت تريليون جنيه.

رابعًا: التوسع فى أنظمة الرعاية الاجتماعية لخلق حالة من السلام الاجتماعي داخل الدولة، وهو ما حرص الرئيس عليه وكان آخره ما أقرته الحكومة بناءً على التوجيهات الرئاسية من حزم الرعاية التي بلغت ١١ مليار جنيه والتي خصصت للمرحلة الحالية لتخفيف حدة تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية على المواطن.

بالإضافة إلى برامج تكافل وكرامة وحياة كريمة وغيرها من مبادرات الرعاية الاجتماعية، بالإضافة إلى التوسع فى قطاع الخدمات الصحية وصولاً إلى جودة الخدمة الصحية من خلال التأمين الصحي الشامل.

ذلك بالإضافة إلى ما أحدثته الجمهورية الثانية فى ملف الأمن والاستقرار وملف السياسة الخارجية للدولة المصرية وعلاقتها بالأشقاء العرب ودول العالم والقوى الدولية.

لتحقق ما ضمنته رؤية مصر ٢٠٣٠ على أنه مع حلول عام ٢٠٣٠ فإن مصر ينبغي عليها أن تكون واقعة بين الثلاثين دولة الأول فى العالم.

إن ما حققته مصر فى قطاع الصناعة خلال الفترة الماضية وتواصل العمل عليه خلال المرحلة المقبلة من أجل تحقيق أكبر طفرة نمو صناعية فى مصر يستهدف تنفيذ رؤية مصر ٢٠٣٠، بالإضافة إلى ما تحقق فى قطاعات الزراعة والتعليم وغيرها.

إن ما حققته الجمهورية الثانية خلال السنوات الثماني الماضية، ورغم ضخامة ما تحقق والذي بلغ حد الإعجاز إلا أنه فى طموحات الجمهورية الجديدة هو مجرد بداية على الطريق الصحيح نحو بناء دولة قوية تليق بما تمتلكه من إرث حضاري.

أسرار 50 سنة صحافة

أهداني أستاذي محسن حسنين كتابه أسرار ٥٠ سنة صحافة ولا أنكر أنني منذ اللحظة الأولى التي كشف لي عن شروعه فى كتابة هذا الكتاب، وأنا أنتظر اللحظة التي أحصل فيها على نسختي.

ليس لأنه أستاذي وهذا فخر لي ولأبناء جيلي فى مجلة أكتوبر، لكن لما يمتلكه الأستاذ محسن حسنين من أسلوب يجعلك لا تستطيع أن تتوقف إذا ما شرعت فى قراءة الكتاب حتى تنتهي من سطوره الأخيرة.

إن حجم ما يمتلكه من التجارب والخبرات الصحفية والتي استعرض جزءًا منها فى كتابه، يجعلني أتمنى لو أن قام بإعداد جزء ثانٍ للكتاب لاستكمال ما عرضه فى الجزء الأول.

فشكرًا أستاذي أن منحتي خبرة ٥٠ عامًا فى كبسولة صحفية رشيقة وممتعة.



أول أكتوبر.. بدء الدراسة بالجامعات والمعاهد

وافق المجلس الأعلى للجامعات، برئاسة د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، على الخريطة الزمنية للعام الدراسى الجديد للجامعات والمعاهد ٢٠٢٢ – ٢٠٢٣.

وأعلن عن بدء العام الدراسى الجديد السبت أول أكتوبر ٢٠٢٢، وتستمر الدراسة بالفصل الدراسي الأول لمدة ١٤ أسبوعا تنتهي فى ٥ يناير ٢٠٢٣.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس الأعلى للجامعات، بالمقر الجديد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالعاصمة الإدارية الجديدة، برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ود. محمد لطيف أمين المجلس وأعضاء المجلس.

وتقرر أن تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول يوم ٩ يناير ٢٠٢٣، وتنتهي فى ٢٦ يناير ٢٠٢٣، على أن تبدأ إجازة منتصف العام اعتبارا من السبت ٢٨ يناير ٢٠٢٣، وتنتهي الخميس ٩ فبراير ٢٠٢٣، بينما يبدأ الفصل الدراسي الثاني فى ١١ فبراير ٢٠٢٣، وتستمر الدراسة لمدة ١٦ أسبوعا تنتهي الخميس أول يونيو ٢٠٢٣، وتجرى امتحانات الفصل الدراسي الثاني خلال شهر يونيو ٢٠٢٣، وفقًا لطبيعة الدراسة والامتحانات بكل كلية.



.. ودخول 10 جامعات تكنولوجية جديدة العام الحالى

أكد د. عادل عبد الغفار، المتحدث باسم وزارة التعليم العالى، أن تنسيق الجامعات العام الجاري سيكون إلكترونيا.

وأوضح عبد الغفار أنه بدأ التقديم الرسمي لاختبارات القدرات فى بعض الكليات، مشيرا إلى دخول ١٠ جامعات تكنولوجية جديدة العام الحالي وانضمامها لمنظومة تنسيق الجامعات.

وأضاف أن ٦ فروع للجامعات الدولية تنضم لمنظومة تنسيق الجامعات العام الجاري، ناصحا طلاب الثانوية العامة وشهادات المعادلة والشهادات الفنية بالتركيز خلال الفترة المقبلة فى البرامج الحديثة التي دخلت الجامعات المصرية.




قرار جديد بشأن «كلنا واحد»

أعلنت وزارة الداخلية عن استمرار فعاليات المرحلة الـ٢٢ من مبادرة «كلنا واحد» لتوفير السلع للجمهور بأسعار مخفضة بنسبة تصل إلى ٦٠٪ حتى نهاية شهر أغسطس لعام ٢٠٢٢.

وأكدت الوزارة حرصها على التنسيق مع كبرى الشركات وسلاسل المواد الغذائية للانضمام والمشاركة فى المبادرة ليصبح إجمالى الكيانات المشاركة فى الفعالية (١٠٠٢) فرع على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى ١٠٢٦ منفذا ثابتا ومتحركا وسرادقات بالميادين والشوارع الرئيسية وقوافل السيارات لمنظومة «أمان» التابعة لوزارة الداخلية حتى نهاية العام».

مدبولى: دعم نقدى مباشر لـ 20% من الشعب

قال الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، إن رئيس الجمهورية وجه فى هذه الفترة شديدة الاستثنائية بحزمة إضافية لمساعدة محدودي الدخل، وتم وضع مجموعة من المقترحات أهمها رفع عدد المستفيدين من معاش تكافل وكرامة لـ ٥ ملايين أسرة مما يعني ٢٠٪ من الشعب المصري تتكفل الدولة بصرف دعم نقدي مباشر له.

وأضاف رئيس الوزراء، أن زيادات أسعار السلع تتحمل الدولة الجزء الأكبر منها، موضحًا أنه تم وضع حزمة استثنائية لمدة ٦ أشهر، حيث سيتم ضخ مليار جنيه شهريًا يستفاد منها ٩,١ مليون أسرة على بطاقات التموين وكارت ميزة وسيتم صرفها فى صورة سلع.

وقال رئيس الوزراء، إنه سيتم وفقا لتوجيه رئيس الجمهورية طرح ٢ مليون كرتونة سلع غذائية شهريًا بسعر ٥٠ جنيهًا للمواطن في حين أن تكلفتها الأساسية ١٢٠ جنيهًا، أي أن الدولة ستتحمل ٧٠ جنيهًا وسيتم الانتهاء من كل الإجراءات بحد أقصى نهاية شهر أغسطس لبدء التفعيل.

> **2 مليون كرتونة سلع غذائية شهريًا بسعر 50 جنيهًا**

هل يُسجن «ترامب» بسبب أحداث الكونجرس؟!

كتبت- روضة فؤاد

تناولت مجلة «نيوزويك» الأمريكية مؤخرًا تقريرًا حول إمكانية إدانة الرئيس السابق دونالد ترامب بتهم جنائية تؤدى لسجنه.

وأشارت المجلة إلى أن معظم الخبراء القانونيين والدستوريين يتفقون على أنه بالنظر للحقائق التى ظهرت أخيرًا حول دور ترامب فى الهجوم على مبنى الكابيتول (الكونجرس) فى السادس من يناير عام ٢٠٢١، والجهود المبذولة لإلغاء نتائج الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٠، من المعقول أن يُتهم بجرائم ويحاكم ويدان.

ونقلت المجلة الأمريكية عن مايكل كونواي، وهو محام قضائى ومستشار سابق للجنة القضائية فى مجلس النواب أثناء تحقيق عزل الرئيس السابق ريتشارد نيكسون فى عام ١٩٧٤ قوله «لم يعد من السابق لأوانه القول إن ترامب قد ينتهى به المطاف فى السجن».

حقيقة إلغاء «قائمة المنقولات» في مصر

كتب - صفوت محروس

جـدل كبيـر بـين رواد مواقـع التواصـل الاجتماعـي أحدثـه شـائعة إلغـاء «قائمـة المنقولات الزوجية» التي أطلقها أحد الشـباب على مواقـع التواصل الاجتماعـي يقول فيها: «ألـف مبـروك يـا رجالـة القايمـة سـقطت فـى مصـر» دون تحديـد مصـدر المعلومة أو عـرض أى قرار رسـمي لأى جهة بشـأن إلغاء «القايمة» والتي لاقت صدى واسـعًا بين مؤيد ومعارض وأشـعلت حربًا كلامية بين الشـباب والفتيات خصوصًا، وتناولها كثيرون بشيء من السخرية.

لكـن فـى حقيقـة الأمـر لـم يصـدر قرار بـ إلغاء القايمة من أى جهة رسمية.

«القايمـة» أو «قائمة المنقـولات» هي عرف مصـري متعـارف عليـه، تعنـي إلـزام الزوج بالتوقيع على «قائمة منقولات» لجميع الأدوات والأجهـزة المنزليـة التـي أعدتهـا المـرأة لبيت الزوجيّة، ولهـا الحق فى مقاضـاة زوجها إذا بدد تلك المنقولات.

وحسـمت دار الإفتاء المصريـة حكم قائمة المنقولات قائلة «إنه لا حرج شـرعًا فى الاتفاق علـى قائمة المنقولات الزوجية «قائمة العفش» عنـد الزواج، فلا بأس بالعمـل بها على كونها من المهر»

وأضافـت الإفتـاء فى حسـابها على «فيس بـوك»، قائلـة: «قـال تعالـى: ﴿وَآتُوا النِّسَـاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً﴾ [النساء: ٤]، والمرأة إذا قامت بإعداد بيت الزوجية فى صورة جهاز؛ فإن هذا الجهاز يكـون ملكًا للزوجة ملكًا تاماً بالدخول، وتكـون مالكـة لنصفـه بعقد النـكاح إن لم يتم الدخـول، على أنه يراعى فى ذلك عدم إسـاءة استخدام «القائمة» حال النزاع بين الزوجين».

وفـى فتـوى سـابقة كانـت دار الإفتـاء قد أوضحـت أن الأصـل فـى المنقـولات الزوجية عرفًا أنها ما يشـتريه الـزوج من أثاث وأجهزة لتجهيـز منـزل الزوجيـة، وجـرى العرف فى مصـر علـى أن يقـوم الـزوج بكتابـة قائمـة منقولات زوجية يقـر فيها بملكية الزوجة لها، بـدلًا عـن المهر أو جزء منه، وفـى هذه الحالة تأخذ القائمة حكم المهر.



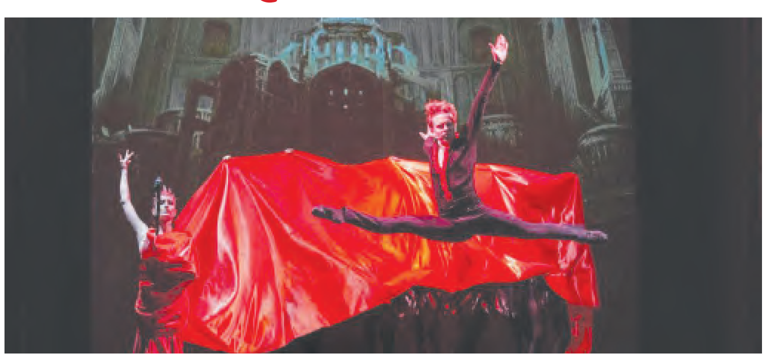
مصلحتك فى التسجيل.. قرار جديد من التموين

أصدر د. علـى المصيلحى، وزيـر التموين والتجـارة الداخلية، توجيهـا وزاريا بمد فترة تسـجيل رقم الهاتف المحمـول على بطاقات التموين حتى ٣٠ أغسطس المقبل.

وأشـارت وزارة التموين والتجارة الداخلية إلـى أن التوجيه يأتى تسـهيلا على المواطنين أصحـاب البطاقـات التموينيـة، موضحة أن القرار نص فى المادة الثانية إلى استمرار فتح موقعي (دعم مصر – مصر الرقمية) لتسجيل رقم الهاتف المحمول على بطاقة الدعم.

مـن جانبـه، قـال أحمد كمـال المتحدث الرسـمي للـوزارة، إن تسـجيل رقم الهاتف المحمول على بطاقة الدعم يأتى لاستكمال قواعـد بيانـات بطاقـة الدعـم، موضحـا أن رقـم الهاتف المحمول سـوف يسـهم فى سـرعة التواصل مع المواطـن عبر الاتصال به أو عبر إرسـال رسـائل قصيـرة له على الهاتف المحمول.

«مصاص الدماء» على مسرح سيد درويش



تنظـم دار الأوبـرا المصريـة، برئاسـة الدكتور مجـدي صابر، اليوم الأحد، حفلا فنيا لفرقة باليه مسـرح إتـوال الإيطالية، بعنوان «مصاص الدماء»، على مسرح سيد درويش بالإسكندرية.

يطـرح العـرض فكـرة رمزيـة تتناول المشـاعر المتبادلة بين البشـر والمخلوقات الأخرى، من خلال قصة أمبيروسيا ملكة مصاصى الدماء العاشقة للبشرى دوريون والتى تقيم حفلا تسـعى خلاله لاستعادة الشـباب والجمال، حيث يخرج اثنان من أتباعهـا للهـو واصطياد ضحيـة جديدة فيصادفا إحـدى الفتيات ويسـتدرجانها إلـى مملكتهما، وفـى تلك الأثناء يشـعر حبيبهـا برغبتهـا فـى ضمه إلـى عالمها عن طريـق امتصاص دمائـه فيفر هاربا وتتوالى الأحداث.

تجـدر الإشـارة إلـى أن مسـرح إتوال للباليـه فى إيطاليا تأسـس فى سـبتمبر ٢٠٢٠، ويضـم عارضين باليـه محترفين مـن جنسـيات مختلفـة، ويعـد عـرض «مصـاص الدمـاء» أحـد أنجـح عروض الفرقـة، قدم فـى أكتوبـر ٢٠٢١، وحقق نجاحا جماهيريا كبيرا.



مع اقتراب موسم المدارس.. تخفيضات 30% على الملابس الجاهزة

كتب- سيد عبد الرازق

أكـدت سـماح هيـكل، عضـو مجلس إدارة شـعبة المـلابس بـغرفـة القـاهـرة التجارية، أن تجار الملابس يستعدون لبدء موسم الأوكازيون الصيفى بداية من يوم ٨ أغسطس المقبل ولمدة ٣٠ يوما.

وقالت إن هناك ترحيبا كبيرا لمشاركة العديد من المحلات فى موسم الأوكازيون لتنشيط حركة المبيعات بعد فترة الركود الحالية بسبب امتحانات الثانوية العامة والجامعات.

وأضافت أن التخفيضات تتراوح بين ١٠ إلى ٣٠٪ حسب كمية الملابس بالمحل، فكلما كانت الكمية كبيرة ارتفعت نسبة التخفيضات رغبةً فى بيع جميع الكمية لعدم تخزين أي قطعة ملابس للموسم الصيفى المقبل.

وأشارت إلى أن موسم تصنيع الملابس الشتوي بدأ بعد عيد الأضحى المبارك، استعدادا للشتاء المقبل، وستكون الأسعار مقبولة، مشيرة إلى أنه لا يوجد مبرر إلـى رفع الأسعار مرة أخرى مقارنة بالعام الماضي.



يحيى الواثق بالله

مصر تستهدف زيادة حجم التبادل التجاري مع الهند لـ 12 مليار دولار

قـال الوزير مفـوض تجاري يحيى الواثق بالله، رئيس جهاز التمثيـل التجـاري، إن حجـم التبـادل التجـاري بـين مصر والهند قد شـهد نموًا تاريخيًا غير مسـبوق خلال عام ٢٠٢١ حيـث وصـل إلـى ٦,٣ مليار دولار.

وتتمثـل أبـرز الـواردات المصرية من الهند فى اللحوم، والأرز، والمركبـات، والمنتجات الدوائية، والشاي، والبن، لافتًا إلى أن مصر والهند تستهدفان الارتقـاء بحجـم التبـادل التجاري بينهما خلال الخمس سـنوات المقبلـة ليصل إلى ١٢ مليار دولار، إلـى جانب تعزيز الاستثمارات الهندية فى مصر والتي بلغـت حوالي ٣ مليارات دولار حتى ٢٠٢١.

جـاء ذلك فى ختـام أعمال الـدورة الخامسـة للجنـة التجارية المصريـة الهندية المشـتركـة والتـي عقـدت بالقاهرة.

اللبودى يحصل على الدكتوراة من اليونان

حصـل الزميـل سـامح اللبودي علي الدكتـوراه بامتياز فى التاريخ الحديث من جامعة بانديون للعلوم الاجتماعية والسياسـية بأثينا فى اليونان ،وكان موضوع الرسالة عن الجالية اليونانية فى مصر مابعـد الحـرب العالمية الثانية.



60 مليون جنيه زيادة فى تحصيل الفواتير خلال شهر بـ«جنوب القاهرة»

كتب- جودة لطفي

حققت شـركة كهرباء جنوب القاهرة زيـادة فى تحصيل الفاتورة بلغت قيمتها ٦٠ مليون جنيه خلال شهر، حيث سجل إجمالـى اسـتهلاك الطاقـة الكهربائية الخاصة بعملاء شـركة جنـوب القاهرة لتوزيع الكهرباء نحو ١,٩٦٠ مليار جنيه خلال شهر يونيو الماضى.

وكشـف المهنـدس مدحـت فـودة، العضو المنتدب لشـركة جنوب القاهرة، أن إجمالى قيمة فواتير العملاء التابعين للشركة واصل ارتفاعه خلال شهر يونيو المنتهى نتيجة صعود الاستهلاك، ليقفز بقيمـة ٦٠ مليـون جنيه عن شـهر مايو الماضى والذى سجل ١,٩ مليار جنيه.

وأضـاف أن هناك ارتفاعًا مسـتمرًا فـى درجات الحرارة تسـبب فـى زيادة الاسـتهلاك مـن القطاعـين التجـارى والمنزلـى مـع بداية فصل الصيف منذ أيـام ومـرور مصر بموجـات من الحر، خاصـة أن الاسـتهلاك علـى الشـبكة القوميـة بلغ ذروته، وارتفع ليسـجل ٣٣ ألف ميجاوات.

ولفـت إلـى أن تلـك الفواتيـر تمثل كل القطاعـات المنزليـة والحكوميـة والقطاعـين العام والخـاص، ويأتى فى المركز الأول القطاع الحكومى بأكثر من ٨٠٠ مليون جنيه.

اتفاق مصرى إماراتي أردنى على تنفيذ 12 مشروعًا مشتركًا باستثمارات 3,4 مليار دولار



كتب - محمد العوض

اختتمت فعاليات الاجتماع الثانى للجنة العليا للشراكة الصناعية التكاملية لتنمية اقتصادية مستدامة والتى تضم كلا من مصر والإمـارات والأردن حيث ترأس اللجنة وزراء الصناعة بالدول الثلاث وهم نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، والدكتور سلطان بن أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويوسف الشمالي، وزير الصناعة والتجارة والتموين بالمملكة الأردنية الهاشمية.

وقد شهدت الاجتماعات الإعلان عن انضمام دولة البحرين إلى مبادرة الشراكة الصناعية التكاملية إلى جانب الدول الثلاث المؤسسة للشراكة، وذلك بحضور زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة بمملكة البحرين.

وقد اعتمدت اللجنة العليا التوصيات الصادرة عن اللجنة التنفيذية للشراكة الصناعية والتى عقدت على مدى يومين بالقاهرة بمشاركة الشركات العاملة فى مجالات الزراعة والأغذية والأسمدة والأدوية، حيث أعدت قائمة بـ٨٧ مشروعًا مقترحًا فى القطاعات المستهدفة ومن بينها ١٢ مشروعًا مؤهلا للدخول فى مرحلة دراسات الجدوى فى قطاعات الزراعة والأغذية والأسمدة والأدوية كمرحلة أولى باستثمارات مبدئية قدرها ٣,٤ مليار دولار.

9,3% انخفاضا فى حوادث الطرق خلال 2021

أكـد الجهـاز المركـزى للتعبئـة العامـة والإحصـاء، انخفاض حوادث الطرق خلال ٢٠٢١ بنسبة ٩,٣٪ مقارنة بالعام ٢٠٢٠.

وأوضحـت النشرة السنوية لنتائج حوادث السـيارات والقطارات، عـن عام ٢٠٢١، أن عدد إصابـات حوادث الطـرق بلغ ٥١٥١١ إصابة خـلال ٢٠٢١، مقابل ٥٦٧٨٩ إصابة فى ٢٠٢٠ بنسبة انخفاض ٩,٣٪.

وحسـب النشـرة تصـدرت محافظـة الدقهليـة القائمـة بأعلى عـدد إصابات بـ ١١٦٣٠ إصابـة، وأقـل عـدد إصابـات فى محافظـة الأقصـر، بلـغ ١٠٢ إصابة عام ٢٠٢١.

وتابع التقرير أن شـهر يوليو أعلى شهور السـنة من حيث إصابات حوادث الطرق بـ ٤٩١٨ إصابة، بينما شـهر ديسمبر هو أقل الشـهور، بـ٣٧١٠ إصابات عام ٢٠٢١، وبلغ عـدد المتوفـين ٧١٠١ متوفـى عـام ٢٠٢١، مقابـل ٦١٦٤ متوفيًـا عـام ٢٠٢٠، بنسـبة ارتفاع ١٥,٢٪.


د. ياسمين فؤاد

الانتهاء من المرحلة الأولى للتحول الرقمى لإدارة المخلفات

كتبت- راندا فتحى

أعلنت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، عـن الانتهاء مـن المرحلة الأولـى لنظام المعلومـات الوطنى للمخلفـات WIMS، والـذى يـتم تنفيذه من خـلال البرنامج الوطنـى لإدارة المخلفـات الصلبـة وبالتعـاون مـع هيئـة التعـاون الدولـى الألمانى giz.

وأوضحـت وزيـرة البيئة أنـه تنفيذا لتوجيهـات القيـادة السياسـية، فقـد اتخـذت مصـر خطوات جـادة فى ملف إدارة المخلفات، ضمن اسـتضافة مصر لقمـة المنـاخ COP27، وجهـود مصـر الحثيثـة فى هذا الشـأن، ومنها إطلاق مصر للاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٥٠، والتـى تتضمـن ربـط الحد من انبعاثـات الاحتبـاس الحـرارى بالإدارة السليمة والآمنة للمخلفات.

وأكـدت أن نظـام إدارة معلومـات المخلفـات WIMS يعد نظاما مؤسسـيا متكاملا لجمع وتخزين وتحليل البيانات المتعلقـة بـإدارة المخلفات على مسـتوى الدولـة ويتضمن قاعـدة بيانات مركزية لإدارة المخلفات وأدوات لتحليل البيانات واتخـاذ القرار وإمكانيـة الرقابة الحية للمؤشـرات والقـراءات وزيـادة كفـاءة الأعمـال مـن خـلال تقليـل الأعمـال الورقيـة، بالإضافـة إلـى حفـظ وإدارة البيانـات بطريقـة آمنة ومشـاركتها مع الجهات الخارجية.

باسل خياط فى «منعطف خطر»

كتبت- شيماء مكاوي



أعـرب الفنان باسـل خياط عن سـعادته بـردود الأفعال حـول مسلسـل «منعطف خطر»، الذي يقوم ببطولته.

وأوضح باسل خياط أن «العمل يتابع جريمة قتل، من خلال المحقق هشام المقدم فى البحث الجنائـي»، لافتًـا إلى «أننا أمام نوعية دراما التي تبحث عـن المرتكب خلال ١٥ حلقة، وضمن خيوط متشابكة إضافة إلى ما ينعكس على الحياة الشخصيّة لهذا المحقق أو على مزاجه».

ويعتبر أن «أداء الشـخصية صعبة، لأن الممثل فى هذه الحالة ليس لديه أي أدوات تسـاعده فـي تقـديم الـدور، من هنا أركز فى أدائي على ما توحي به العيـون وما تعنيه النظرة فى هذه اللحظة أو تلك».

ويضيـف خيـاط أنه «فى ظرف غامض جداً، يحاول المحقق هشـام ألاّ يتورط بما يحدث، لكن شـخصية هذا الأخير تشـبه شـخصية الممثل الذي يتقمص الدور إلى درجة أنه يرافقه أينمـا حـل، وفـي تعامله مع الآخريـن وفي لهجته وأسـلوبه، وإدمانه على العمـل إلى حدود الإدمـان، هو يبحث عـن الجاني وارتباطه ببقية الشـخصيات كمتهمين ومشـتبه بهم وليس ارتباطاً وثيقاً مع أي منهم». ويلفت إلى أن «ما يحصل مع هشـام ينعكس بشـكل سـلبي على حياته الشخصية، وعلى علاقته مع ابنه».

سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



ويكيليكس العراق

تعيش العراق حالة من الاضطراب إزاء ما نشـر من تسـريبات، تنسب إلى المالكى رئيس الوزراء السابق، ورئيس ائتلاف دولة القانون وواحد من قادة الصف الأول فى قوى الإطار التنسيقى الشيعى.

وهذه التسـجيلات تم تسـريبها علـى خمس مراحل علـى موقع تويتر للتواصل الاجتماعى من خلال الصحفى والناشط المعارض على فاضل.

هاجم المالكى فى هذه الرسائل الدولة والجيش والشرطة وقوى شيعية على رأسـها التيار الصدرى وزعيمه مقتدى الصدر بشـكل شرس وعنيف وغير مسبوق.

وقـد طلب مقتدى الصدر مـن أعوانه عدم الاعتداء على المالكى، ولكن نصحه بإعلان الاعتكاف واعتزال العمل السياسى.

وفـى نفس الوقت خرج «على فاضل»، الصحفى والناشـط السياسـى وصاحب هذه التسـريبات وأعلن على إحـدى القنوات الفضائية بأنه بعد التسـريب الأول عرض عليه الحصول على ٢ مليون دولار أمريكى، مقابل التوقف عن نشـر ما لديه.. وممكـن أن يزيد مليون أخرى لو قام بتكذيب ما نشر ويذيع ذلك بنفسه.

وهناك العديد من التسـاؤلات تطرح نفسـها من أين جاء «فاضل»، بكل هذه المعلومات، وهل ما تم تسـريبه هو كل ما عنده أم مازال لديه شـىء آخـر؟.. وهـل هنـاك أجهزة مـا أو دولة مـا وراء هذه العمليـة وفى هذا التوقيت بالذات والدولة لديها مشكلة اختيار رئيس وزراء، ثم بعده رئيس للجمهوريـة. وقد أعلن التوافق على مرشـح لرئاسـة الـوزراء، ولكن لابد الانتهاء من اعتماد الترشيح واختيار رئيس الجمهورية.

وهل على فاضل نشـر ذلك من أجل المصلحة الوطنية وإظهار الفسـاد مـن خلال هـذه العملية وما هو المقابل.. والمؤسـف أن دولة العراق تعانى العديد من المشـاكل بعد انهيار نظام صدام حسين وإعدامه وحل الجيش العراقى واللعب على صراع عرقيات مختلفة وتقسيم الشعب إلى طوائف سنة وشيعة وكرد وداخل كل فرقة من هؤلاء شيع أخرى.

وكلما ازدادت الفرق ازدادت الخلافات واتسـعت الهوة بين أبناء الشعب الواحـد وأصبـح للكثير من هذه الفرق ميليشـيات مسـلحة مثل الحشـد الشعبى وغيره مما يصعب مهمة وزارتى الداخلية والدفاع وتغل أيديهم عن بسط الأمن داخل البلاد والدفاع عن حدود البلاد أمام الانتهاكات الكبرى مـن كل من تركيا، التى تعربد فى حـدود العراق، بل داخل العراق وخاصة منطقة كردسـتان وأصبحت تشـكل احتلالا جديـدًا.. يضاف إلى ذلك ما تقوم به إيران من السيطرة على مفاصل الدولة العراقية من خلال الشيعة والحشـد الشـعبى، الذى هو امتداد للحرس الثورى الإيرانى، وتحتكر بيع الطاقـة للعراق الذى يعانى من أزمة كهرباء طاحنة، والتى تسـبب انقطاع الكهربـاء عن المنازل والمستشـفيات وكل الأماكن سـاعات طويلة ولا يصل التيـار إلا لسـاعات محددة وسـط النهار على الرغم مـن رصد ميزانيات كبيرة لتطوير قطاع الكهرباء فى بلد بترولى ميزانيته تريليونات الدولارات، ولكن الفساد والصراع أساس الأزمة ونجحت أمريكا وحلفاؤها من المنطقة فى هدم دولة قوية من الصعب أن تعود بسهولة إلى ما كانت عليه.

والجديـد قيام كل من تركيا وإيران بتعطيش الشـعب العراقى وإقامة السدود على الأنهار التى تصب فى العراق وتعانى الكثير من المحافظات من الجفاف.

ولـى زيارات عديدة لهذه الدولة الشـقيقة آخرها منذ شـهرين تقريبًا حيث لاحظـت الأمن داخـل بغداد فى تحسـن ونقاط السـيطرة الأمنية أصبحـت أقـل وتتعامل بسـهولة ويسـر. ولكـن مازالت الطـرق كما هى لا تحسين للطرق المتهالكة أو إنشاء طرق جديدة وحياة المواطن من سيىء إلى أسوأ، وشعب متعايش ويبغى التطور والكثير منهم يتغنى بيوم من أيام صدام حسين.

فـى العـراق لا نقص فى الإمكانيات ولكن النقـص فى رجال مخلصين يتفقـون علـى كلمة سـواء لإعلاء المصلحـة العامة وإنقـاذ الوطن وتوفير الرعاية الكريمة لمواطن يستحق هذا.

ولكنها لعنة السياسـة والخيانـة والدول الكبيرة ونتائـج الربيع العربى وثوراته التى مازالت موجودة ليس فى العراق فقط ولكن فى اليمن وليبيا وتونس ولبنان مع استمرار المد الشيعي وحركات التعصب الدينى وألاعيب الإخوان.



هناك العديد من التساؤلات تطرح نفسها من أين جاء «فاضل»، بكل هذه المعلومات، وهل ما تم تسريبه هو كل ما عنده أم مازال لديه شىء آخر؟

مؤتمر المناخ

قريبًا يعقد فى مدينة شـرم الشـيخ فى دورة جديدة لاسـتكمال الحوار بين الدول الكبرى والصناعية وباقى دول العالم النامية المتضررة من التغير المناخى.

وقـد أدرك العالم أهمية قضية المناخ من الآثار المدمرة التى بدأت تظهر مثـل حرائق الغابـات وارتفاع درجات الحرارة ونفوق الأسـماك فى البحار وارتفاع نسـبة السـيول وآثارها المدمرة وزيادة عدد الأعاصير وآثارها على كل شىء.

لقد شـارك التغيـر المناخى فى دمار محاصيـل زراعية وممكن أن يؤدى إلى نقص فى إمدادات الغذاء للعالم.. مع زيادة الأمراض والمشاكل الصحية التى يتعرض لها المواطن.

لـذا كانت أهمية هذه الدورة فالـدول النامية والفقيرة هى أكبر متضرر من هذه المشـكلة والتى أحدثتها الدول الصناعية والغنية، لذا فهم يطالبون برصـد مبالغ معينة وفق دراسـات لهذه الآثار وحالـة الدمار التى أحدثتها مضـار التغير المناخى وأن توزع هذه المبالغ على المتضررين وفق آلية معينة ووسـط ما يمر به العالم من أزمة مالية، ثم أزمة كورونا وبعدها مازلنا مع آثار حرب أوكرانيا وروسـيا وأثارها السلبى الكبير والمدمر لاقتصادات دول كثيـرة، والتى تأثـر بها الجميع بما فى ذلك الدول الكبـرى، فالعالم أصبح قريـة صغيـرة علينا أن نراجع أنفسـنا، فما يحدث فى منطقـة فى العالم ممكن أن يضر أناسا آخرين فى مناطق أخرى.

لذا كان دور مصر المحورى فى أن يكون للقارة الإفريقية صوت مسـموع من خلال قيادة مصر لعرض الآثار التى أصابت الدول النامية والفقيرة فى مصر وإفريقيا والعالم أجمع.

تعاون ثقافى

فـى زيارة لمجمع البحوث الإسـلامية التقيت الدكتـور نظير عياد، الأمين العـام للمجمـع وكم كانـت سـعادتى بالاطلاع علـى الإصـدارات الجديدة والمتنوعة للمجلس بقيادة ودعم فضيلة الإمام الأكبر شـيخ الأزهر الشـريف لنشـر الثقافة فى مصر والعالم والقيام بنشـر الإسـلام الوسطى الصحيح ومشروعات النشر الجديدة وإعداد مجلة للطفل تصدر قريبًا.

وقد تم الاتفاق على توقيع بروتوكول تعاون بين المجمع وكل من دار المعارف والشـركة القومية للتوزيع فى مجالات النشر والطباعة والتوزيع والتدريب.. أيضًا الكثير من التسهيلات للناشرين فى التعامل مع المجمع وما يقدمه من خدمات جليلة للناشر المصرى ودعمه لتواجد الكتاب المصرى فى كل مكان.





في ظل الأزمة، التي يعاني منها أكبر اقتصاديات في العالم، تعمل الدولة المصرية على اتخاذ إجراءات؛ لتخفيف الأعباء عن المواطنين وزيادة مظلة الحماية الاجتماعية لمحدودي الدخل والأسر الأكثر احتياجا، لذلك جاءت توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بالتوسع في إجراءات الحماية الاجتماعية للمواطنين، خلال اجتماعه مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الوزراء لمتابعة جهود إجراءات الحماية الاجتماعية؛ لمجابهة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية الحالية.

توجيهات رئاسية بدعم المواطن فى مواجهة تداعيات الأزمة العالمية

تامر عبد الفتاح

ووجه الرئيس السيسي بزيادة عدد الأسر المستفيدة من برنامج «تكافل وكرامة» بضم مليون أسرة إضافية للبرنامج؛ ليصبح حجم المستفيدين من المواطنين أكثر من ٢٠ مليون مواطن على مستوى الجمهورية، كما وجه بصرف مساعدات استثنائية لعدد ٩ ملايين أسرة لمدة ٦ شهور قادمة، بتكلفة إجمالية حوالي مليار جنيه شهرياً للأسر الأكثر احتياجاً ومن أصحاب المعاشات، الذين يحصلون على معاش شهري أقل من ٢٥٠٠ جنيه، وأيضاً من العاملين بالجهاز الإداري للدولة، الذين يحصلون على راتب أقل من ٢٧٠٠ جنيه شهرياً.

الأمن الغذائي

وتضمنت توجيهات الرئيس السيسي تعزيز الأمن الغذائي للأسر الفقيرة والأمهات والأطفال، من خلال التوسع فى طرح كراتين السلع الغذائية المدعمة بنصف التكلفة، وبواقع عدد ٢ مليون كرتونة شهرياً، بحيث يتم توزيعها من خلال منافذ القوات المسلحة، وأيضا قيام وزارة الأوقاف بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي بتوزيع لحوم الأضاحي على مدار العام، وقيام وزارة المالية بتوفير الموارد المالية اللازمة فى هذا الصدد، والبالغ إجماليها حوالي ١١ مليار جنيه.

وأوضح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي استعرضت فى هذا الإطار البرامج الاجتماعية المقدمة من الدولة حالياً، التي تتلخص أهمها فى دعم الخبز، والسلع التموينية، والدعم النقدي المتوسط، ودعم برامج الصحة، وصناديق التأمينات والمعاشات، ودعم الإسكان، مشيرةً إلى أن إجمالي الإنفاق على تلك الأنشطة من الموازنة العامة للدولة قد ارتفع على مدار السنوات السابقة، ليصل إلى ما يقرب من ٥٠٠ مليار جنيه فى موازنة العام المالي الحالي.

كما عرضت وزيرة التضامن الاجتماعي تطور برنامج «تكافل وكرامة» على مدار السنوات الستة الماضية، خاصةً ما يتعلق بمضاعفة ميزانيته لما يقرب الضعف.

السلع الاستراتيجية

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس السيسي تابع كذلك الموقف الحالي لمخزون السلع الاستراتيجية الأساسية، خاصةً الحبوب والغلال والزيوت، حيث أوضح وزير التموين أن مخزون تلك السلع يكفي لمدة ٧ أشهر، مؤكداً أن ما قامت به الدولة من تطوير لقدراتها التخزينية من خلال إنشاء منظومة الصوامع الجديدة انعكس بوضوح على تمكين الدولة من مواجهة الطوارئ والأزمات وتوفير الاحتياجات اللازمة خلال أزمة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية.

حياة كريمة

على جانب آخر ، وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالاعتماد على المكونات المحلية قدر المستطاع فى تنفيذ مشروعات مبادرة «حياة كريمة»؛ لتطوير الريف المصري نظرا لتأثر سلاسل الإمداد العالمية، وبما يمثل كذلك تعزيز فرص توطين الصناعة والاعتماد على التكنولوجيا المحلية بالشراكة والتعاون مع المستثمرين والقطاع الخاص، خاصةً بما

> **الرئيس السيسي يوجه بالتوسع في إجراءات الحماية الاجتماعية للمواطنين**

> **مليون أسرة إضافية لـ«تكافل وكرامة».. ومساعدات استثنائية للفئات الأكثر احتياجا والمعاشات**

يتعلق بمكونات مشروعات البنية التحتية.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي لمتابعة الموقف التنفيذي لمشروعات مبادرة «حياة كريمة» لتطوير الريف المصري».

وقد اطلع الرئيس فى هذا الإطار على سير الأعمال والموقف التنفيذي للمرحلة الأولى للمبادرة، التي تشمل إجمالي عدد ١٤٧٧ قرية وتوابعها، تضم حوالي ١٨ مليون مواطن، حيث تم استعراض خطوات التنفيذ على مستوى الجمهورية والإجراءات، التي تم اتخاذها لمراعاة ظروف كل محافظة وطبيعتها الخاصة، وكذلك معدلات الإنجاز على مستوى مختلف القطاعات لا سيما شبكات الصرف الصحي، ومياه الشرب، والغاز الطبيعي، والكهرباء والإنارة، والاتصالات والبريد، والنقل والطرق، والمجمعات الحكومية النموذجية، والري والزراعة، والتعليم، والصحة، والشباب والرياضة، وبرامج التضامن الاجتماعي، والإسكان، والتنمية المحلية، إلى جانب المبادرات المتنوعة للتنمية الاقتصادية.

كما تم أيضاً استعراض مجمل التحديات، التي ظهرت بين مرحلة التخطيط وبين الممارسات على أرض الواقع والإجراءات، التي تم اتخاذها للتغلب عليها، بالإضافة إلى تأثير أزمة كورونا والأزمة الروسية الأوكرانية على سلاسل الإمدادات للمواد الخام والمكونات الصناعية المختلفة وأسعارها العالمية، أخذاً فى الاعتبار حجم الأعمال غير المسبوق فى إطار مشروعات المبادرة، التي تعتبر الأضخم من نوعها فى تاريخ المشروعات القومية فى مصر، إلى جانب وجود كتل سكانية كبيرة خارج الأحوزة العمرانية للقرى، فضلاً عن العدد الكبير من التوابع للقرى والبالغ عددها أكثر من ١٠ آلاف تابع، بالإضافة إلى تعارض تنفيذ بعض المشروعات مع موسم الزراعة وتوريد بعض السلع الغذائية الاستراتيجية.

> **تعزيز الأمن الغذائي للأسر الفقيرة والأمهات والأطفال والتوسع في طرح كراتين السلع الغذائية**

> **المخزون الاستراتيجي من الحبوب والغلال والزيوت يكفي لمدة 7 أشهر**

> **الرئيس يوجه بالاعتماد على المكونات المحلية في تنفيذ مشروعات حياة كريمة**

إجراءات الحماية الاجتماعية

- ضم مليون أسرة إضافية لبرنامج «تكافل وكرامة» ليصبح إجمال المستفيدين 20 مليون مواطن
- طرح 2 مليون كرتونة سلع مدعمة بنصف التكلفة شهريا وتوزيعها عبر منافذ القوات المسلحة
- صرف مساعدات استثنائية لـ9 ملايين أسرة لمدة 6 شهور
- توجيه الأوقاف والتضامن لتوزيع لحوم الأضاحى على مدار العام
- المساعدات لأصحاب المعاشات أقل من 2500 جنيه والعاملين بالدولة برواتب أقل من 2700 جنيه
- وزارة المالية تتولى توفير الموارد اللازمة بإجمالي 11 مليار جنيه

برلمانيون:
تحقق حياة كريمة لمحدودي الدخل

أوضح برلمانيون أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يحرص دائما على حماية محدودي الدخل من تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، التي تضررت منها كافة دول العالم حتى الدول المتقدمة، مؤكدين أهمية إجراءات الحماية الاجتماعية، التي تعكس انحياز الرئيس السيسي الدائم للمواطن وبخاصة محدودي الدخل.

وأشادت النائبة أمل سلامة، عضو لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب بتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتوسع فى إجراءات الحماية الاجتماعية للفئات الأولى بالرعاية لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية، التي تمثلت فى زيادة عدد المستفيدين من برنامج تكافل وكرامة بضم مليون أسرة جديدة؛ ليصبح عدد المستفيدين أكثر من ٢٠ مليون مواطن؛ فضلا عن صرف مساعدات استثنائية لنحو ٦ ملايين أسرة لمدة ٦ شهور قادمة، وقالت إن الرئيس عبد الفتاح السيسي دائما ما ينحاز إلى الفقراء ومحدودى الدخل من خلال مشروعات حياة كريمة، التي تساهم فى تحسين مستوى معيشة ٦٠ مليون مواطن ومتابعته المستمرة؛ لتعزيز الأمن الغذائي للأسر الفقيرة من خلال التوسع فى طرح كراتين السلع الغذائية المدعمة بنصف التكلفة بواقع ٢ مليون كرتونة شهريا، بحيث يتم توزيعها من خلال منافذ القوات المسلحة.

وقالت إنه من التكليفات المهمة للرئيس توزيع لحوم الأضاحى على مدار العام على الأسر الأولى بالرعاية، مؤكدة أن وزارة التضامن الاجتماعى لديها قاعدة بيانات لتلك الفئات؛ موضحة أن توزيع لحوم الأضاحى على مدار العام سيساهم فى توفير البروتين الحيوانى للفقراء، فضلا عن تراجع أسعار اللحوم.

وأضافت أن الدولة تمتلك الكثير من الإمكانيات، التى من خلالها توفر حياة كريمة للمواطنين، حيث تم تخصيص مبالغ ضخمة فى الموازنة العامة للدولة للإنفاق على برامج الحماية الاجتماعية ودعم الإسكان والسلع التموينية والوقود.

وأعربت النائبة أمل سلامة عن ثقتها فى قدرة القيادة السياسية على تجاوز التحديات العالمية الناجمة عن الأزمة الروسية الأوكرانية.

الفئات الأولى بالرعاية

وأكدت د. شيماء محمود نبيه، عضو لجنة التضامن بمجلس النواب، أن توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي، باتخاذ عدد من الإجراءات لتوفير الحماية الاجتماعية، خاصة فيما يتعلق بإضافة مليون أسرة لبرنامج تكافل وكرامة، يعكس مدى اهتمام القيادة السياسية بدعم الفئات الأولى بالرعاية ومحدودي الدخل فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية، وتوفير المزيد من دعم تلك الفئات لمواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الأزمة الروسية الأوكرانية.

وأشادت بصرف مساعدات استثنائية لعدد ٩ ملايين أسرة لمدة ٦ شهور قادمة بالإضافة إلى أصحاب المعاشات، الذين يحصلون على معاش أقل من ٢٥٠٠ جنيه، والعاملين بالجهاز الإداري للدولة، الذين يحصلون على رواتب أقل من ٢٧٠٠ جنيه شهريا، مؤكدة أن مثل تلك الإجراءات ستخفف من تداعيات الأزمة الاقتصادية، التي أدت إلى ارتفاع فى أسعار السلع والمنتجات، وأن هذه القرارات تساعدهم على مواجهة تلك الأزمة.

وأكدت «نبيه» أن توجيهات الرئيس لوزارة الأوقاف بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعي بتوزيع لحوم الأضاحي على مدار العام، بالإضافة إلى وزارة التموين والتجارة الداخلية بتوفير كراتين السلع الغذائية المدعمة، تؤكد حرص الدولة على توفير السلع وكل المنتجات فى ظل ارتفاع الأسعار؛ لتكون فى متناول كل الفئات، خاصة الأولى بالرعاية بما يضمن حياة كريمة لهم.

عدالة اجتماعية

وأشاد هشام فاروق المهيري، نائب رئيس اتحاد عمال مصر ورئيس النقابة العامة للخدمات الإدارية والاجتماعية بحزمة إجراءات الحماية الاجتماعية، التي أصدرها الرئيس عبد الفتاح السيسي بتكلفة ١١ مليار جنيه.

وقال المهيري إن هذه التوجيهات أدخلت السعادة والسرور على قلب الشعب المصري ومنه العمال، حيث ضمت مليون أسرة لبرنامج تكافل وكرامة، وصرف مساعدات استثنائية لأصحاب المعاشات والعاملين بالدولة، منخفض الدخل، وهذا يؤكد انحياز الرئيس للبسطاء؛ لتحقيق العدالة الاجتماعية وتخفيف الأعباء عن كاهل المصريين فى ظل ظروف استثنائية يعيشها العالم.

وقال إن توجيهات الرئيس السيسي تحقق حياة كريمة لمحدودي الدخل ضد مخاطر الغلاء والتضخم، وأنها بمثابة هدايا الرئيس للشعب المصري، تؤكد أن مصر على الطريق الصحيح وتتواكب مع ما تشهده بلادنا من مشروعات عملاقة.



تتضمن إعانات ومعاشات نقدية وسلعًا غذائية..

قرارات الحماية الاجتماعية.. تدخل رئاسي في توقيت استثنائي

11

مليار جنيه تدبرها وزارة المالية لتمويل التدخلات الثلاثة

6

مليارات جنيه لصرف مساعدات استثنائية لنحو 9,1 مليون أسرة

2

مليون كرتونة غذائية مدعمة ومواصلة لتوزيع لحوم الأضاحي

جاءت قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسي الخاصة بإجراءات الحماية الاجتماعية بمثابة الأمل لملايين الأسر، التي طالت معاناتها من حالة الاضطراب، التي تتملكها الأسواق في الآونة الأخيرة جراء الأزمة الاقتصادية، التي يشهدها الاقتصاد العالمي وما تلقيه من تبعات سلبية على أداء اقتصاديات الدول، ما يتوجب معه على الحكومات الإسراع في تطبيق أنظمة الحماية الاجتماعية، التي تساعد، بدورها الفئات الفقيرة والأكثر احتياجًا على مواجهة هذه الأزمات والصدمات، والعثور على فرص العمل، والاستثمار في صحة أولادهم وتعليمهم وحماية المسنين.

رمضان أبو إسماعيل

جاءت القرارات الرئاسية الأخيرة في توقيت أعاد الأمل وروح التفاؤل إلى الفئات الفقيرة والأكثر احتياجا، الذين ظنوا أن الحكومة ستتركهم فريسة لغول الأسعار، الذى تملك كل السلع الضرورية، التى لا يمكن الحياة دون الحصول عليها، فهى « الزاد والزواد » لكل مواطن؛ لتأتى قرارات الحماية الاجتماعية بمثابة المنقذ لكل هذه الفئات والسند والدعم لهم فى هذه المواجهة غير المتكافئة، التى قد يترتب عليها ما لا يحمد عقباه فى حال ترك المواطن وحيدا فى مواجهة رأسمالية غاشمة لا ترحم.

وتضمنت حزمة إجراءات الحماية الاجتماعية، التى وجه بها الرئيس، خلال اجتماعه الثلاثاء الماضى مع د. مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، ود. على المصيلحي، وزير التموين، ود. محمد معيط، وزير المالية، واللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، ونيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى تضمنت تلك الإجراءات زيادة عدد الأسر المستفيدة من برنامج «تكافل وكرامة» بضم مليون أسرة إضافية للبرنامج؛ ليصبح حجم المستفيدين من المواطنين أكثر من ٢٠ مليون، وصرف مساعدات استثنائية لـ٩ ملايين أسرة لمدة ٦ شهور بتكلفة مليار جنيه شهريا.

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بضرورة اتخاذ ما يلزم من إجراءات؛ لتعزيز الأمن الغذائى للفئات الفقيرة والأشد احتياجا، بطرح ٢ مليون كرتونة مواد غذائية بمنافذ القوات المسلحة شهريا بنصف التكلفة، وقيام وزارة الأوقاف بالشراكة مع وزارة التضامن الاجتماعى بتوزيع لحوم الأضاحى على مدار العام، على أن تتولى وزارة المالية توفير الموارد المالية اللازمة المقدرة بنحو ١١ مليار جنيه.

التمويل

وتتحمل الخزانة العامة تكلفة تمويل حزمة الحماية الاجتماعية، وفقا لـ «د. محمد معيط، وزير المالية»، بقيمة إجمالية قدرها نحو ١١ مليار جنيه، وأن الخزانة العامة ملتزمة بتدبير هذا التمويل، وأن التنفيذ يبدأ خلال أيام مع بداية أغسطس ٢٠٢٢، وأن الحزمة الجديدة تستهدف الفئات الأشد احتياجا؛ لمواجهة تداعيات ارتفاع الأسعار العالمية وانعكاساتها على الأسعار المحلية ومواجهة معدلات التضخم المرتفعة.

وتأتى توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، بضرورة الإسراع فى تنفيذ برامج للحماية الاجتماعية فى محاولة للحد من آثار الأزمة الاقتصادية العالمية.

تتوزع تكلفة إجراءات الحماية الاجتماعية، وفقا لـ «وزير المالية»، بواقع ٦ مليارات جنيه لتمويل برنامج للدعم النقدى، الذى يتضمن صرف مساعدات استثنائية مدة ٦ أشهر لنحو ٩,١ مليون أسرة الأكثر احتياجًا بإجمالى ٣٧ مليون مواطن، بتكلفة مليار جنيه شهريًا، على أن يتم الصرف من خلال بطاقات ميزة أو بطاقات التموين، ويستهدف هذا الإجراء أصحاب المعاشات أقل من ٢٥٠٠ جنيه، والعاملين بالجهاز الإدارى بالدولة بأجر يقل عن ٢٧٠٠ جنيه، والأسر الفقيرة والأكثر احتياجا.





تقدر تكلفة التدخل الثانى الخاص بزيادة الأسر المستفيدة من برنامج الدعم النقدى «تكافل وكرامة» بنحو ٥٫٤ مليار جنيه سنوياً تتحمل منها الخزانة العامة ٣ مليارات جنيه، حيث وجه الرئيس بزيادة عدد الأسر المستفيدة من البرنامج من ٤٫١ مليون أسرة إلى ٥ ملايين أسرة تمثل أكثر من ٢٠ مليون مواطن، حيث تكفل التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى بتدبير تكلفة إضافة ٤٠٠ ألف أسرة إلى برنامج «تكافل وكرامة» بإجمالى تكلفة قدرها ٢٫٤ مليار جنيه.

يأتى التدخل الثالث، الذى يتمثل، بحسب وزير المالية، فى التوسع فى توزيع ٢ مليون كرتونة سلع غذائية مدعمة بنصف التكلفة.

توسيع مظلة الحماية

حرصت القيادة السياسية، فى رأى د. صلاح هاشم، مدير المنتدى الاستراتيجى للسياسات العامة ودراسات التنمية «دراية»، على توسيع مظلة الحماية الاجتماعية وتوفير كل السبل؛ لضمان حياة كريمة للمواطنين، وذلك فى ضوء التوجيهات بتوفير نحو ١١ مليار جنيه إضافية؛ لتخفيف الأعباء الاقتصادية الصعبة عن المواطنين، من خلال تطبيق حزمة من الإجراءات.

واتبعت الحكومة، وفقا لورقة السياسات، التى أعدها د. صلاح هاشم بعنوان «الأبعاد الاجتماعية لسياسات الحماية الاجتماعية فى مصر»، فى خطتها لإصلاح الاقتصاد والموازنة بين الإجراءات الاقتصادية والبرامج الحمائية، ما ساهم فى تخفيف وطأة وحدة التقلبات الاقتصادية منذ تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى عام ٢٠١٦ وتخطى أزمة كورونا، التى لا تزال لها تبعات على المستويين المحلى والدولى، تحاول برامج الحماية الاجتماعية التخفيف من هذه التبعات.

تهدف إجراءات الحماية الاجتماعية، بحسب ورقة سياسات منتدى دراية، إلى تحقيق أمان اجتماعى للمواطن من خلال دعم وحماية الأسر الفقيرة ورعاية محدودى الدخل ورفع مستوى معيشتهم وتحسين مستوى الخدمات، التى تقدم لهم وتشجيع القطاع الأهلى ومشاركته فى تحقيق تنمية حقيقية للمجتمع وتوفير المرونة اللازمة له للقيام بدوره.

تقدر مخصصات الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية فى موازنة العام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ نحو ٣٥٦ مليار جنيه مقابل ٣١١٫٥ مليار جنيه العام المالى الماضى بزيادة قدرها ١٤٫٣٪، وأن هذه المخصصات تتوزع بواقع ٩٠ مليار جنيه لدعم السلع التموينية والخبز مقارنة بنحو ٨٧٫٢ مليار جنيه عام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، و٢٢ مليار جنيه لبرنامج تكافل وكرامة بما يسمح بتقديم دعم نقدى شهرى لنحو ٤٫١ مليون أسرة متضمنة ٤٥٠ ألف أسرة جديدة.

يبلغ عدد أصحاب المعاشات الاجتماعية نحو ١٠ ملايين و٨٢٥ ألفا و١٦٣ صاحب معاش ومستحقا له، وزاد عدد المؤمن عليهم فى منظومة التأمينات الاجتماعية ١٤ مليونا و١٥٩ ألفا و٤١٤ مواطنا حتى بداية يوليو ٢٠٢٢. بما يدلل على أن الوضع يتجه إلى انفراجة تتجسد فى زيادة مخصصات برامج الحماية الاجتماعية، وزيادة عدد المؤمن عليهم بما يوفر قدرا من الاستقرار الاجتماعى لهم.

سياسات حمائية

تنتهج الدولة، وفقا لرؤية د. صالح هاشم، سياسات حمائية لفئات مجتمعية أولى بالرعاية من خلال استهدافها لتطبيق العديد من البرامج، التى تعزز من فرص التنمية، وأنه يأتى على رأس هذه البرامج، دعم فائدة القروض الميسرة، ودعم برنامج الإسكان الاجتماعى.

يتركز توزيع وتغطية البطاقات التموينية، كما جاء فى ورقة السياسات، على نحو ٨٤٪ من سكان الريف ونحو ٧٤٫٩٪ فى الحضر، وأن دعم الغذاء أسهم فى خفض نسب الفقر بنحو ٣٪، وخفض دعم المواد البترولية الفقر بنسبة ٤٫٣٪، وأن دعم الكهرباء للمنازل ساهم فى خفض نسب الفقر بنحو ٢٫٨٪، ما يعنى أن دعم الطاقة والغذاء يمثلان تأثيراً بنسبة تتخطى ١٠٪ على معدلات الفقر.

العمل الحكومى الجماعى

تبارى وزراء الحكومة فى الإسراع إلى التنفيذ كل فيما يخصه فى توجيهات الرئيس الأخيرة، فوزارة المالية كانت الأسرع إنجازا، عندما خرج د. محمد معيط فى أعقاب الاجتماع، الذى شهد توجيهات الرئيس السيسى الثلاثاء الماضى، وأعلن عن المخصصات المالية اللازمة؛ لتنفيذ التدخلات الثلاثة، التى أوصى بها الرئيس، ثم جاءت بعده تصريحات نيفين القباج، التى أعلنت من خلالها برنامج العمل، الذى وضعته الوزارة؛ لتنفيذ توجيهات الرئيس بالتعاون مع التحالف الوطنى للعمل الأهلى وعدد من مؤسسات الدولة المعنية.

يحتل ملف الحماية الاجتماعية أهمية خاصة من رئيس الجمهورية، هذا ما قالته نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعى، تعليقا على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، وأن الرئيس يوجه دائماً بمراعاة حقوق الفئات الأولى بالرعاية والاستثمار فى أطفالها، وتأهيل القادرين على العمل فيها حتى تتمكن هذه الأسر من الخروج من دائرة الفقر تدريجياً؛ لتشارك بشكل إيجابى فى سوق العمل والإنتاج.

وتوائم الدولة المصرية أى ملف اقتصادى بقواعد اجتماعية عادلة، وأنها أطلقت برنامج الدعم النقدى المشروط مطلع عام ٢٠١٥، وتوسعت فيه وقت تبنى برنامج الإصلاح الاقتصادى وتحرير سعر الصرف ٢٠١٦، وأن اهتمام الدولة برز فى أثناء الأزمات الاقتصادية الناتجة عن فيروس كورونا المستجد وبصفة خاصة دعم كل من الحكومة والمجتمع المدنى للقطاع الصحى والدعم، بحزمة من إجراءات الحماية الاجتماعية، التى تشمل تأمين الغذاء والدعم النقدى والمساعدات الاستثنائية فى الوقت الحالى، الذى تمر به كل الدول ومنها مصر بأزمات اقتصادية.

يخاطب الدعم، بحسب وزيرة التضامن الاجتماعى، الفئات الأولى بالرعاية، بالمساعدات الاستثنائية، التى وجه بها الرئيس تصرف عبر بطاقات التموين أو ميزة، لمدة ٦ أشهر بتكلفة مليار جنيه شهريا، لنحو ٩٫١ مليون أسرة من الأسر الفقيرة، وأصحاب المعاشات، الذين يقل معاشهم عن ٢٥٠٠ جنيه، والعاملين بالجهاز الإدارى بأجر أقل من ٢٧٠٠ جنيه.

وزيادة عدد الأسر المستفيدة من «تكافل وكرامة» إلى ٥ ملايين أسرة مقارنة بمستهدف ٤٫١ مليون أسرة خلال هذا العام بتكلفة ٥٫٤ مليار جنيه يتحمل منها التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى ٢٫٤ مليار جنيه لنحو ٤٠٠ ألف أسرة.

تتوسع الحكومة فى توزيع كراتين السلع الغذائية المدعمة بنصف التكلفة، وفقا لـ «القباج»، على أن يتم التوزيع من خلال منافذ القوات المسلحة والداخلية والتموين، وتتولى التضامن الاجتماعى التنسيق مع وزارة الأوقاف؛ لمواصلة حملات توزيع لحوم الأضاحى، التى يستمر توزيعها على مدار العام.

دعم بطاقات التموين

تحاول جهود الحكومة الخاصة بالحماية الاجتماعية، فى رأى د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، امتصاص أثر الأزمات العالمية على السلع الغذائية، الذى أسفر عن تضخم كبير، وأن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى تسعى إلى إدراك هذا الهدف، ومنها إقرار دعم نقدى يتم صرفه عبر بطاقات تموين الفئات الأكثر احتياجا لمدة ٦ أشهر.

من المقرر، وفقا لـ «المصيلحى»، أن يتم البدء فى تنفيذ برنامج دعم بطاقات التموين خلال أغسطس ٢٠٢٢ ، وأن الدعم سيكون ١٠٠ جنيه للبطاقة المسجل عليها أسرة واحدة، و٢٠٠ جنيه لـ البطاقة المسجل عليها أسرتين أو ٣ أسر، و٣٠٠ جنيه لـ البطاقة المسجل عليها أكثر من ٣ أسر.

ويستمر دعم بطاقات التموين طيلة ٦ أشهر، وأنه سيكون فى شكل سلع غذائية يصرفها المواطن، بما يسهم فى استقرار أسعار السلع الغذائية، خاصة أن الحكومة تقوم على طرح ٢ مليون كرتونة سلع غذائية بنصف التكلفة.

اتحاد الجمعيات الأهلية

قرارات الرئيس عبد الفتاح السيسى، فى رأى د. طلعت عبدالقوى، رئيس الاتحاد العام للجمعيات والمؤسسات الأهلية، خطوة غير مسبوقة ودليل على انحياز القيادة السياسية للأسر الأكثر احتياجا، وأن الاتحاد يسهم بما لديه من قواعد بيانات عن الفقر فى تحقيق حلم الرئيس عبد الفتاح السيسى للوقوف إلى جوار الأسر الفقيرة والأشد احتياجا.

طريقك الصحيح إلى كليات العسكرية

ما إن تنتهي امتحانات الثانوية العامة حتى تصعد الطموحات والآمال لأقصاها لدى الأبناء والأسر والتي ظلت منذ السنة الأولى لدخول أبنائهم المدرسة الثانوية بعد أن ظلت تلك الطموحات عالقة في الأذهان والقلوب تنتظر لحظة تحقق الحلم، وتحوله إلى واقع.. حلم الالتحاق بإحدى الكليات العسكرية (الحربية، الجوية، الفنية العسكرية، الدفاع الجوي، الطب العسكري، الكلية العسكرية التكنولوجية).

ولأن الآمال والأحلام والطموحات لا تتحقق بمجرد التمني أو الحلم، إنما تحتاج لإعداد وعمل فالكليات العسكرية وضعت مجموعة من الاختبارات والضوابط والشروط لاختيار الأبطال الجدد ممن سيكون لهم شرف الالتحاق بالقوات المسلحة والانضمام إلى خير أجناد الأرض.

ومع تلك الشروط التي حددها مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية وأعلن عنها مدير الكلية الحربية خلال المؤتمر الصحفي.

يبدأ الطريق لتحقيق حلم أبنائنا من الطلاب وتبدأ معه الأسر المسير نحو الأمل.

هنا يبدأ الزملاء فى تقديم حزمة من النصائح سواء من زملاء الطالب أو زملاء أولياء الأمور فى العمل أو أصدقاء الأسر والتي قد تكون معلومات غير مدققة تقود تلك الأسر إلى مسار ليس حقيقيًا بل صادمًا فى النهاية.

ومن منطلق حرصنا على مصلحة أبنائنا من الطلاب الذين يحلمون بالانضمام إلى صفوف القوات المسلحة، ويؤكد حجم الإقبال السنوي للمتقدمين سنويًا على ما يمتلكه شباب هذا الوطن من روح البطولة والفداء وما يؤمنون به من انتماء لوطنهم.

نضع خلال السطور القادمة مجموعة من النصائح للطلاب والأسر من أجل تحقيق الحلم (الالتحاق بإحدى الكليات العسكرية).

أكاديميات بيع الوهم

فما إن ينتهي ماراثون الثانوية العامة حتى ينطلق ماراثون آخر وهو ما يعرف بأكاديميات التأهيل للكليات العسكرية، وهي مساحة من التضليل التي تستهدفها مثل تلك الأكاديميات المشابهة لمراكز الدروس الخصوصية التي لا تستهدف سوى استنزاف جيوب أسر الطلاب.

فنجد العديد من تلك الأماكن التي تحمل أسماءً متعددة وتتخذ من بعض النوادي ومراكز الشباب والصالات الرياضية مقرًا لها بعد تأجير المكان زاعمة أنها تستطيع أن تؤهل الطالب للقبول بالكليات العسكرية وهو ما ليس بصحيح.

ومن الأكاديميات إلى الأحاديث التي تدور فى المجالس ويتناقلها الطلاب والأسر فيما بينهم حول وهم آخر وهو «الوساطة».

ويتناقل البعض الأحاديث خاصة فى الأقاليم وتصبح الأرقام ليست ذات قيمة فى تلك الجلسات، ليدخل محترفو النصب خلال موسم الالتحاق بالكليات العسكرية لممارسة مهنتهم تحت ستار تحقيق الحلم، فإذا نجح الطالب فى الاختبارات واجتازها وتم قبوله بالكلية يذيع صيت ذلك النصاب ويصبح له مريدون ووسطاء ويفلت من القانون لأن أسر الضحايا لا يتقدمون بأي بلاغات ضدهم.

وهو ما التفتت إليه الأجهزة المعنية وحرصا على مصلحة المواطن وعدم وقوعه فى مثل تلك الشراك، يتم ملاحقة هؤلاء النصابين والتحذير المستمر من وقوع الطلاب الراغبين فى الالتحاق بالكليات العسكرية وأسرهم فريسة لهم.



وقد أكد مدير مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية مرارًا أن المعيار الأساسي والوحيد للالتحاق بالكليات العسكرية هو اجتياز الطالب الاختبارات المقررة من قبل مكتب التنسيق.

نصائح مهمة

هنا لابد من لفت انتباه الأسر والطلاب إلى أمر مهم وهو أنهم فى الوقت الذي يبحثون فيه عما يعتقدون أنه يستطيع إلحاق أبنائهم بالكلية العسكرية نجدهم يسلكون الطريق غير الصحيح.

فلا يلتفت أحد منهم إلى موقع وزارة الدفاع الذي يضع تفاصيل الاختبارات المقرر أن يجتازها الطالب والشروط بشكل دقيق، وتوفير كل سبل التواصل مع الطلاب للرد على أسئلتهم واستفساراتهم من خلال خدمات الاستعلام الصوتي، بل عدد الدرجات المقررة على كل اختبار تأكيدا على مبدأ الشفافية وقطع الطريق على من يحاولون التلاعب بأحلام الأسر والطلاب.

فمن خلال صفحة القوات المسلحة على شبكة الإنترنت عبر الرابط www.mod.gov.eg يمكن للطالب التعرف على أسلوب الاختبار وعدد الدرجات.

وبجولة سريعة داخل الصفحة تجد إجابة عن كل تساؤلات الطلاب بل الأسر، بدءًا من استعراض التيسيرات التي أعدت للطالب لتجهيز أوراق الالتحاق وأداء الاختبارات المقررة، مرورا بإرشادات وتوجيهات عامة للطلاب من راغبي الالتحاق بالكليات العسكرية.

> **المعيار الأساسي والوحيد للالتحاق بالكليات العسكرية هو اجتياز الطالب الاختبارات المقررة من قبل مكتب التنسيق**



فالقوات المسلحة تهتم بسعيك للانضمام إليها لتحمل أشرف مهمة وهي حماية مصر والدفاع عنها، فعليك أن تبذل قصارى جهدك لتكون جديرا بالانتماء إلى القوات المسلحة المصرية.

- عليك أن تعلم أن تقييمك يبدأ منذ شراء الملف، لذا فعليك الالتزام التام بتنفيذ التعليمات الصادرة إليك بكل دقة.
- عليك الالتزام بتنفيذ تعليمات ملء الملف وكتابة جميع البيانات المطلوبة دون إغفال أي منها عمدًا أو سهوًا.
- عليك الالتزام بالحضور فى التوقيتات المحددة لأداء الاختبارات المختلفة وعدم التأخير لأى سبب ولن يلتفت لأى طلب لإعادة الاختبار.
- عليك أن تبذل قصارى جهدك فى أداء الاختبارات المختلفة لتحقيق أعلى الدرجات (فهي مسابقة).
- عليك التأكد من أن تفوقك أثناء مراحل اختبارات القبول هو الفاصل فى اختيارك.
- اعلم أنك فى منافسة شريفة مع كل أقرانك وأنهم يرغبون مثلك تماماً فى النجاح ولن يتم اختيار كل من يجتاز الاختبارات بنجاح، بل سيتم اختيار أفضل العناصر التى ستحقق النجاح بأعلى الدرجات فى جميع الاختبارات وليس فى درجاتك العلمية فى شهادة المؤهل فقط فعليك ببذل قصارى جهدك لتنال شرف الانضمام للقوات المسلحة.
- وكذا ضرورة الاهتمام بالصحة، والاهتمام باللياقة البدنية والسباحة.
- كما أن الطلبة المتفوقين رياضيًا فى الألعاب الجماعية أو الفردية لهم الأفضلية عند الاختيار.
- تثقيف النفس بالقراءة والاطلاع على كل ما هو جديد.

كما وجه مكتب تنسيق القبول نصيحة للطلاب الراغبين فى الالتحاق بالكليات العسكرية «لا تكذب ولا تتجمل فى المعلومات التى تقدمها عن نفسك وأسرتك عند تقديم الملف».

للطالب حق التقدم لشراء ملف الالتحاق مرة واحدة فقط ولن يسمح بتكرار شراء الطالب لملف مرة ثانية فى حالة رسوبه فى أى من الاختبارات خلال مراحل التقديم.

يلزم تواجد بطاقة الرقم القومى مع الطلبة عند الحضور لشراء الملف على أن تكون مجددة بالإضافة إلى وجود قلم جاف «أسود / أزرق» مع الطالب للاستعانة به فى ملء أى بيانات تطلب منه.

ونواصل فى العدد القادم استعراض تفاصيل أخرى تصل بك عزيزي الطالب لتحقيق حلم الالتحاق بإحدى الكليات العسكرية.



خلال الأسبوع الماضى صدق الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، على الإعلان عن قبول دفعة جديدة بالأكاديمية العسكرية المصرية (حربية - بحرية - جوية - دفاع جوى) والكليات العسكرية (الكلية الفنية العسكرية - كلية الطب بالقوات المسلحة - الكلية العسكرية التكنولوجية) من حملة الثانوية العامة والثانوية الأزهرية والشهادات المعادلة وحملة الشهادات الثانوية الصناعية وما يعادلها وخريجى الجامعات الحكومية والخاصة حملة المؤهلات العليا دفعة أكتوبر 2022. جاء ذلك خلال وقائع المؤتمر الصحفى الذى عقده اللواء أشرف سالم زاهر مدير الكلية الحربية مدير مكتب تنسيق القبول بالأكاديمية العسكرية والكليات العسكرية.



7 كليات عسكرية تستعد لاستقبال الطلاب الجدد

أشار اللواء أشرف سالم زاهر فى المؤتمر إلى الشروط الخاصة للقبول حيث تقبل الكلية الحربية الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والأزهرية والشهادات المعادلة بقسميها (العلمى والأدبى)، وألا يزيد السن فى ١ نوفمبر ٢٠٢٢ على ٢١ سنة، وأن تكون النسبة المئوية للمجموع القسم العلمى ٧٠٪ فأكثر - القسم الأدبى ٧٥٪ فأكثر، وتكون مدة الدراسة ٤ سنوات دراسية (ميلادية)، ويمنح الخريج درجة (بكالوريوس العلوم العسكرية - بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية).

وتقبل الكلية البحرية الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والأزهرية والشهادات العلمية المعادلة من (القسم العلمى)، وألا يزيد السن فى ١ نوفمبر ٢٠٢٢ على ٢١ سنة، وأن تكون النسبة المئوية للمجموع ٧٠٪ فأكثر، وأن يجيد الطالب السباحة إجادة تامة، وتكون مدة الدراسة ٤ سنوات دراسية (ميلادية)، ويمنح الخريج درجة بكالوريوس (العلوم العسكرية والعلوم البحرية - بكالوريوس العلوم السياسية).

وتقبل الكلية الجوية الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والأزهرية والشهادات المعادلة بقسميها (العلمى والأدبى)، وألا يزيد السن فى ١ نوفمبر ٢٠٢٢ م على ٢١ سنة، وأن تكون النسبة المئوية للمجموع ٦٠٪ فأكثر، وتكون مدة الدراسة ٤ سنوات دراسية (ميلادية)، ويمنح الخريج تخصص إدارة الطيران والمطارات درجة (بكالوريوس الطيران والعلوم العسكرية الجوية وشارة الطيران - بكالوريوس تجارة شعبة إدارة أعمال)، ويمنح الخريج تخصص نظم معلومات الطيران درجة (بكالوريوس وشارة العلوم العسكرية الجوية - بكالوريوس الحاسبات والمعلومات).

وتقبل كلية الدفاع الجوى الحاصلين على شهادة الثانوية العامة القسم العلمى (شعبة الرياضيات) فقط، والحاصلين على شهادة الثانوية الأزهرية والشهادات المعادلة من القسم العلمى بشرط أن يكون الطالب قد تحصل على ٧٠٪ فأكثر فى مادتى (الفيزياء والرياضيات)، وألا يزيد السن فى ١ نوفمبر ٢٠٢٢ م على ٢١ سنة، وأن تكون النسبة المئوية للمجموع ٧١٪ فأكثر، وتكون مدة الدراسة ٤ سنوات دراسية (ميلادية)، ويمنح الخريج درجة (بكالوريوس علوم الدفاع الجوى - بكالوريوس الهندسة تخصص (الاتصالات والإلكترونيات/ الحاسب والنظم/ الميكاترونيكس والروبوتات) بنظام الساعات المعتمدة.

وتقبل الكلية الفنية العسكرية الحاصلين على شهادة الثانوية العامة القسم العلمى (شعبة الرياضيات) فقط، وكذلك تقبل الحاصلين على شهادة الثانوية الأزهرية (علمى) والشهادات المعادلة من القسم العلمى، وألا يزيد السن فى ١ نوفمبر ٢٠٢٢ على ٢١ سنة، وأن تكون النسبة المئوية للمجموع ٧٦٪ فأكثر، وتكون مدة الدراسة ٥ سنوات دراسية (ميلادية)، ويمنح الخريج درجة بكالوريوس الهندسة (بتخصصاتها) وشهادة إتمام الدراسة العسكرية، بالإضافة إلى إمكانية استكمال الدراسات العليا بالكلية للحصول على الدرجات العلمية المختلفة (الماجستير/ الدكتوراه) والمعادلة من المجلس الأعلى للجامعات.

وتقبل كلية الطب بالقوات المسلحة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة القسم العلمى (شعبة العلوم) فقط والحاصلين على شهادة الثانوية الأزهرية والشهادات المعادلة من القسم العلمى، وألا يزيد السن فى ١نوفمبر ٢٠٢٢ على ٢١ سنة، وأن تكون النسبة المئوية للمجموع ٩٠٪ فأكثر، وتكون مدة الدراسة ٥ سنوات دراسية (ميلادية) و٢ سنة امتياز، ويمنح الخريج درجة بكالوريوس الطب والجراحة وشهادة إتمام الدراسة العسكرية.

وتقبل الكلية العسكرية التكنولوجية الحاصلين على شهادة الثانوية العامة والأزهرية (القسم العلمى)، وتقبل الحاصلين على شهادات الثانوية الصناعية نظام (ثلاث وخمس سنوات كطلاب منتظمين) والمُطبق بها البرامج الدراسية المطورة وفقاً لمنهجية الجدارات (قرار وزارى رقم ٤٢ / ٢٠٢٢) من المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى فقط وتكون التخصصات تابعة لأقسام (الميكانيكية/ الكهربية) على أن يقدم الطالب ما يفيد بذلك، كما تقبل الحاصلين على شهادة الكلية التكنولوجية المتوسطة التابعة للمجمع التكنولوجى المتكامل بالسلام فقط/ وزارة الإنتاج الحربى وطبقاً للشروط والتخصصات والشعب التى تُقبل بالكلية.

وتقبل الطلبة المقيدين فى دراسات أعلى من الشهادات المذكورة (كليات الهندسة/ الجامعات التكنولوجية/ كليات التعليم الصناعى/ المعاهد الفنية الصناعية العليا) التابعة لوزارة التعليم العالى والمجلس الأعلى للجامعات بشرط أن تكون هذه الدراسات فى سياق وتُفيد دراستهم مع ضرورة استيفاء شرط السن.

وألا يزيد السن فى ١ نوفمبر ٢٠٢٢ على ٢١ سنة للطلبة الحاصلين على ثانوية (عامة/ أزهرية/ صناعية ثلاث سنوات)، و٢٢ سنة للطلبة الحاصلين على الثانوية الصناعية نظام الخمس سنوات، والحاصلين على الكلية التكنولوجية المتوسطة من المجمع التكنولوجى المتكامل بالسلام فقط، و٢٢ سنة للطلبة المقيدين فى الدراسات الأعلى، وأن تكون النسبة المئوية لمجموع الثانوية العامة وما يعادلها ٦٥٪ فأكثر، والثانوية الصناعية ٨٠٪ فأكثر، وتكون مدة الدراسة ٤ سنوات دراسية (ميلادية)، ويمنح الخريج درجة البكالوريوس المهنى فى التكنولوجيا كل فى تخصصه وشهادة إتمام الدراسة العسكرية.

تنسق الكليات العسكرية

الكلية الحربية:
- القسم العلمى 70 %
- القسم الأدبى 70 %

الكلية البحرية:
- النسبة المئوية للمجموع 70 %

الكلية الجوية:
- النسبة المئوية للمجموع 60 %

كلية الدفاع الجوى:
- النسبة المئوية للمجموع 71 %

الكلية الفنية العسكرية:
- النسبة المئوية للمجموع 76 %

كلية الطب بالقوات المسلحة:
- النسبة المئوية للمجموع 90 %

الكلية العسكرية التكنولوجية:
- الثانوية العامة وما يعادلها 65 %
- والثانوية الصناعية 80 %

المشرف على التنسيق:

الضبطية القضائية تواجه سماسرة الكيانات التعليمية الوهمية

رفعت وزارة التعليم العالي على مدار الأيام الماضية درجة الاستعداد لانطلاق ماراثون تنسيق الطلاب الناجحين في الثانوية العامة، «أكتوبر» التقت المسئول الأول عن مكتب التنسيق السيد عطا رئيس قطاع التعليم العام بوزارة التعليم العالي والمشرف العام على التنسيق، لكشف كواليس ما دار من استعدادات لاستقبال الطلاب وقواعد تنسيق هذا العام وموقف طلاب الشهادات الأجنبية والعربية، وكيفية التصدي لظاهرة سماسرة التنسيق وأيضا الكيانات الوهمية التي تنشط خلال فترة التنسيق والكليات الجديدة هذا العام.. وإلى تفاصيل الحوار.

أحمد النومى

> **57 جامعة حكومية وخاصة و175 معهدًا في استقبال الطلاب**



● ما هي الضوابط التي وضعت لاختبارات القدرات؟

هناك عدد من القواعد لكي يلتحق الطالب بالكليات التي تخضع لاختبارات القدرات طبقا للتنسيق ولابد أن يكون ناجحا فى اختبارات القدرات أولا حتى لو كان مجموعه فى التنسيق يسمح له بالالتحاق بهذه الكلية ، ومن يرسب فلن يكون له إعادة فى القدرات ومن حقه أن يجرى اختبارات القدرات فى أكثر من كلية من هذه الكليات، وهناك عدد من الضوابط العامة أهمها استمرار العمل بالإجراءات الاحترازية، وعدم دخول قاعات الامتحانات إلا بارتداء الماسك الطبى، ويجب على الطلاب الحضور قبل موعد الامتحان بساعة واحدة فى الموعد المحدد له، ولن يسمح بدخول أولياء الأمور.

● وماذا عن طلاب الدور الثاني بالثانوية العامة وفرصهم؟

من حقهم إجراء اختبارات القدرات الآن لسبب بسيط وهو أننا ليس لدينا نتائج الطلاب حتى الآن.

● ما هي الضمانات لعدم وجود مجاملات فى اختبارات القدرات؟

المجلس الأعلى للجامعات وضع قواعد صارمة فى هذا الشأن، ولعل أبرزها أن يكون الاختبار موحدًا لجميع الطلاب، الأمر الذى يجعل هناك شفافية فى عملية الاختيار.

● هل هناك فرصة لطلاب الثانوية العامة لإجراء اختبارات القدرات مرة أخرى؟

يتم إجراء اختبارات القدرات مرة واحدة فقط لطلاب الثانوية العامة ولن تفتح مرة أخرى طوال فترة التنسيق، لذلك على جميع طلاب الثانوية العامة سواء الناجحون بالدور الأول أو الباقون للإعادة بالدور الثانى الراغبون منهم فى الالتحاق بالكليات التى يشترط للقبول بها اجتياز هذه الاختبارات أن يسجلوا رغباتهم خلال الفترة التى حددها المجلس الأعلى للجامعات حتى لا تضيع فرصهم فى الالتحاق بالكليات التى يرغبون فيها لأنه لا توجد إعادة لاختبارات القدرات، واجتياز الاختبارات لا يعنى التحاق الطالب بالكلية التي أدى فيها اختبار القدرات.

● ما هي الكليات التي تدخل فى نطاق اختبارات القدرات بالتنسيق الجديد؟

الكليات التي تدخل فى نطاق اختبارات القدرات بالتنسيق الجديد تشمل كليات الإعلام والفنون الجميلة - فنون– عمارة والفنون التطبيقية بجامعات (حلوان - دمياط – بنها – بني سويف) وكلية التربية الموسيقية بالزمالك جامعة حلوان وكلية التربية الفنية بالزمالك جامعة حلوان وكلية التربية الفنية جامعة المنيا وشعبتي التربية الفنية بكليتي (التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس وكلية التربية بالسويس جامعة السويس) وشعبتي التربية (التربية الفنية و التربية الموسيقية) بكليات التربية النوعية وشعبة المسرح التربوي بكلية التربية النوعية

جامعة المنصورة وفرعيها (ميت غمر – منية النصر وكليات التربية الرياضية وكلية التربية بالإسماعيلية (شعبة التربية الموسيقية) جامعة قناة السويس وكليات التمريض والمعاهد الفنية للتمريض وكليات التكنولوجيا والتعليم الصناعي بجامعات (حلوان – السويس – بني سويف –سوهاج والكليات التابعة للجامعات التكنولوجية بكل من (جامعة القاهرة الجديدة التكنولوجية– جامعة الدلتا التكنولوجية – جامعة بني سويف التكنولوجية – جامعة ٦ أكتوبر التكنولوجية – جامعة برج العرب التكنولوجية – جامعة شرق بورسعيد التكنولوجية – جامعة طيبة التكنولوجية – جامعة أسيوط الجديدة التكنولوجية – جامعة سمنود التكنولوجية – جامعة مصر الدولية التكنولوجية (وتشمل الكلية التكنولوجية بالقاهرة – الكلية التكنولوجية بالفيوم «دمو» – الكلية التكنولوجية المصرية الألمانية بأسيوط).

● وأين تعقد الاختبارات؟

تعقد اختبارات هذه الكليات فى جامعة القاهرة الجديدة التكنولوجية وجامعة الدلتا التكنولوجية وجامعة بني سويف التكنولوجية، والطالب الذى ينجح في اختبارات هذه الكليات يكون من حقه الالتحاق بأى كلية من الكليات التكنولوجية السابق ذكرها.

● وهل هناك كليات لن تدرج ضمن اختبارات القدرات؟

لن يتم إدراج كليات السياحة والفنادق ضمن الكليات التي يشترط النجاح فى اختبارات القدرات للقبول بها هذا العام.

● هناك نحو ٧٠٠ ألف طالب فى الشهادة الثانوية هل سيكون لهم أماكن بالجامعات؟

طبعا، فكل طالب نجح فى الثانوية العامة من حقه التقدم لمكتب التنسيق والترشيح للكلية يكون وفقا لمجموعه.

● ارتفاع وانخفاض النسبة العامة للنجاح فى امتحانات الثانوية العامة هل يؤثر علي عملية التنسيق؟

لا علاقة لمكتب التنسيق بأن النسبة مرتفعة أو منخفضة، ولكن دورى ينحصر فى الترشيح وفقا للعدد المحدد من كل كلية ووفقا لمجموع الطالب وبالتالى ارتفاع أو انخفاض المجاميع لا يحدث فارقًا مع المكتب، لأن الكليات فى النهاية مرتبط بعدد معين من الطلاب.

● ما هى الأعداد التي من المقرر قبولها فى الجامعات العام الدراسي المقبل؟

الجامعات هى التى تحدد هذه الأعداد فى ضوء الطاقة الاستيعابية لها، ومن المقرر أن يتم الانتهاء من تحديدها وإقرارها فى اجتماع المجلس الأعلى للجامعات المقبل، ونطمئن الطلاب بأنه سيكون هناك أماكن لجميع الناجحين بالثانوية العامة بالجامعات والمعاهد.

● وما هي معايير تحديد الحد الأدنى للكليات؟

الأمر يتوقف على عدد الأماكن الموجودة فى كل كلية وفقا للمجموع ورغبات الطالب أيضا.

● كيف استعدت الوزارة لماراثون التنسيق هذا العام؟

أعمال التنسيق ستجرى فى مبانى الإدارة العامة لرعاية الشباب بالمدينة الجامعية التابعة لجامعة عين شمس مثل العام الماضى، ليكون مقرًا لمكتب التنسيق الرئيسى ويكون مناسبا ويتلاءم مع الظروف الراهنة لمجابهة فيروس كورونا، ويتحقق فيه شرط التباعد الاجتماعى منعا لنقل العدوى وانتشار الفيروس، والتهوية بشكل دورى والتعقيم بصفة مستمرة، بالإضافة إلى أنه لن يسمح لأى طالب بدخول مكتب التنسيق دون الكمامة ونبدأ فى التحضير والتجهيز للتنسيق مبكرًا، وقد قام الدكتور خالد عبدالغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي بتفقد مقر مكتب التنسيق الرئيسي بجامعة عين شمس للاطمئنان على جاهزيته لاستقبال الطلاب قبل بدء أعمال التنسيق خلال الفترة المقبلة واطمأن على المنظومة الإلكترونية لأعمال التنسيق، وأشاد بالجهود المبذولة من قبل القائمين على مكتب التنسيق، وطالب بضرورة الاهتمام بالرد على جميع تساؤلات الطلاب وأولياء الأمور، والعمل على تذليل كافة العقبات التي قد تواجه الطلاب، والمراجعة الدقيقة لكل الأوراق المُستلمة منهم؛ تمهيدًا لإتمام التحاقهم بالكليات والمعاهد المصرية للعام الجامعي الجديد.

كما تفقد الوزير أيضا القاعات المُخصصة لإدارة مكتب التنسيق واستقبال الطلاب، والتأكد من توفير كافة الإمكانات اللازمة على جميع المستويات لظهور مكتب التنسيق بالشكل اللائق، وبما يُحقق مصلحة العاملين والمُترددين عليه من الطلاب، مؤكدًا ضرورة التيسير على الطلاب، والعمل على تحقيق مبدأ العدالة، وتلبية جميع رغبات الطلاب وفقًا للقواعد المُنظمة لذلك وشدد على ضرورة اتباع الإجراءات الاحترازية اللازمة لضمان سلامة الطلاب وأولياء الأمور.

● وهل هناك ضمانات لعدم اختراق موقع التنسيق؟

موقع التنسيق مؤمن تماما ويشرف عليه الجهات السيادية منعا للاختراق أو التلاعب فى رغبات الطلاب.

● ماذا عن قواعد تنسيق هذا العام؟

لا تغيير فى قواعد التنسيق، فهى نفس قواعد تنسيق العام الماضى، ومراحل التنسيق ستجرى على ثلاث مراحل بالفترات الزمنية المعروفة لكل مرحلة ويعقب كل مرحلة إعلان المقبولين وعدد الأماكن الشاغرة للمرحلة التالية، حيث سيتم استثناء الـ ١٥٠٠ طالب الأوائل فى الثانوية العامة العام الحالى من قواعد التوزيع الجغرافى (٥٠٠ علمى علوم و٥٠٠ علمى رياضة و٥٠٠ أدبي) وفقا للترتيب المحدد من وزارة التربية والتعليم، مع إعفائهم من المصروفات الدراسية فى الأقسام العامة بالجامعات الحكومية، كما سيتم قبول طلاب الانتساب بنسبة ٣٥٪ من إجمالى عدد الطلاب المقرر قبولهم كطلاب نظاميين بالجامعات الحكومية، وذلك بالكليات التى تطبق نظام الانتساب الموجه.

● وما مدى جاهزية معامل الحاسب الآلى بمختلف الجامعات؟

معامل الحاسب الآلى بمختلف الجامعات متاحة طوال فترة التنسيق، وستكون مستعدة لاستقبال الطلاب للمساعدة فى تسجيل الرغبات مجانا، وكل جامعة تخدم المنطقة المحيطة بها، وهناك تعليمات مشددة من الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى بأن تكون هذه المعامل مجهزة ومعقمة ويتوافر فيها كل الإجراءات الاحترازية، والتهوية الطبيعية والتباعد الاجتماعى،



انخفاض أو ارتفاع نسب نجاح الثانوية العامة لا يؤثر على الالتحاق بالكليات

لا إعادة فى اختبارات القدرات والمجاملات مرفوضة

وهناك تواصل مستمر ويومى بين مكتب التنسيق الرئيسى ومعامل الحاسب الآلى بمختلف الجامعات الحكومية لمتابعة سير العمل.

● ما هي قواعد التوزيع الجغرافى بالتنسيق؟

– يتم توزيع الطلاب المتقدمين لمكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد على الكليات والمعاهد الجامعية على أساس تجميع الجامعات فى عدة مجموعات، على النحو التالى، ويلزم أن يختار الطالب جميع الكليات المكنة فى قطاع ما من المجموعة «أ» قبل البدء فى اختيار كليات من هذا القطاع من المجموعة «ب»، كما يلزم أن يختار كل الاختيارات الممكنة للكليات من القطاع من المجموعة «ب» قبل بدء أى اختيار من القطاع فى المجموعة «ج»، حيث إن مجموعة «أ» إجبارية، وهى الجامعة أو الجامعات الأقرب لسكن الطالب، وفى بعض الحالات تكون أكثر من جامعة، لأن سكن الطالب يقع فى حيز متساوى المسافة من الجامعتين، ومجموعة «ب» إجبارية بعد استكمال الاختيارات فى المنطقة «أ»، وهى عدة جامعات تقع قرب حيز سكن الطالب، ولا يوجد فرق فى اختيار أى منها قبل الأخرى، ومجموعة «ج» باقى الجامعات التى بها كليات لهذا القطاع، ويسمح للطالب باختيار أى منها وتعتبر متساوية، حيث إنها جميعًا تبعد عن محل سكنه.

● متى تبدأ مرحلة التحويلات لتقليل الاغتراب لطلاب الثانوية العامة؟

عقب إعلان نتيجة المرحلتين الأولى والثانية للتنسيق، يتم فتح باب التحويلات لتقليل الاغتراب للمرحلتين، وتعلن النتيجة فى حدود النسبة المقررة وهى ١٠٪، وطبقا للأعلى مجموعا، وبعد إعلان نتيجة المرحلة الثالثة يتم فتح باب التحويلات مرة أخرى لطلاب هذه المرحلة.

● ومتى ستنطلق المرحلة الأولى من تنسيق العام الحالي؟

تبدأ أعمال المرحلة الأولى من تنسيق الجامعات للعام الحالى عقب إعلان نتيجة الثانوية العامة بـ ٧٢ ساعة، فإعلان نتيجة الثانوية العامة هو الأساس لكل شىء فى التنسيق، على أن يتم إعلان نتيجة المرحلة خلال الـ ٧٢ ساعة الأولى من غلق الموقع.

● كم يبلغ عدد الرغبات المسموح بها فى أثناء عملية التسجيل؟

عدد الرغبات المسموح بها هى ٧٥ رغبة مثل العام السابق، وذلك لإتاحة الفرصة أمام الطلاب لاختيار أكبر عدد ممكن من الكليات والمعاهد، وللحد من أو القضاء نهائيا على ظاهرة استنفاد الرغبات.

● ما هى الكليات الجديدة التي ستدخل التنسيق لأول مرة هذا العام؟

هناك ٧ جامعات تكنولوجية جديدة وستحدد الكليات خلال اجتماع المجلس المقبل، حتى يتم إدراجها فى قوائم الكليات قبل أن يقوم الطلاب بتسجيل رغباتهم بالمرحلة الأولى للتنسيق.

● كيف يتم تجنب أخطاء التنسيق التي تتكرر كل عام؟

هناك أخطاء متكررة، يجب على الطلاب تلافيها حتى نتفادى الكثير من المشكلات، فلابد من التزام الطلاب بعدد الرغبات المحدد، وترتيب الرغبات طبقا للتوزيع الجغرافى، والحد الأدنى للقبول بالجامعات، والمحافظة على الرقم السرى ولا يطلع عليه أحد سوى ولى الأمر وعند كتابة الرغبات يجب الحرص على كتابتها بعناية، وذكر كل الكليات التى يتمنى دخولها ولا يحسبها بمنطق أن مجموعى سيضمن لى كلية معينة من غيرها، ولا تأتى لى بعد إعلان نتيجة التنسيق وتقول لى إننى نسيت أكتب الكلية الفلانية أو العلانية، لأنه بعد إعلان نتيجة التنسيق لا يوجد تنسيق آخر للطالب وهذا قرار المجلس الأعلى لجامعات ولا توجد تظلمات، وإلا لن ننتهى من أعمال التنسيق، فهو مبدأ



مهم لإرساء قيم العدالة والمساواة، ولا تنسى أننا مرتبطون بأعداد معينة والمجلس الأعلى حدد لى عددًا معينا لكل كلية، وأنا بدورى قمت بتوزيع الطالب على الكلية التى كتبها، وأنا أعتبر الطالب الذى لم يكتب الكلية التى يريدها فهو متنازل عنها.

هل تنسيق طلاب الشهادات المعادلة سيتم فى نفس موعد التنسيق؟

ما زالت معظم نتائج الشهادات المعادلة لم تصل إلى مكتب التنسيق وبمجرد وصولها سيتم إعلان تنسيق الشهادات المعادلة فى بيان رسمي.

ما هي قواعد قبول طلاب الشهادات الثانوية الأجنبية المعادلة؟

يجب أن يحضر الطالب ما يثبت الإقامة الشرعية خلال فترة الدراسية، ويتم تحديد الأماكن المخصصة لطلاب هذه الشهادات بنسبة ٥٪ من الأعداد المقرر قبولها من بين حملة الثانوية العامة المصرية فى كل كلية ومعهد، ويتم توزيع الأماكن التي تخصص للطلاب بهذه الشهادات بنسبة أعداد الطلاب المتقدمين من كل شهادة على حدة إلى إجمالي أعداد الطلاب الحاصلين على الشهادات الثانوية المعادلة الأجنبية، وبشرط ألا تزيد عدد الأماكن المقررة لكل شهادة على حدة على ٥٠٪ من إجمالي الأعداد المقررة لكل الشهادات الثانوية الأجنبية المعادلة، على أن يكون لحملة كل شهادة ثانوية أجنبية معادلة مكان واحد على الأقل فى كل كلية ومعهد.

وما قواعد قبول طلاب الشهادات العربية المعادلة بالجامعات؟

يشترط لقبول أوراق الطلاب بهذه الفئة تقديم المستند الذي يفيد الإقامة الشرعية للطالب فى البلد الحاصل منها على الشهادة الثانوية أثناء فترة الدراسة فى المدة التي تمنح الشهادة على أساسها، من خلال تقديم إقامة فعلية موثقة من المستشار الثقافي المصري، أو من السفارة المصرية بالدولة المانحة، أو جواز سفر موضح به تواريخ الدخول والخروج خلال فترة الدراسة أو شهادة تحركات بها تواريخ الدخول والخروج، ونعتمد نسبة مرنة فى تحديد الأماكن المخصصة للطلاب المصريين الحاصلين على الشهادات الثانوية العامة المعادلة العربية من الدول العربية للقبول بالجامعات والمعاهد المصرية.

وماذا عن الطلاب ذوى الاحتياجات؟

وجه الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم والبحث العلمي بضرورة توفير متخصص لهم، مع تخصيص شباك خاص لهم بغرض تسهيل مهمتهم بشكل مريح، كما قرر توفير عدد كبير من أجهزة التهوية وبالنسبة للطلاب المكفوفين لابد من الحصول على ٥٠٪ على الأقل من المجموع الكلى بالثانوية العامة و٥٠٪ من المجموع لطلاب الشهادات المعادلة العربية، على أن يكون قبولهم فى كليات الآداب ودار العلوم والألسن والحقوق والخدمة الاجتماعية بشرط استيفاء المواد المؤهلة لهذه الكليات، ويتقدم هؤلاء الطلاب للجامعة التي تقع فى نطاق محل إقامتهم مباشرة وتقوم كل جامعة بتشكيل لجنة ثلاثية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الطب لفحص طلبات الطلاب المكفوفين وتقديم تقارير طبية بشأنهم.

ما هي قواعد قبول الشهادات الفنية بالجامعات؟

القواعد مرتبطة بالأماكن المتاحة لهم وننتظر أيضا نتيجة الدور الثاني، وسوف يتم استثناء الـ ٥٠ الأوائل فى كل شهادة من الشهادات الفنية نظام الثلاث والخمس سنوات وفقا للترتيب المحدد من وزارة التربية والتعليم من قواعد التوزيع الجغرافى عند الالتحاق بالجامعات، وهى نفس قواعد العام الماضي، والأعداد المقرر قبولها من حملة الشهادات الفنية بكليات الجامعات المصرية التي تقبل هذه الفئة من الطلاب بنسبة ١٠٪ فقط من إجمالي الأعداد المقرر قبولها بهذه الكليات من حملة الثانوية العامة المصرية.

مع بداية التنسيق يظهر ما يسمى بسماسرة التنسيق ما هو دور الوزارة فى مكافحة هذا الأمر؟

الوزارة تقوم بدور كبير فى هذا الصدد، والدكتور خالد عبد الغفار أرسل خطابا إلى وزير الداخلية بخصوص هذا الأمر، وأي شخص سيقترب من محيط أو داخل مكتب التنسيق ستكون هناك إجراءات رادعة تجاهه أو يقوم بتوزيع بيانات أو إعلانات لكيانات تعليمية وهمية سيتم إلقاء القبض عليه فورًا من قبل لجنة الضبطية القضائية التي ستتواجد بشكل مستمر طوال مراحل التنسيق.

ما هي الجهود التي تمت لمواجهة الكيانات الوهمية هذا العام؟

كل الجامعات المعترف بها من الوزارة وكذلك المعاهد الخاصة والحكومية موجودة على موقع الوزارة، وبالتالي يجب على الطالب الحذر من الإعلانات الوهمية عن كيانات تعليمية تقبل طلاب بمجاميع منخفضة، وبالتالي إذا دخل الطالب على موقع الوزارة يستطيع كشف هذه الكيانات الوهمية، فهناك ٢٧ جامعة حكومية و٣٠ جامعة خاصة، بخلاف ١٧٥ معهدًا خاصًا، وما عدا ذلك هو كيان غير شرعي.

17 كلية يشترط القبول بها اجتياز اختبارات القدرات



7 جامعات جديدة تدخل تنسيق هذا العام

3 أيام من إعلان نتيجة الثانوية العامة وتنطلق أعمال المرحلة الأولى للتنسيق



1500 طالب من أوائل الثانوية العامة غير خاضعين لقواعد التوزيع الجغرافى

%35 سيتم قبولهم كطلاب بنظام الانتساب من إجمالي عدد الطلاب المقرر قبولهم بالجامعات الحكومية



27 جامعة حكومية تستقبل طلاب هذا العام و11 جامعة تكنولوجية و175 معهدا



%10 النسبة المقررة لتقليل الاغتراب عقب المرحلتين الأولى والثانية



707 آلاف و992 طالبا وطالبة فى الشعبتين العلمية والأدبية إجمالى طلاب هذا العام

للمرة الثانية خلال شهرين فقط يشهد سوق الدواء المصري زيادة في عدد من الأصناف الحيوية، وذلك بعد تقدم عدد من الشركات بطلبات لهيئة الدواء المصرية لتحريك أسعار بعض الأدوية، في ظل زيادة سعر صرف الدولار والارتفاع غير المسبوق بأسعار المواد الخام والشحن وارتفاع تكاليف الإنتاج، وما بين مؤيد ومعارض للزيادة تسعى الدولة لايجاد حلول لضمان توفير الأدوية الحيوية بالأسواق المحلية.

متأثرة بالدولار والشحن والمواد الخام

أسعار الدواء.. ترفع «الضغط»

مى هارون

أكد محمود فؤاد رئيس المركز المصري للحق فى الدواء، أن سوق الدواء يشهد زيادة كبيرة ومتكررة فى أسعار الأدوية حيث وصل بعد الزيادة الأخيرة إلى حوالى ألف صنف دوائي من بداية العام الحالي، مشيرا إلى أن الزيادة التى حدثت لأحد أصناف الدواء يسمى «برونتوجيست» يستخدم للحوامل، والذى ارتفع سعره من ١٤٨ جنيها إلى ٢٢٨ جنيها أي بزيادة ٨٠ جنيها مرة واحدة.

وأشار فؤاد، إلى ارتفاع أسعار أدوية السكر وبعض أنواع الأنسولين المستورد وأدوية البرد والضغط والقلب والأعصاب وبعض أنواع الفيتامينات.

الآثار الجانبية للدولار

ومن جانبه، أكد الدكتور علي عوف، رئيس شعبة الأدوية بالغرفة التجارية، أن نسبة كبيرة من هذه الأدوية ارتفع سعرها بسبب ارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه، بالإضافة إلى تقدم بعض الشركات بطلبات لهيئة الدواء منذ فترة لزيادة الأسعار بسبب ارتفاع أسعار الخامات قبل التراجع الأخير فى سعر العملة المحلية.

وأضاف عوف، أن الزيادة كانت بنسبة ١٥ فى المئة لأدوية الأمراض المزمنة ومن ٢٠ إلى ٢٥ فى المئة لأدوية الفيتامينات والمسكنات. موضحًا أن الشركات تراجع كل فترة المصروفات وتكلفة الإنتاج وتحسب الأعباء الجديدة وتتقدم بطلب لتعديل الأسعار للحفاظ على ربحيتها واستمرارها.

وأشار إلى أن أسعار خامات الأدوية ارتفعت خلال الشهور الأخيرة بسبب ارتفاع تكلفة الشحن، وتراجع الإنتاج عالميا بعد غلق عدد كبير من المصانع فى الصين، تأثرا بأزمة كورونا.

وأوضح عوف، أنه لن يتم رفع سعر أو إعادة تسعير أي صنف، من نحو ١٥ ألف صنف دواء موجودة داخل مصر، بدون الرجوع إلى هيئة الدواء التي تقر هذا التعديل بناءً على مستندات رسمية مقدمة من الشركة المنتجة.

توابع الحرب فى أوكرانيا

أكد عادل عبد المقصود الرئيس السابق لشعبة الصيادلة بالاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، أن الزيادة فى الأسعار تجري بشكل يومي تقريباً، لافتاً إلى أن هناك عدداً كبيرا من الأصناف، خصوصاً التي تستخدم فى علاج الأمراض المزمنة، مثل أدوية علاج الضغط والسكر والقلب، ارتفعت بنسب تتفاوت بين ٢٠ و٦٠ فى المئة على أقل تقدير عقب اندلاع النزاع بين موسكو وكييف.

وقال الدكتور ثروت حجاج رئيس لجنة الصيدليات بنقابة العامة للصيادلة، إن زيادة الأسعار تتوالى منذ اندلاع الحرب فى أوروبا، مضيفا أن هناك زيادة فى عدد كبير من الأصناف، وأشار إلى أن بعض الشركات قللت من ضخ منتجاتها فى الأسواق والصيدليات تحسباً لزيادات جديدة فى الأسعار تصدرها هيئة الدواء المصرية على غرار الزيادات الكبيرة التي تمت فى عام ٢٠١٧.



محمود فؤاد: ارتفاع أسعار 1000 صنف دوائى منذ بداية العام الحالي



د. على عوف : ارتفاع اسعار الخامات وراء طلبات الشركات بزيادة الأسعار

معاناة منتجي الأدوية

ومن ناحيته، قال محيي الدين حافظ رئيس لجنة الصحة باتحاد المستثمرين المصريين، إن مصنعي الأدوية لا يمكنهم تحريك أسعار الأصناف من دون موافقة هيئة الدواء، مؤكداً أننا كمصنعين نقاسي الأمرين بعد ارتفاع أسعار المواد الخام، وتكاليف الشحن عالمياً، وارتفاع قيمة الدولار أمام الجنيه.

وأكد أن مصانع الأدوية فى مصر تستورد نحو ٩٩ فى المئة من المستلزمات الطبية والمواد الخام من الخارج، وعلى الحكومة التدخل لإعادة تسعير بعض المنتجات فى ظل الارتفاع غير المسبوق بأسعار المواد الخام والشحن وارتفاع تكاليف الإنتاج الأخرى من أجور ومرتبات وضرائب، لافتاً إلى أن تحريك الأسعار أصبح ضرورة لضمان توفير الأدوية الحيوية بالأسواق المحلية.

ومن جهتها، قالت هيئة الدواء المصرية إنه تم تحريك أسعار عدد قليل من الأصناف وفقاً للتسعيرة المحددة من قبل الهيئة لتضرر بعض الشركات من الخسائر نتيجة ارتفاع أسعار المستحضرات الطبية ومستلزمات الإنتاج، وذلك فى ظل تراجع قيمة الجنيه مقابل الدولار خلال الفترة الأخيرة، خصوصاً أن أغلب المستحضرات والمستلزمات الطبية يتم استيرادها من الخارج.

عقب إعلان منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ وأعلى مستوى من التأهب، وبينما الجميع يحبس أنفاسه خوفا من انتشار جائحة جديدة خصوصا أن فيروس كورونا لا يزال يخيم بظلاله على العالم، ظهر بقوة «جدرى القرود Monkeypox»، الذى أصيب به حوالى 17 ألف شخص فى 74 دولة، وتعد هذه هى المرة السابعة، التى تطلق فيها منظمة الصحة العالمية حالة إعلان الطوارئ، اثنان منها فقط تحولا إلى جائحة، حيث تم الإعلان عام 2009 لأنفلونزا الخنازير H1N1 والمرة الثانية عام 2014 فيروس شلل الأطفال وعام 2014 للإيبولا وعام 2016 فيروس زيكا وعام 2019 أعلنت للمرة الثانية للإيبولا وعام 2020 كوفيد -19 وأخيرا فيروس جدرى القردة، وتعرّف حالة الطوارئ الصحية العامة بأنها «حدث استثنائى يتم تحديد أنه يشكّل خطرا على الصحة العامة بالنسبة لدول أخرى عبر الانتشار الدولى للمرض ويستدعى فى نهاية المطاف استجابة دولية منسقة».

الطوارئ رقم 7
لم تصل مصر

رجاء ناجي

أعلن المدير الإقليمى لمكتب منظمة الصحة العالمية للشرق الأوسط د. أحمد المنظرى أن فيروس «جدرى القرود» لن يكون جائحة وانتشاره محدود وطرق الانتشار معروفة وينتشر بين أوساط معينة على وجه التحديد المثليين، خاصة بين الرجال.

وأضاف د. المنظرى أننا نتعامل مع فيروس معروف وطرق انتقاله معلومة وأيضا العلاجات وهذا يختلف عن فيروس كورونا لأننا كنا نتعامل مع فيروس جديد لا نعلم عنه شيئا.

وأضاف أن الأشخاص الأكثر خطورة هم من يعانون من أمراض نقص المناعة البشرية أو أى أمراض تؤثر بالسلب على المناعة عند الإصابة يحدث مضاعفات تتطلب الدخول للمستشفى، ورغم حالة القلق، التى انتابت العالم، خاصة ونحن ما زلنا نعيش سيناريوهات كورونا وتحولاتها، التى ألقت بظلالها على حياة البشر والاقتصاد والخوف من انتشار جائحة أخرى، لكن هناك اختلافات كبيرة بين فيروس كورونا وجدرى القردة وهذا ما يمنع من تحوله إلى جائحة. ويعتبر جدرى القردة، الذى اكتشف لدى البشر عام ١٩٧٠، أقل خطورة وعدوى من الجدري، الذى تم القضاء عليه عام ١٩٨٠.

وقال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبرييسوس: قررت إعلان حالة طوارئ صحية ذات بعد دولى لمواجهة جدرى القرود.

وأوضح أن «الخطر فى العالم معتدل نسبيا، باستثناء أوروبا، حيث يعتبر مرتفعا»، مضيفا: نستطيع السيطرة على مرض جدرى القرود ووقف انتشاره، باستخدام الوسائل المتاحة.

وشددت منظمة الصحة العالمية على ضرورة «التعامل الدولى المنسق، وإطلاق التمويل، وتضافر الجهود العالمية للتعاون فى تبادل اللقاحات والعلاج».

وأشارت د. شيرين النصرى، مسئول وحدة التأهب لمخاطر العدوى بمنظمة الصحة العالمية، إلى أن «جدرى القرود» ليس جديدا، فهو مرض موجود ولكن الحالات كانت فى أماكن متوطنة، وما نشهده هو تغير فى نمط المرض، مرض فيروسى حيوانى المنشأ «فيروس ينتقل من الحيوانات إلى البشر»، وتتشابه أعراضه كثيرا مع الجدري، على الرغم من أنها أقل خطورة من الناحية السريرية، وبعد استئصال الجدرى فى عام ١٩٨٠ وتوقف التطعيم بالتالى ضد الجدري، ظهر جدرى القردة باعتباره أخطر فيروس من فصيلة الفيروسات الجدرية على الصحة العامة. واكتشف المرض للمرة الأولى لدى البشر عام ١٩٧٠ بجمهورية الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» لدى فتى يبلغ ٩ سنوات وفق منظمة الصحة العالمية. ومنذ ذلك التاريخ سجّلت إصابات بشرية بالعدوى فى ١١ بلدا إفريقيا هي: «بنين والكاميرون وساحل العاج والجابون وليبيريا ونيجيريا وإفريقيا الوسطى والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وسيراليون وجنوب السودان». وفى يونيو ٢٠٠٣ اكتشفت الولايات المتحدة ٨٧ إصابة لكنها لم تسجّل أى وفيات، وفى ٢٠١٧ شهدت نيجيريا «طفرة وبائية واسعة النطاق» مع أكثر من ٥٠٠ إصابة ومعدل وفيات ٣٪. واعتبارا من مايو ٢٠٢٢ ظهرت إصابات بجدرى القردة فى بلدان لم يكن المرض مستوطنا فيها، وفى المملكة المتحدة فى بداية مايو اكتشفت العديد من الإصابات خصوصا بين رجال مثليين وسجّلت فى البلاد ٢٠ إصابة.

وبدأ يظهر المرض فى دول أوروبية أخرى مثل ألمانيا وبلجيكا وإسبانيا وفرنسا وإيطاليا والبرتغال والسويد، وفى نهاية مايو أعلن الاتحاد الأوروبى أنه يستعد لشراء لقاحات وعلاجات لجدرى القردة، فيما بدأت فرنسا أولى عمليات التلقيح للمخالطين.

فى ٨ يونيو أعلنت الصحة العالمية تسجيل «أكثر من ١٠٠٠ إصابة مؤكدة» فى ٢٩ بلدا، حيث لم يكن المرض مستوطنا، أما فى ٢١ يونيو دعت المملكة المتحدة للتلقيح الوقائى للرجال «المعرضين للخطر»، خصوصا المثليين، وفى

> **د. المنظرى: «جدرى القرود» لن يكون جائحة وطرق انتشاره معروفة**



٨ يوليو اقترحت فرنسا أيضا التلقيح الوقائي.

وفـي ٢٣ يوليـو أطلقـت منظمـة الصحة العالميـة أعلى مسـتوى مـن التأهب فـي محاولة لاحتواء تفشـي العدوى، التي أصابت ١٧ ألف شخص في ٧٤ بلدا، وفي عام ٢٠١٩، تمت الموافقة على لقـاح جديد قائم على فيـروس الوقس المعدل الموهن «سلالة أنقرة» للوقاية من جدري القردة، وهو لقـاح من جرعتين لا يزال توافره محدودًا. وطُورت لقاحات الجـدرى وجدرى القـردة فى تركيبات تعتمـد على فيروس الوقس نظرًا لما توفره الاستجابة المناعية من حماية عارضة ضد الفيروسات الجدرية.

وأعلنـت منظمـة الصحـة العالمية، أن هـذا المرض حالة طـوارئ، لأنـه غيـر اعتيـادي، ويقتضـى إجـراءات دولية، والإعـلان ليس لبث حالـة هلع؛ لكن لضمان تسـارع وتيرة الاستجابة، وتضافر الجهود الدولية.

وأوضحـت أن المنظمـة وضعت عدة توصيـات للمرض، ووجهت دعـوى للتعاون مع المنظمة للعمـل على توفير لقاح وعلاج لجميع الدول بشـكل عاجل، مشـيرة إلى أن الاتحاد الأوروبى وافق على اسـتخدام اللقاح الدنماركى ضد جدرى القـرود. وأشـارت إلـى أن اللقاحات، التى كانت تسـتخدم للجـدرى فعالة لجدرى القـرود، وبعض الدول بالفعل بدأت باستخدام، لافتة إلى أنها فعالة بنسبة ٨٠٪ لجدرى القرود.

وأكدت ضرورة غسل الأيدى والابتعاد عن المصابين، ومن يشعر بأعراض يتوجه لمقدمى الخدمة الصحية، ومن يراعى مريض يرتدى القفازات، وهـى مبادئ الصحة العامة، ومن يشـعر بالأعراض يعزل نفسه، ويسلم نفسه لمقدمى الخدمة الصحية.

ومـن جانبـه، أوضـح د. حسـام عبـد الغفـار، المتحدث باسـم وزارة الصحة والسـكان، أن منظمـة الصحة العالمية أعلنـت حالة الطوارئ بعد تفشـى فيروس جـدرى القردة، الذى انتشـر فى دول عديدة مـن أنحاء العالم، وهو القرار، الذى سيمكن المنظمة من اتخاذ تدابير إضافية لمحاولة كبح انتشار الفيروس ويمنح هذا الإعلان منظمة الصحة العالمية القـدرة على التوصية بكيفية اسـتجابة الدول يمكنها أيضًا من حشـد التنسـيق العالمى من أجل استجابة أكثر توحيدًا، وقـد يتضمن جزءا من هذا الجهد ضمان توزيع أكثر عدالة للقاحات والعلاجات.

وأضـاف عبد الغفار، أن عـدد الحالات المصابة بفيروس جـدرى القـردة أكثر من ١٧ ألف حالة فى أكثر ٧٥ دولة فى جميـع أنحاء أوروبا وأمريكا الشـمالية والجنوبية والشـرق الأوسط وأجزاء جديدة من إفريقيا وجنوب آسيا وأستراليا.

وأكد أن فيروس جدرى القرود ينتشر من خلال الاتصال اللصيق، وبشكل رئيسـى من خلال التعرض المباشر للطفح الجلـدى أو الملابس الملوثة أو البياضـات أو من خلال رذاذ الجهـاز التنفسـى للمصاب حتى الآن، ولـم يتم الإبلاغ عن أى وفيـات بسـببه فى أمريكا وأوروبا حتـى مع ارتفاع عدد الحالات.

وأكـد أنـه عادة تـؤدى عدوى جـدرى القـرود إلى ظهور طفح جلدى مؤلم، وتكوين حويصلات على راحة اليد، بينما تميـزت الحـالات تاريخيًا بطفـح جلدى فى أجزاء واسـعة من الجسـم إلا أن الحالات فى الانتشـار الحالى شملت فى الغالب أشخاصًا لديهم عدد قليل من الطفح حول الأعضاء التناسـلية أو فتحة الشرج، وتركز تفشى المرض بشكل كبير حتى الآن بين الرجال المثليين ومزدوجى الميول الجنسية، لكن هذا لا يمنع من احتمال انتشـاره بين الأشـخاص المصابين بضعف فى الجهاز المناعي، مضيفا: «لا يزال احتمال انتشار المرض فى دول الشـرق الأوسـط غير مرتفع، ولم يتم رصد أى حالات مؤكدة فى مصر حتى اليوم».

وأعلـن المتحدث عن رفع وزارة الصحة مسـتوى الترصد والاشـتباه فى جميع المنافذ البرية والبحرية وأماكن الحجر الصحـي، مـع إصـدار دليـل إرشـادى للأطباء فـى جميع المحافظـات لبيان كيفية تشـخيص وعـلاج أى حالات يثبت إصابتها، كما وفرت الوزارة الكواشف الخاصة بالفحوصات المعمليـة والعـلاج وذلك منـذ بداية إعـلان منظمة الصحة العالمية عن ظهور حالات مؤكدة فى أوروبا بهدف التأكد من الاكتشاف المبكر لأى حالات مؤكدة وسرعة عزلها وعلاجها ومنع الانتشار الوبائى للمرض داخل مصر.

وعلَّـق الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشـار رئيس الجمهورية للشـئون الصحية والوقائية، على إعلان منظمة الصحة العالمية حالة الطوارئ العالمية بسـبب مرض جدرى القـرود، موضحًا: قـد يتحول هذا المرض إلـى وباء عالمي، وجدرى القرود بدأ بعشـرات الحالات ثـم مئات ثم الآلاف ومرض الجدرى هو مرض قديم جداً وخطير جداً وشـديد العدوى ومع تطور اللقاحات فى العقود السابقة وفى مصر حتى الثمانينيات أصبح المرض غير موجود واختفى.

وهنـاك بعض الحـالات فى وسـط وغـرب إفريقيا فى المناطـق الرطبـة، خاصة تلك التى بها احتكاك مباشـر مع الحيوانـات ووجد فيها، حيث وجد بها جدرى القرود وهذا هو موطن المرض».

وأشـار إلـى أنّ جـدرى القرود لـه طرق عـدة للانتقال والأكثر شـيوعاً منها هو انتقال الفيروس من القرود للبشر والقـوارض والـكلاب مؤخرا، ثم بين البشـر عبر التلامس المباشـر: «وقد لوحظ أن جدرى القردة تفشـى فى أوساط من يتعاملون جنسـياً بشكل غير سليم، خاصة بين الرجال، لافتـاً إلـى أن هناك اختلافا كبيرا بـين الجدرى الأصلى و جـدرى القرود، حيث يعطـى الأخير أعراضـاً جلدية أكثر وضوحاً وفى الغدد الليمفاوية وفى الجهاز التنفسي.

وحول طرق الانتشار أكد تاج الدين أن طرق انتشاره من الأمـور، التى يمكن أن تحد مـن انتقاله؛ لأن الإصابة تكون بالالتصاق المباشـر بالمصاب لفترات طويلة أو لمس السوائل أو أدوات المريض الخاصة.

وعقب إعلان الصحة العالمية حالة التأهب اتخذت الدولة المصريـة عددا مـن الإجراءات، خاصة تشـديد الإجراءات فى الحجر الصحي، حيث أكد الدكتور حازم حسـين، مدير إدارة الحجـر الصحـى أنـه تم اتخاذ عدد مـن الإجراءات المشـددة منـذ انتشـار جـدرى القـرود علـى القادمين من الخارج، خاصة القادمين من الدول المنتشر بها المرض، وذلك وفقـا للتعليمات الجديدة الصادرة من وزارة الصحة، بضرورة اتخاذ إجراءات احترازية تجاه المسافرين وتوقيع الكشف الطبى عليهم وقياس درجـات الحرارة، وحال ظهور أى حالة مشـتبه بها يتم عزلها بالمطار على أن يتم نقلها إلى أقرب مستشـفى حميات، لإجـراء الفحوصـات الطبية اللازمة؛ لتأكيد الإصابة بالمرض من عدمه.

وقـال الدكتـور هانـى الناظر، استشـارى الأمـراض الجلدية، إن أطبـاء الجلدية فـى مصـر ووزارة الصحـة لم تسـجلوا حالـة مرضيـة واحـدة حتـى الآن، ولا نسـتطيع اعتبـار مـرض جدرى القرود جائحة وبائية مثل فيروس كورونا المستجد فلا داعى لقلق المواطنين.

وعـن أعـراض مـرض جـدرى القـرود، قـال الناظـر إنهـا متمثلـة فـى صـداع شـديد وارتفاع فى درجات الحرارة وتورم فى الغـدد الليمفاوية و بعـد عـدة أيام تبدأ ظهـور حبوب حمراء ثـم تتحول تلك الحبـوب إلى فقاقيع مائيـة ثم إلى بثـور صديدية، وتأخذ من ١٠ إلى ١٥ يوما وبعدها يشـفى المريض تمامًا من تلقاء نفسه، و٩٥٪ من المرضى يشـفون من تلقاء أنفسـهم، وأما عن حالات الوفاة كشـف الناظر أنهـا تحدث نتيجة إصابة المريض من البداية بأمراض مناعية أو مزمنة.



د. تاج الدين: قد يتحول هذا المرض إلى وباء عالمي





د. عبد الغفار: الحالات المصابة أكثر من 17 ألف حالة فى أكثر من 75 دولة

يبدو أن حلم تملك المواطنين للأراضي السكنية بالمدن العمرانية وبناء منازل خاصة عليها سيتحقق من جديد، بعد أن أعلنت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، عن عودة طرح قطع أراضٍ سكنية بعدد من المدن الجديدة في محافظات الصعيد لصالح الأفراد، وذلك بعد عام من صدور قرار بإيقافها، وزارة الإسكان لم تكتف بذلك فقط، بل قررت طرح أراضي بالمدن الجديدة بداية كل شهر.. «أكتوبر» ترصد لكم تفاصيل عودة الحلم في سياق السطور التالية.



عمر البدرى





عودة حلم بناء منزل بالمدن الجديدة

الجدير بالذكر أن وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية قررت منذ شهر مايو ٢٠٢١، وقف تخصيص أراضى الإسكان لصالح الأفراد، واكتفت بتخصيصها لصالح شركات التطوير العقاري بدعوى وقف عمليات السمسرة والمتاجرة بأراضي الدولة.

هذا القرار كان كفيلا بوأد الحلم لدى كل مواطن فى تملك منزل ضمن أطروحات أراضي الإسكان الاجتماعي بالمدن العمرانية الجديدة، وتسبب ذلك القرار أيضا فى رفع مؤشر بورصة بيع الأراضي فى سوق السماسرة، فضلا عن توقف عمليات بيع وشراء الأراضي بين المواطنين وبعضهم بواسطة مكاتب العقارات المنتشرة بالمدن الجديدة.

المدن العمرانية الجديدة فى محافظات الصعيد كانت هي الأكثر تضررا من هذا القرار، حيث كشفت مصادر بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة عن إحجام عدد كبير من شركات التطوير العقاري عن الاستثمار العمراني داخل مدن الصعيد.

وكشف المصدر عن مخاطبة عدد من رؤساء المدن الجديدة بمحافظات قنا والأقصر وأسوان وبني سويف والمنيا، وزارة الإسكان، لاستثناء الصعيد من قرار وقف التخصيص للأفراد، بسبب طبيعته المختلفة، فضلا عن وجود رغبة قوية للسكن في منازل خاصة كبديل للوحدات الريفية والأخرى التي تطرحها وزارة الإسكان.

استجابة للمواطنين

من جانبها، استجابة وزارة الإسكان لرغبة المواطنين والتي تلقتها عبر تقارير من رؤساء أجهزة مدن الصعيد، أعلن الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، مؤخرا عن طرح عدد كبير لقطع أراض سكنية متنوعة بين «إسكان متوسط (محوِر الأراضي) – إسكان متميز – إسكان أكثر تميزاً» وبلغ عدد قطع الأراضي التي طرحتها الهيئة ٣٦٧٧ قطعة أرض بـ ١٠ مدن جديدة على أن يكون التخصيص بنظام أسبقية الحجز «أون لاين» من خلال موقع الحجز الإلكتروني لبنك التعمير والإسكان

من جانبه، أوضح المهندس حاتم محمود حسن، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون العقارية والتجارية، أنه تم طرح قطع أراضي الإسكان المتوسط «محور الأراضي»، بعدد ١٧٦٠ قطعة بمدن (المنيا الجديدة – سوهاج الجديدة – قنا الجديدة – الفيوم الجديدة – أخميم الجديدة – أسيوط الجديدة – بنى سويف الجديدة).

وأضاف: تم طرح قطع أراضي الإسكان المتميز بعدد ١٧٤٠ قطعة أرض بمدن (المنيا الجديدة – قنا الجديدة – سوهاج الجديدة – أسيوط الجديدة – ناصر الجديدة « غرب أسيوط » – طيبة الجديدة – الفيوم الجديدة – أخميم الجديدة)، كما تم طرح قطع أراضي الإسكان الأكثر تميزاً بعدد ١٧٧ قطعة بمدن (أسوان الجديدة – سوهاج الجديدة – بني سويف الجديدة – أسيوط الجديدة – المنيا الجديدة).

> **استحداث محور سكني جديد بديلا لأراضي الإسكان الاجتماعي**

من جانبهم، اعتبر المواطنون ومن قبلهم سماسرة العقارات وتجار الأراضي قرار وزارة الإسكان تراجعا عن قرارها السابق الخاص بوقف طرح الأراضي للمواطنين، خاصة بعد استحداث محور جديد للأراضي، وهو «إسكان متوسط» كبديل عن أراضي الإسكان الاجتماعي على أن يكون بنفس المساحات مع اختلاف سعر المتر، حيث جاءت أراضى الإسكان المتوسط، فى الطرح الجديد كالتالي إجمالي عدد القطع التي تم طرحها، ١٧٦٠ قطعة بـ٧ مدن جديدة، بمساحات تبدأ من ٢٠٩ أمتار حتى ٣٨٦ مترا مربعا وبسعر ما بين ١٤٠٠ و ١٩٥٠ جنيها، ويلتزم الحاجز بسداد ٢٥ ألف جنيه جدية حجز، بالإضافة إلى ٥٠٠ جنيه مصروفات تسجيل، على أن يتم استكمال سداد ٢٥٪ من قيمة الأرض بالإضافة إلى ١٪ مصاريف إدارية و٠,٥٪ لمجلس الأمناء عند التخصيص، وسداد باقي ثمن الأرض (٧٥٪) على ٣ أقساط سنوية متساوية دون فوائد، ويستحق القسط الأول بعد عام من التسلم.

وجاء توزيع خريطة الأراضي كالتالي ١٠٠

قطعة فى الفيوم الجديدة ١٠٠ قطعة بالامتداد الغربي بمساحة ٢٠٩ أمتار مربعة، وسعر ١٦١٥ مترا مربعا، وفى بني سويف تم طرح ٩١ قطعة أرض جاهزة للتسليم فى مناطق الإسكان الاجتماعي بمساحات تبلغ ٢٧٦ مترا مربعا، بأسعار ١٨٥٠ و٢٠٣٥ جنيها، فى المنيا الجديدة ٥ قطع بمنطقة الإسكان الاجتماعي بمساحة ٢٠٩ أمتار مربعة وسعر متر ١٤٠٠ جنيه. وفى أسيوط الجديدة تم طرح ٢٩٦ قطعة فى الحي الأول والتوسعات الجنوبية الشرقية بمساحات ٢٠٩ أمتار- ٢٧٦ مترا مربعا، وأسعار ١٨٨٠- ١٥٢٠ جنيها على الترتيب ، وفى مدينة سوهاج الجديدة تم طرح ٨٠٢ قطعة فى الحيين الخامس والسابع ومنطقة ٧٣٥ فدانا، بمساحات ٢١٠- ٢٧٦ مترا، والأسعار ١٧٨٥- ٢٠٩٥ جنيها، وفى أخميم الجديدة ٥٨ قطعة بمنطقة ٥٥ فدانا شمال المدينة، بمساحة ٢٧٦ مترا مربعا، وسعر المتر ٨٣٥ جنيها، كما شمل الطرح نحو ٤٠٨ قطع فى قنا الجديدة بمناطق الحي الأول والثاني والثالث والرابع وغرب المدينة، بمساحات ما بين ٢٠٩ و٢٩٩ مترا مربعا، وسعر متر ١٧١٥ و٢٠١٠ جنيهات.

وجاء أراضى الإسكان الأكثر تميزا فى الطرح الجديد كالتالي بلغ عدد القطع نحو ١٧٧ قطعة بخمس مدن، تتراوح مساحتها ما بين ٣٧٤ مترا وحتى ٢٣٣٧ مترا، بسعر متر يبدأ من ٢٥٠٠ جنيه حتى ٤٠٠٠ جنيه، ويصل مقدم جدية الحجز إلى ٣٥٠ ألف جنيه، بالإضافة إلى ١٥٠٠ جنيه مصاريف إدارية لا ترد، ما عدا مدينة المنيا الجديدة حيث يبلغ مقدم جدية الحجز ٢٠٠ ألف جنيه فقط، ويلتزم العميل باستكمال سداد ٥٠٪ مع قيمة الأرض مع الحصول على التخصيص والـ٥٠٪ المتبقية عند التسلم، وتتوزع الأراضي ما بين ٦٢ قطعة فى مدينة بني سويف بسعر ما بين ٢٥١٠ و٣٢٤٠ جنيها للمتر حسب المنطقة، وقطعتين فى أسيوط الجديدة بسعر ٢٥١٠ جنيهات فى منطقة الفيلات و٣١٢٥ جنيها فى منطقة رجال الأعمال، كما تم طرح ٧٣ قطعة فى سوهاج الجديدة بسعر ٢٠٣٥ جنيها بمنطقة شريط المطار و٢٧٣٠ جنيها بمنطقة النخيل، وفى أسوان الجديدة تم طرح ١٩ قطعة بالحي السياحي بسعر ٢٣٠٥ جنيهات للمتر، وفى المنيا تم طرح ٢١ قطعة أرض بسعر متر ٣٤٦٠ جنيها فى الحي الثالث و٣٤٤٠ جنيها فى منطقة النوادي و٣٩٨٥ جنيها فى الحي المتميز و٣٥٦٠ جنيها فى الحي السياحي.

وأخيرا أراضى الإسكان المتميز، حيث بلغت عدد القطع المطروحة نحو ١٧٤٠ قطعة فى ٨ مدن جديدة بمساحات متنوعة تصل لـ ٤٠٠ متر بأسعار تتراوح ما بين ١٨٥٠ جنيها حتى ٣٢٠٠ جنيه، ويلتزم الحاجز بسداد مائة ألف جنيه جدية حجز، بالإضافة إلى ١٠٠٠ جنيه مصروفات تسجيل، مع استكمال سداد ٢٥٪ من قيمة الأرض عن التخصيص مضافا إليها ١٪ مصاريف إدارية و٠,٥٪ لمجلس الأمناء، مع إتاحة سداد باقي ثمن الأرض (٧٥٪) على ٣ أقساط سنوية متساوية دون فوائد وتستحق القسط الأول بعد عام من التسلم، وفى حالة التأخير عن سداد أي دفعة يتم احتساب غرامة تأخير تعادل الفائدة المقررة من البنك المركزي السارية، بالإضافة إلى ٢,٥٪ مصاريف تحصيل من قيمة القسط، وفى حال عدم الالتزام نهائيا تم إلغاء الحجز والتخصيص.

وتتوزع الأراضى المطروحة ما بين ١٣ قطعة فى مدينة الفيوم الجديدة بمناطق الحي الثاني مجاورة الثانية، بسعر ٢١٢٥ جنيها للمتر، ٥٣٦ قطعة فى المنيا الجديدة بمنطقة الامتداد عمارات وفيلات، بسعر ١٧٦٠ جنيها للمتر عمارات و١٤٩٥ للفيلات.

وفى أسيوط الجديدة تم طرح ٧١ قطعة فى مناطق الإسكان المتميز شمال الحي الثاني وشمال الجامعة الامتداد المستقبلي، والتوسعات الجنوبية الشرقية، بأسعار ٢٢٠٥ و٢١٩٥، ١٩٩٥ جنيها للمتر على الترتيب، فى مدينة ناصر غرب أسيوط تم طرح ١٧٨ قطعة فى الحي الأول المجاورة الثالثة بسعر ٢٦٢٠، وفى مدينة سوهاج الجديدة ١٨٠ قطعة، فى عدة مناطق بأسعار ما بين ٢١٩٥ و٢٤٣٥ جنيها



مدن القاهرة الكبرى تترقب قرار طرح جديد



م. حاتم محمود: هذه هى مدن الصعيد التى تم طرح الأراضي بها

للمتر، وفى قنا الجديدة ٦٢١ قطعة بسعر ٢٠٦٠ جنيها للمتر، وعدد ٢٩ قطعة فى طيبة الجديدة بمنطقة الإسكان المتميز الحي الثاني بسعر ١٩٠٥ جنيهات للمتر.

ترقب بالقاهرة

من جانبهم يترقب عدد كبير من مواطني القاهرة الكبرى، ممن لديهم حلم تملك منازل خاصة بالمدن الجديدة، خاصة بعد أن أعلنت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة فى بيانات سابقه عن عزمها طرح أراض سكنية فى عدد من المدن الجديدة أبرزها: مدن الشروق، وبدر والشيخ زايد، ودمياط الجديدة، والقاهرة الجديدة، والعبور الجديدة، والسادس من أكتوبر، والعبور .

وأوضحت هيئة المجتمعات العمرانية، فى بيانها أن هذه الأطروحات متنوعة تناسب مختلف شرائح المجتمع، بهدف العمل على تعظيم الاستفادة من قطع الأراضي والوحدات السكنية بالمدن الجديدة ومناطق التنمية العمرانية.

وتضمن البيان وقته عن عزم الهيئة أيضا طرح قطع أراض لبناء المقابر بمدن القاهرة الجديدة، وبدر، والعاشر من رمضان، وأكتوبر الجديدة.

لم تتجاهل وزارة الإسكان طرح أراضي المتعلقة بالأنشطة التجارية والخدمية فمع بداية كل شهر وحتى منتصفه يتم الإعلان عن أطروحات جديدة لقطع أراضي خدمية وتجارية بالمدن العمرانية الجديدة ، وذلك من خلال آلية التخصيص الفوري التي تبنتها وزارة الإسكان منذ مارس ٢٠١٩.

فمؤخرا تضمنت أطروحات الهيئة الإعلان عن بيع ١٠٦ قطع أرض مختلفة الأنشطة والأغراض تتوزع فى ٢٠ مدينة جديدة.

كما أعلنت الهيئة عن بيع ٥ قطع أراض مخصصة لنشاط عمراني متكامل تتوزع فى ٥ مدن جديدة، وهى القاهرة الجديدة، والشروق، وأسيوط الجديدة، وسوهاج الجديدة، وأسوان الجديدة.

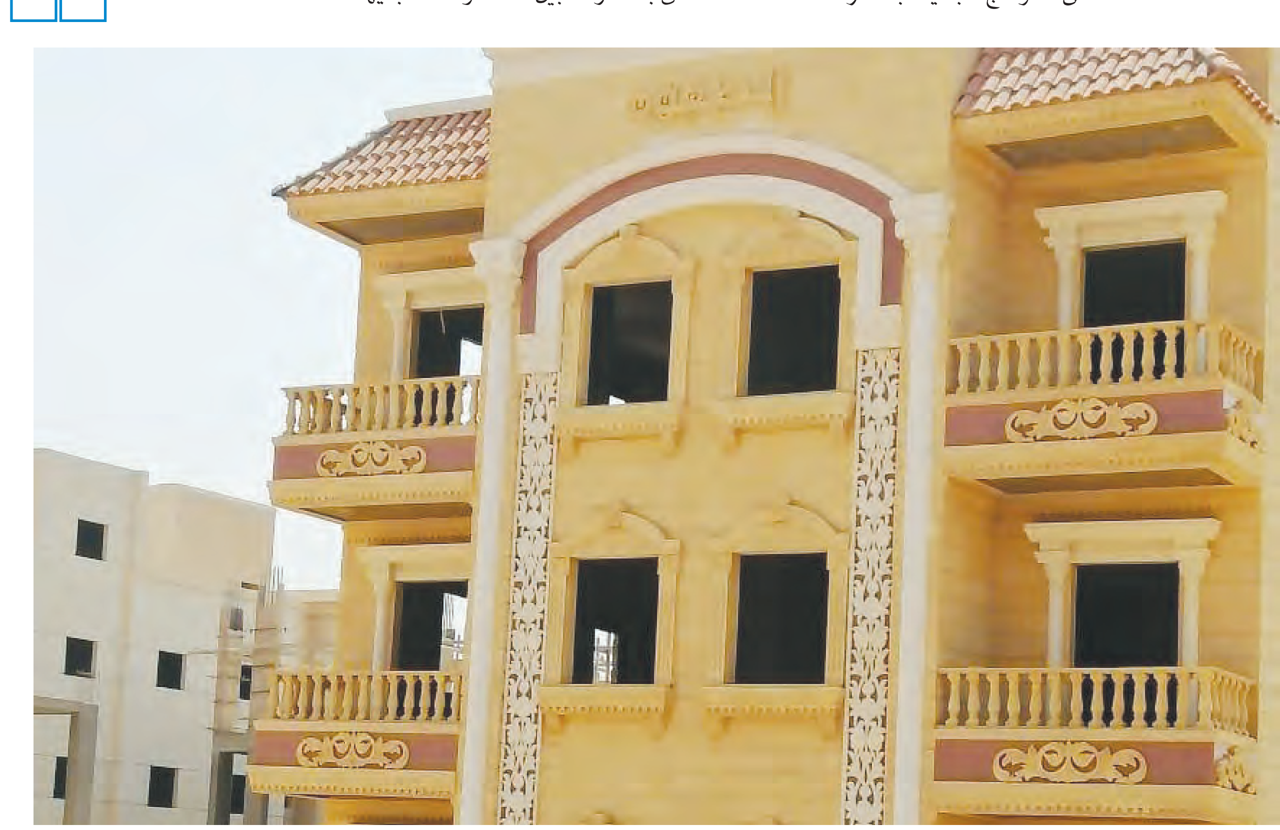
وسجلت مدينة القاهرة الجديدة المرتبة الأولى فى هذا النشاط سواء من حيث أعلى سعر لبيع المتر، والذي بلغ ٧٠٠٠ جنيه، ومن حيث المساحة أيضا، والتى وصلت لـ ١٠٤ أفدنة.

تلاها فى المرتبة الثانية، مدينة الشروق، إذ بلغت مساحة الأرض بغرض نشاط عمراني متكامل ٤١ فدانا، وبسعر متر يصل لـ ٤٢٨٠ جنيها.

وكانت أسيوط الجديدة أقل سعر لبيع المتر، بقيمة ١٣٩٥ جنيها، وكذلك أقل مساحة بواقع ٤٣٢٤٣ مترا.

وواصلت الهيئة أطروحات الأراضي المخصصة للأنشطة التجارية الإدارية السكنية، إذ تم طرح قطعة أرض واحدة فى مدينة العبور، لتسجل أعلى سعر لبيع المتر بذلك النشاط مقارنة مع باقى المدن خلال الشهر الحالي، بقيمة ٩٠٣٠ جنيها.

وتضمنت مدينة بني سويف الجديدة على معظم الأراضي المطروحة المخصصة لنشاط تجارى إداري سكني، بواقع ٤ قطع أراض، بسعر متر موحد يبلغ ٨١٤٠ جنيها، ومساحات متقاربة تبدأ من ٨٣٢ مترا.





اقترب موسم حصاد اللؤلؤ الأبيض «الأرز» في جميع المحافظات وتم رفع درجة الاستعداد القصوى داخل وزارتي الزراعة والتموين لجمع هذا المحصول الاستراتيجي خاصة مع ارتفاع أسعاره في الأسواق بصورة كبيرة خلال الشهور الماضية، لكن هل ستشهد الأسواق انخفاضًا في الأسعار مع ضخ الكميات الجديدة في الأسواق؟!
قال د. رجب شحاتة، رئيس شعبة الأرز بغرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات المصرية، إن موسم زراعة الأرز يعطي إنتاجًا مبشرًا ووفيرًا هذا العام، ومن المتوقع أن تظهر الإحصائيات الأولية إلى ضخ حوالي من 7 إلى 8 ملايين طن في الأسواق والذي سيكون له كبير الأثر على الأسعار داخل الأسواق، مشيرا إلى أنه من المتوقع مع بدء موسم الحصاد أن تنخفض الأسعار بنسبة قد تصل إلى 30% أو أكثر.

توقعات بتراجع الأسعار 30%

هل يُقف موسم الحصاد «شياط الرز»

ياسمين وهمان

أكد د. رجب شحاته، رئيس شعبة الأرز، أنه من الأمور التي ستساعد في السيطرة على الأسعار في الأسواق أنه سيتم ضخ حوالي ٥٠ ألف طن إلى هيئة السلع التموينية، مشيرا إلى أن سعر الأرز يختلف من مكان إلى آخر لكن من المتوقع أن تنخفض الأسعار مع ضخ الشحنات الجديدة، بالإضافة إلى اقتراب موسم الحصاد وظهور نتائج مبشرة هذا العام.

وعن ارتفاع الأسعار بصورة كبيرة خلال الفترة السابقة قال إن انخفاض المساحة المزروعة من الأرز ساهم في تقليل الكميات لكن السلوك العام لبعض المواطنين بالتكالب على شراء وتخزين السلع يعتبر العامل الأساسي في ارتفاع الأسعار بهذا الشكل.

وأضاف أنه من المفترض مع ارتفاع الأسعار أن يتكاتف المواطنون ويتم مقاطعة السلعة المرتفعة في السعر ما دامت ارتفعت بصورة غير مبررة، كوسيلة للضغط على التجار والتي تعطي نتيجة في بعض الأوقات لكن ما يفعله البعض هو العكس، فمع ارتفاع الأسعار يتكالب البعض على الشراء والتخزين مما يساهم في ارتفاع الأسعار بصورة أكبر، لافتا إلى وجود حملات لتغيير هذا السلوك لكنها تعطي نتائج طفيفة مشيرا إلى أن هذا الأمر ظهر بصورة واضحة مع أزمة الأرز فبدلا من عرض الكيلو الواحد بـ١٠ جنيهات ارتفع سعره إلى ٢٠ جنيهًا.

وتابع: كما أن احتكار بعض التجار للكميات الموجودة لديهم ساهم في ارتفاع الأسعار بصورة كبيرة خلال الفترة الماضية، مشيرا إلى أن كل تاجر لديه كمية يقوم بحجبها عن الأسواق رغبة في بيعها أثناء ارتفاع الأسعار مما يقلل المعروض في الأسواق وبالتالي إعطاء مؤشر خاطئ بانخفاض الكميات وبالتالي زيادة الطلب وارتفاع الأسعار.

محصول استراتيجي

ومن جانبه، قال د. رضا محمد علي، مدير معهد المحاصيل الحقلية، إن هذا العام شهد زراعة مليون و١٠٠ ألف فدان من محصول الأرز على اعتبار أنه أحد المحاصيل الاستراتيجية التي تحظى باهتمام كبير من جانب وزارة الزراعة خصوصا والدولة عموما، لافتا إلى أن موسم الحصاد سيبدأ في النصف الثاني من شهر أغسطس.

وأضاف أن زراعة الأرز تتركز في محافظات الوجه البحري بشكل خاص، مشيرا إلى أن هذا العام شهد زراعة أصناف عالية الإنتاجية وتتكيف مع التغيرات المناخية مما ساهم في إعطاء محصول جيد ووفير.

وأضاف أن محصول الأرز ليس بعيدا عن الخطط البحثية التي يعمل عليها المعهد بصفة مستمرة لاستنباط أصناف جديدة تتأقلم مع التغيرات المناخية الحالية، والتي ساهمت في رفع إنتاجية محصول الأرز الذي يفضل درجات الحرارة العالية، بالإضافة إلى استنباط أصناف غير شرهة للمياه، مشيرا إلى أن هناك عددا كبيرا من الأصناف التي كانت محل دراسة بالمعهد وأعطت نتائج مبشرة.

وأضاف أن المعهد لديه مجموعة من الأصناف عالية الجودة والتي تعطي إنتاجا كبيرا، بالإضافة إلى عدد آخر من أصناف التقاوي الأخرى التي تعتبر من أفضل أنواع التقاوي لمحصول الأرز والتي تعطي إنتاجية جيدة ساهمت في مضاعفة الإنتاج بشكل كبير، وهذا من خلال التجارب البحثية المتبعة في هذا السياق منذ عدة سنوات.




د. رجب شحاتة

احتكار بعض التجار وراء ارتفاع الأسعار


د. رضا محمد

زراعة 1,1 مليون فدان أرز هذا العام

من أجل تغيير سلوك مجتمعي مرفوض وسلبي، يتسبب فى إعاقة حقيقية للتنمية الاقتصادية، والبشرية استحدثت وزارة التضامن الاجتماعي أحد أهم برامجها المرتبطة بطبيعة الناس وحياتهم، وهي الحماية المجتمعية، هو برنامج «وعي»، والذي يهدف إلى الاستثمار فى طاقات البشر، وتعليم الناس كافة المعلومات الإيجابية فى كافة المناحي الحياتية.. آمال زكي مستشار وزير التضامن الاجتماعي لبرنامج «وعي»، تكشف تفاصيل المبادرة الإنسانية التي تهم حياة المصريين فى حوارها لـ «أكتوبر».. إلى التفاصيل..

آمال زكي مستشار وزير التضامن الاجتماعي:

«وعي».. برنامج للاستثمار في البشر

عبد المجيب دعبس - سارة الجمل

بداية ما الهدف من البرنامج؟

هو برنامج، لرفع الوعي المجتمعي، والوصول للسلوكيات السليمة لدى المستهدفين من البرنامج فى مراحله. ويعمل البرنامج على ١٢ محورا أو قضية، من القضايا التي تمس مجتمعنا.

وهي: صحتك ثروتك أنت وأسرتك:

وتستهدف صحة الأم والطفل خلال الألف (١٠٠٠) يوم الأولي، واعتناء، الأم بنفسها بمرحلة الحمل،ومتابعته، وتغذيتها، وأهمية الألف يوم الأولي للطفل كونها الأهم فى حياته، حيث تشكل النمو والإدراك، والتطعيمات الخاصة بالأم والطفل وأهميتها فى حياتهم.

تنظيم الأسرة وأهميته «٢كفاية»:

أهمية تنظيم الأسرة لضمان جودة الحياة للأب والأم والأولاد، ووضع نظام مستقبلي شامل لمناحي الحياة ماديا، واجتماعيا، ونفسيا، وصحيا.

الاكتشاف المبكر للإعاقة:

ضرورة متابعة واكتشاف حالة الطفل، فى حالة وجود إعاقة حتى نتمكن من تحويل تلك الإعاقة لطاقة، وذلك حتى تستطيع الأسرة تأهيله بأسلوب علمي ومتطور، ومن ثم دمجه فى المجتمع بشكل سليم.

نربي بأمانة من غير إهانة:

وهي قضية التربية الأسرية الإيجابية، وحث جميع الأسر على استخدام الأساليب الإيجابية فى تربية أولادهم.

وهي مقسمة إلى ثلاث مراحل:

١ - أقل من ست سنوات
٢ - من ٦ سنوات إلى ١٢سنة
٣ - من ١٣ سنة إلى ١٨ سنة

حيث نعمل على وضع آلية مع جميع الأسر لوضع طريقة تعامل مختلفة لكل مرحلة من مراحل السنوات الثلاث المقسمة تبع المبادرة.

النظافة صحة وسلامة

«أسلوب الحياة الصحي»:

تعتمد على أهمية النظافة الصحية والتغذية السليمة، وذلك بعد وباء كورونا، وكيف نحمي أنفسنا من الأمراض، والتوعية الإيجابية للقضاء على الأمراض التي تتعرض لها الأسرة، سواء الآباء والأمهات، أو الأطفال.

التعليم قوة فى أي عمر:

من أجل أهمية التعليم والذي يعد ترمومتر الأسرة المصرية لحياة أفضل، والقضاء على الأمية، والحث علي حصول كل فرد أمي فى المجتمع على شهادة محو الأمية، التي أصبحت الآن جواز مرور لخدمات كثيرة مقدمة لأفراد المجتمع المصري، فلا يمكن الآن لأي شخص أن يحصل على قرض بنكي، مثلا إلا بحصوله علي شهادة محو الأمية، والتقديم على معظم الخدمات فى المصالح الحكومية إلا بهذه الشهادة.

العمل كرامة ومستقبل:

من أجل التمكين الاقتصادي لكل أسرة، وتحسين مستوى المعيشة، وزيادة الدخل بالنسبة لهم لحياة أفضل.

أنت أقوي من المخدرات:

من أجل حماية النشء من الإدمان والضياع، والحفاظ عليهم من الوقوع في براثن الشر، وهي قضية خطيرة نتكاتف جميعا لحلها من جذورها.

زواج الأطفال «جوازها قبل ١٨بيضيع حياتها»

ختان الإناث جريمة:

حيث يجرم القانون ويعاقب كل من اشترك فى هذه الفعلة الشنعاء، من طلب ومن نفذ يقع تحت طائلة القانون ويعاقب على ذلك.

المواطنة وتقبل الآخر:

هي قضية مهمة وحيوية نعمل عليها بطريقة مختلفة فى أماكن توجد فيها تلك القضية، لذا نسعي جاهدين للتوعية بأهمية الجميع لهم نفس الحقوق والواجبات دون تمييز، أو انتقاء، الكل سواسية.

الهجرة غير الشرعية «بلدنا مركب نجاة»:



> **12 قضية تمس المجتمع يعمل عليها البرنامج**

> **مليون أسرة أولى بالرعاية تابعة لـ«تكافل وكرامة» تم البدء بها**

حث جميع المواطنين على عدم تشجيع أولادهم بالهجرة بطريقة مخالفة للقانون، حتى لا يتعرضون للموت كما نرى ونسمع حوادث الغرق فى السواحل الأوروبية وخلافه.

ما هي الفئة المستهدفة من برنامج وعي؟

المبادرة بدأت بالاهتمام والتركيز على مليون أسرة، والأسر الأولي بالرعاية التابعين لأسر تكافل وكرامة، ثم تم توسيع القاعدة لتشمل ضم أسر «حياة كريمة» فى قرى ومراكز تلك المبادرة التاريخية فى ٢٠ محافظة

كيف ترى تأثير البرنامج على المجتمع والمستهدفين من المبادرة؟

التأثير إيجابي جدا وبشكل ملحوظ ومنتشر، منذ انطلاق المبادرة، ولدينا خطة متميزة للتوعية وضعت بأساليب تتناسب وتتماشى مع كل الفئات المراد استهدافهم ضمن برنامج «وعي».

وهناك اتصال مباشر مع الرائدات فى كل مكان لقياس نبض الشارع، والوقوف على آخر التطورات التي ساهم فيها البرنامج، فضلاً عن الندوات المنتشرة فى أماكن حيوية وهادفة، كذلك وسائل الإعلام، والمسارح، من أجل جذب الأسر وتغيير سلوكياتها.

ما هى أهم العناصر التابعة للبرنامج التي تجد اهتماما وتركيزا وتجاوبا نسبيا حتى الآن؟

جميع عناصر البرنامج مهمة بالنسبة لنا، ولكن هناك عناصر نستغل توقيتات معينة، أو مناسبات تنتشر فيها بعض السلوكيات من المواطنين، مثل حاليا التركيز على «جوازها قبل ١٨»، على اعتبار أن هذا هو موسم الزواج بالنسبة للأسر، وكذلك من قبلها بفترة عنصر «العنف ضد المرأة»، مع «ختان الإناث جريمة»، لتوقيتات معينة من الممكن أن تنشط فيها تلك العناصر المدرجة ضمن البرنامج.

ما هي أنجح المبادرات التي لاقت استحسانا وكانت دافعا إيجابيا؟

هناك مبادرة مهمة جداً تم تنفيذها فى مراكز «حياة كريمة»، وهي بـ «الوعي مصر بتتغير للأفضل»، بدأت فى أربع محافظات بني سويف، المنيا، أسيوط، سوهاج، وشملت ٢٦ مركزا، لكل مركز يومين، بواقع إجمالي ٤٦ يوما.

تم التركيز على التمكين الاقتصادي، الطفولة المبكرة، الصحة الإنجابية.

وتم حينها وضع مستهدف ٤٠ ألف سيدة، لكن من العمل المتميز والآلية التي تم وضعها تخطينا المستهدف بكثير، ووصلنا إلي ٩٨ ألف سيدة، وذلك بالوصول للناس والتكاتف الملحوظ من كافة الجهات.

د. ميسرة عبد الله:

هذا النوع من المتاحف انقرض

كان له دور كبير فى موكب المومياوات الملكية، فهو الذى اختار كلمات أنشودة «مهابة إيزيس» التى تتردد فى أسماعنا حتى الآن، وهو أيضاً من اختار أنشودتى «آمون» و «حتشبسوت» التى تم غناؤهما فى افتتاح طريق الكباش، كذلك شارك فى وضع سيناريوهات العرض للعديد من المتاحف مثل متحف شرم الشيخ ومتحف الغردقة ومتحف العاصمة الإدارية ثم كان توليه منصب نائب الرئيس التنفيذى لمتحف الحضارة للشئون الأثرية. إنه د. ميسرة عبد الله الأستاذ بكلية الآثار جامعة القاهرة الذى التقت به د «أكتوبر» ليحكى قصته مع الأنشودات المصرية القديمة وخطته لتطوير متحف الحضارة وافتتاح باقى قاعاته.



محمود درغام

تصوير: رمضان على



بعد شهر على توليك منصب نائب الرئيس التنفيذى لهيئة متحف الحضارة للشئون الأثرية ما هى خطتك للنهوض بالمتحف أثريا وسياحياً؟

يتكون المتحف القومى للحضارة المصرية من ثلاث قاعات رئيسية هى قاعة العرض المركزى وقاعة المومياوات الملكية وقاعة النسيج، وحتى يكون لدى المتحف القدرة على المنافسة والتطوير فلا بد من السير فى أكثر من اتجاه، الأول هو السعى فى زيادة قاعات العرض لأن القاعات الثلاث المذكورة لن تكون وحدها قادرة على المنافسة رغم تفردها فى أسلوب العرض والمقتنيات، والقاعات الجديدة موجودة بالفعل لكن لم يتم تجهيزها بعد ونسعى حالياً لتوفير الإمكانيات المادية اللازمة، أما الاتجاه الثانى فهو العمل على تنويع العرض المتحفى من خلال تعديل المعروضات كل ثلاثة أو أربعة أشهر برفع بعض القطع وإضافة أخرى جديدة تخدم نفس فكرة الفاترينة، وفيما يخص الاتجاه الثالث فهو الاهتمام بزيادة الجرعة الثقافية التى يقدمها المتحف من خلال السعى لتعديل البرنامج ليكون كل أسبوعين بدلاً من كل شهر، ويتضمن محاضرات وندوات وحفلات موسيقية وغنائية تُقام على عدد من المسارح التى يضمها متحف الحضارة مثل المسرح الكبير الذى يضم ٤٥٠ كرسيا والمسرح الصغير وبه ١٨٠ كرسيا والمسرح الرومانى المفتوح، وأخيراً الاهتمام بأوضاع الأثريين من خلال إخضاعهم باستمرار لعمليات التطوير والتدريب المستمر من أجل رفع كفاءتهم العملية والتقنية.

ومتى سيتم افتتاح قاعات العرض الجديدة؟

كانت خطة المتحف تقوم على وجود القاعات التالية، الفخار، نهر النيل، الكتابة، التحنيط، صناعة السفن، الطب، الفلك، ولكن نتيجة الظروف التى مرت بها البلاد بداية من عام ٢٠١١ م حتى اليوم تقلصت تلك القاعات إلى عدد من فتارين العرض، ومستهدف حالياً استكمال تلك القاعات وهى عملية لن تنتهى خلال السنوات القليلة المقبلة، لكن المشكلة الحقيقية تتمثل فى توفير القطع الأثرية الصالحة للعرض وتخدم السيناريو، فالمخازن الأثرية على مستوى الجمهورية تحتوى على مئات الآلاف من القطع الأثرية لكن ٩٠٪ منها لا يصلح للعرض المتحفى، فالقطع التى يتم اختيارها يجب أن تتميز بالخصوصية من حيث الشكل والإسهام الحضاري، لهذا يمكن القول إن عصر «المتاحف المكدسة بالآثار» انتهى لأن كل متحف يجب أن تكون له روحه الخاصة وأقصد بذلك سيناريو العرض الذى يكون عبارة عن فكرة يتم على أساسها اختيار الأثر الذى يخدمها ويُظهرها، مثل متحف «شرم الشيخ» وفكرته علاقة الإنسان بالبيئة، ومتحف «الغردقة» وفكرته علاقة الإنسان بالجمال، ومتحف «العاصمة الإدارية» وفكرته علاقة الإنسان بالإدارة والدولة، ومتحف الحضارة وفكرته الإسهام الحضارى للمصريين وأخيراً متحف «كفر الشيخ» وفكرته علاقة الإنسان بالعلم والمعرفة.

بعد تحويل قاعة العرض المؤقت إلى قاعة النسيج، متى سيكون لمتحف الحضارة قاعة للعرض المؤقت؟

منذ افتتاح قاعة النسيج فى إبريل الماضى ويتلقى المتحف القومى للحضارة المصرية الكثير من الدعوات من دول ومراكز ثقافية مختلفة لعرض مقتنياتهم مؤقتاً مثل الصين وبلجيكا وسويسرا وفرنسا لهذا أصبح لدينا إصرار على إيجاد قاعة للعرض المؤقت وهذا ما نعمل عليه حالياً، كما يتم أيضاً وضع سيناريو العرض الخاص بقاعة «الهرم الزجاجي» التى تُعد بانوراما كاملة للقاهرة سواء سياحياً من خلال رؤية معالم المدينة بالعين المجردة أو تاريخياً من خلال شاشات العرض، وسيتم افتتاح إحدى القاعتين قبل عام ٢٠٢٣م.

لماذا نُقل متحف النسيج من شارع المعز إلى متحف الحضارة؟

ما لا يعرفه الكثيرون أن متحف النسيج بشارع المعز كان فى الأصل سبيلًا يعود للعصر الفاطمى ثم تداولته الأيدى حتى عصر محمد على باشا، وبالتالى فإن المبنى كان غير مؤهل للعرض المتحفى وغير قادر على تحمل الكثافات العديدة إلى جانب أن إجراءات الأمن الصناعى فيه إلى حد ما كانت غير كافية، الأمر الذى استدعى دخول المبنى فى عملية تطوير وترميم ونقل المنسوجات إلى مخازن متحف الحضارة، ومن هنا جاءت فكرة استغلال تلك المنسوجات لعرضها فى قاعة مخصصة للنسيج كأحد مقومات الحضارة المصرية، وبالفعل تم



استقبال الرئيس للمومياوات الملكية جعل المصريين يهتمون بهويتهم الفرعونية





افتتـاح القاعـة فـى اليوم العالمـى للمتاحف ١٨ إبريـل الماضـى معتمدة بنسـبة ٦٠٪ من مكوناتهـا علـى معروضات متحف النسـيج، أما الـ ٤٠٪ الباقية فتتضمن مقتنيات الأسرة العلوية وتراث النسيج عبر العصور والسجاد مثل سجاد الحرانية.

هل هناك جديد فيما يخص معامل الترميم؟

سـيتم خـلال أيام الإعلان عـن افتتاح ٨ معامـل مـن أصـل ١١ معملا علميـا تخدم المجالات العلميـة المرتبطة بالآثار ويعمل بها عـدد من حملـة الماجسـتير والدكتـوراه من كليـات العلـوم والطب والزراعـة، ومن أمثلة تلـك المعامل معمل الحامـض النووى ومعمل «النانوتكنولوجى» ومعمل «الأنوكسـيا» الذى يعالـج إصابات الأخشـاب والمـواد العضوية مـن البكتيريـا والفطريـات باسـتخدام «النيتروجين» ومعمـل كربـون ١٤، ويضـم المتحـف أيضاً معامـل ترميم الآثـار والتى تنقسم إلى قسمين، الأول معامل الإسعافات الأولية والثانى معامل الترميم المركزية والتى يتـم داخلهـا الترميم الدقيق للقطـع الأثرية مثل معمل الأحجار الثقيلة ومعمل الأخشاب ومعمل الفخار وغيرها.

كيـف أحيـت احتفاليـات موكـب المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش روح الهوية المصرية؟

لقـد أظهـرت الاحتفاليات التـى أقامتها وزارة السـياحة والآثار فى موكب المومياوات الملكية وافتتاح طريق الكباش امتلاك القيادة السياسـية رؤية ثاقبة تجـاه الهوية المصرية والتمسـك بها، فالأمر لم يكن مجرد احتفال أو أنشودة بل عملية متكاملة عنوانها الاحترام الـذى أولتـه القيـادة السياسـية للحضـارة المصرية وموروثاتهـا وملوكها العظام وهو ما لم يحدث من قبل، فعلى سـبيل المثال عندما اكتشـفت المومياوات الملكية فـى الأقصر تم نقلهـا إلى القاهـرة ونظراً لعـدم وجود بند مومياوات برصيف الجمارك فى ميناء روض الفـرج تم إدخالها على أنها أسـماك مملحة ثم تم نقلهـا على عربة «كارو» من الميناء إلى متحـف بولاق، وعندما بـدأت أعمال تطوير المتحـف المصـرى بالتحرير عـام ١٩٠٨، تم نقـل المومياوات الملكيـة على عربـة «كارو» مـن متحف بولاق إلى المخـازن وعند تطوير المتحـف عام ١٩٣٦، تم نقلها على عربة كارو إلى ضريح سعد زغلول، وبالتالى يمكن القول إن موكب المومياوات الملكية ووقوف الرئيس عبـد الفتاح السيسـي فى شـرف اسـتقبال هـؤلاء الملـوك رد لهـم كرامتهـم، وكان لهذا المشـهد تأثيـره الكبير علـى المصريين لأنهم رأوا وشعروا كم هم كبارًا.

وهـل تأثير موكـب المومياوات الملكية مستمراً حتى الآن؟

بالتأكيـد، فهـذا الحـدث هـو مـا يجعل لمتحـف الحضـارة هذا البريق الـذى ما زلنا نسـتمتع به حتى الآن، فمتحف الحضارة هو ثانى أكبـر متحف من حيث عدد الزوار على مستوى الجمهورية حيث يتجاوز عدد الزوار فـى الأيام العاديـة الـ ٢٠٠٠ زائـر فى اليوم ٩٠٪ منهم مصريون، أما فى الأعياد فيتجاوز عـدد الزوار الـ ٦٠٠٠ زائر فى اليوم ما يمثل لنـا أزمـة رغـم فرحتنـا بهذا وذلك بسـبب ضغـط الزوار علـى المتحف ما يشـكل على عاتقنا مسـئولية أكبر، كمـا أن وزارة التربية والتعليـم بـدأت منذ فتـرة قريبـة الاهتمام بإعطـاء فكـرة عـن أوليـات اللغـة المصرية القديمـة وزيادة جرعـة التاريخ المصرى منذ بدايـة عصر الأسـرات حتى الفتـح العربى وذلـك للصفين السـادس الابتدائـى والأول الإعدادي، كما يجب استحداث مقرر دراسـى يسـمى «الحضـارة» يُعـرف الطـلاب كيـف أسـهم المصريون القدماء فـى بناء الحضارة الإنسانية وبزوغ فجر الضمير.



د. ميسرة عبد الله أثناء حواره مع محرر أكتوبر

زيادة عدد القاعات وتنويع العروض جزء من خطة تطوير المتحف

افتتاح قاعة جديدة بمتحف الحضارة نهاية العام الجاري

دول عديدة مثل الصين وفرنسا تطلب عرض آثارها مؤقتاً بمتحف الحضارة

تعتبر أنشـودة «مهابة إيزيس» أيقونة موكـب المومياوات الملكية، كيـف كانت أجواء اختيارها والعمل عليها؟

الأنشـودة عبارة عـن مدائح فـى المعبودة «إيزيس» وهـى مكتوبـة على جـدران معبد «دير شـلويط» بالبر الغربـى لمدينة الأقصر، والبدايـة أننا كنا نبحث عن أنشـودة ترتبط بالملـوك ورحيلهم إلـى العالم الآخـر، ولكن للأسف لم يكن هناك أنشودة متكاملة بمعابد البر الغربى ماعدا معبد «دير شلويط» حيث وجـدت على أعمـدة البوابة وكانـت متآكلة، فقـام د. ماجـد محجـوب بإرسـال النـص فشـرعت فوراً فى العمل عليـه لأن د. خالد العنانى وزير السـياحة والآثار كان يريده فى أسـرع وقت فقمت بترجمتـه ومعالجته وحل مشـاكله اللغويـة مـن خلال مقارنتـه بنفس النـص على جـدران معابـد دندرة وأسـوان وغيرهـا، وفى الحقيقة فإن لحن الموسـيقار هشـام نزيه هو مـا أعطى للأنشـودة بريقاً خاصاً محبباً لأسماع الناس.

لماذا تعتبر بعثة «تونـا الجبل» الأثرية أهم بعثة شاركت بها؟

بعثـة كلية الآثار جامعـة القاهرة بمنطقة «تونـا الجبـل» محافظة المنيا هـى آخر بعثة عملـت بها خـلال الفترة من نهايـة ٢٠١٣ م حتـى نهايـة عـام ٢٠١٨ وكانت تهـدف فى البداية إلى تسـجيل أعمال واكتشافات عالم الآثـار الكبيـر الراحل د. سـامى جبرة، وقد بدأت أعمال التسـجيل قبل انضمامى للبعثة بخمسـة سنوات بمعنى أنى لحقت العمل بها قبل عام من انتهائها وهذا من حسـن حظى حيث تقدمـت باقتراح إلى د. صلاح الخولى رئيـس البعثـة آنـذاك وطلبت منـه أن نبدأ فـى الحفر للكشـف عن آثـار بالمنطقة، لكن واجهتنا مشـكلة هـى أن الميزانية لا تسـمح فعملنا بالجهود الذاتية بداية من عام ٢٠١٤ م فاكتشـفنا عام ٢٠١٥م مجموعة من المقابر التـى تعود للعصرين اليونانى الرومانى، وفى العام التالى نجحنا فى توفير جزء من الدعم المالـى فبدأنـا الحفائـر مجددا عـام ٢٠١٦ واكتشـفنا جبانة كبيرة بهـا ١٢ مقبرة، وفى عـام ٢٠١٧م، كان الكشـف الأكبـر حيث تم العثور على جبانة كهنة مدفونين فى سراديب وأيضـاً ٤٠ موميـاء و١٠٠ هيـكل عظمـى وممرات واسعة لم نتنه منها بعد والعديد من القطـع الأثرية والبرديات والحلي.



قدم اتحاد «المصارف العربية» من خلال دراسة حديثة حلولا للحد من التضخم مثل مجابهة الارتفاع في الأسعار وتعزيز إمداد السلع الرئيسية للغذاء والطاقة وتجنب القيود على الصادرات والواردات وغيرها.
وتقول الدراسة: تشهد الأسواق الدولية تضخماً كبيراً في الأسعار، لم تشهده منذ أكثر من أربعة عقود، وقد بدأت معالم التضخم تظهر على الاقتصاد العالمي بشكل عام اعتباراً من الربع الثالث من عام 2021، إلا أن وتيرته ارتفعت مع اندلاع الأزمة الروسية - الأوكرانية في بداية العام 2022. وتزامن هذا التضخم مع ركود اقتصادي شديد.
ما أدى إلى نشوء حالة من عدم اليقين من المرحلة المقبلة مع تخوف مواجهة حالة من «الركود التضخمي»، التي بإمكانها التسبب بضرر فادح لأقوى الاقتصادات العالمية، في حال امتدادها لفترة طويلة.

وصفة مصرفية عربية للحد من التضخم

أحمد شنب

فى ظل ذلك، تشير توقعات البنك الدولي الصادرة فى شهر يونيو الماضي إلى تخفيض كبير فى توقعات الآفاق المستقبلية للاقتصادات حول العالم، إذ يُتوقع أن يتباطأ النمو العالمي بشكل حاد هذا العام ليصل إلى ٢,٩٪، نزولاً من ٥,٧٪ عام ٢٠٢١. ويعكس ذلك تخفيضاً بنحو الثلث لتوقعات يناير ٢٠٢٢ التي قدّرت أن يصل النمو إلى ٤,١٪ خلال العام المذكور. ويعود هذا التخفيض الكبير إلى الارتفاع الحاد فى أسعار الطاقة والغذاء، إلى جانب الاضطرابات الحاصلة فى سلاسل القيم والإمداد وحركة التجارة الدولية نتيجة الأزمة الروسية–الأوكرانية وما نجم عنها من عقوبات واسعة النطاق على روسيا، بالإضافةً إلى التدابير التي يجري تنفيذها حالياً من قبل البنوك المركزية حول العالم بهدف كبح التضخم.

ويقارن الاقتصاديون العالميون بين الظروف الاقتصادية الحالية وتلك التي سادت خلالٍ السبعينياٍت من القرن الماضي التي شهدت ركودا تضخمياً. وبحسب البنك الدولي، تطلب التعافى من الركود التضخمي فى تلك الفترة زيادات حادة فى أسعار الفائدة فى الاقتصاداٍت المتقدمة الرئيسية، الأمر الذي لعب دوراً بارزا فى إطلاق سلسلة من الأزمات المالية فى الأٍسواق الناشئة والاقتصادات النامية. وتحديداً، يشبه الوضع الحالي فترة السبعينيات من القرن الماضي فى ثلاثة جوانب رئيسية: هي الاضطرابات المستمرة فى جانب العرض والتي تغذي التضخم، وهي كانت مسبوقة بفترة طويلة من السياسة النقدية التيسيرية للغاية فى الاقتصادات المتقدمة الرئيسية، واحتمالات إضعاف النمو، ونقاط الضعف التي تواجهها الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية بما خصّ تشديد السياسة النقدية التي ستكون ضرورية لكبح التضخم.

من جهة أخرى، يشير البنك الدولي إلى اختلاف الوضع الحالي عن أزمة السبعينيات فى أبعاد متعددة منها: الدولار قوي اليوم وهو ما يناقض بشكل حاد ضعفه الشديد فى السبعينيات، ونسبة الزيادات المسجلة فى أسعار السلع الأساسية هي أقل اليوم عما كانت عليه آنذاك، والميزانيات العمومية للمؤسسات المالية الكبرى قوية بشكل عام، وهو الأهم، فعلى العكس من سبعينيات القرن الماضي، لدى البنوك المركزية فى الاقتصادات المتقدمة والعديد من الاقتصادات النامية الآن تفويضات واضحة لاستقرار الأسعار، كما أنها أثبتت قدرتها على تحقيق أهداف التضخم الخاصة بها على مدى العقود الثلاثة الماضية.

نسب التضخم

فى ظل الأجواء السياسية والأمنية والاقتصادية العالمية المتوترة، توقّع البنك الدولي أن تزداد حدة تباطؤ النمو فى الاقتصادات المتقدمة من ٥,١٪ فى عام ٢٠٢١ إلى ٢,٦٪ فى عام ٢٠٢٢، وأن يزداد تراجع النمو ليصل إلى ٢,٢٪ فى عام ٢٠٢٣، الأمر الذي يعكس إلى حد كبير مواصلة تقليص حزم الدعم التي وفرتها سياسة المالية العامة والسياسية النقدية خلال فترة جائحة كورونا.

وبالنسبة لاقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، من المتوقع أن ينخفض النمو من ٦,٦٪ فى عام ٢٠٢١ إلى ٣,٤٪ فى عام ٢٠٢٢. فبحسب البنك الدولي، لن تؤدي التداعيات السلبية للأزمة الروسية–الأوكرانية إلى تحييد أي انتعاش قريب الأجل تشهده بعض البلدان المصدرة للسلع الأولية من ارتفاع أسعار الطاقة فحسب، بل ستفوقه أيضاً. وقد جرى تعديل تقديرات النمو لعام ٢٠٢٢ بخفضها بنحو ٧٠٪ لاقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية، حيث يشمل ذلك أغلب البلدان المستوردة للسلع الأولية، علاوة على ٨٠٪ من البلدان منخفضة الدخل.

> **مجابهة الارتفاع في الأسعار وتعزيز إمداد السلع الرئيسية للغذاء والطاقة**

> **دعم شبكات الأمان الاجتماعي وتجنب القيود على الصادرات والواردات**

أما على صعيد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فقد كانت اقتصادات المنطقة تعاني فى بداية عام ٢٠٢٢ من خسائر فى معدلات النمو ناجمة عن امتداد جائحة كوروناٍ. وزادت الأزمة الروسية – الأوكرانية الوضع سوءاً بالرغم من تباين آثارها الاقتصادية على دول المنطقة، وذلك مع تحقيق البلدان المصدرة للنفط انتعاشاً ملحوظاً، وتلقي البلدان المستوردة له صدمة مزدوجة بسبب ارتفاع أسعار الغذاء والوقود معاً. وفى ظل ذلك، وبحسب البنك الدولي، من المتوقع أن يتسارع معدل النمو الإجمالي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى ٥,٣٪ فى ٢٠٢٢ قبل أن يتراجع إلى ٣,٦٪ فى ٢٠٢٣. ومن ضمن مجموعة دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، من المتوقع أن تسجل الدول العربية نسب نمو وتضخم.

وبشكل إجمالي، أدى ارتفاع أسعار النفط وزيادة الإنتاج فى الحفاظ على تحقيق انتعاش قوي فى النمو لبلدان المنطقة المصدرة للنفط، قابله ارتفاع جزئي



في أسعار السلع الغذائية. مع الإشارة هنا إلى ارتفاع الإنتاج اليومي من النفط في دول مجلس التعاون الخليجي بنحو ٣ ملايين برميل عما كان عليه عام ٢٠٢١. وبحسب توقعات البنك الدولي، سوف يسجل العراق أعلى نسبة نمو، حيث من المتوقع أن يصل نمو إجمالي الناتج المحلي فيه الى ٨,٨٪ عام ٢٠٢٢ مدفوعاً بالانتعاش في قطاع النفط مع الإلغاء التدريجي للقيود على الإنتاج التي قررتها أوبك.

إجراءات البنوك

عند ارتفاع معدلات التضخم، تلجأ المصارف المركزية الى أدوات مختلفة لكبح ارتفاع معدلات التضخم، ومن أهم هذه الأدوات هي أسعار الفائدة، إذ تميل معدلات التضخم والفائدة إلى التحرك في نفس الاتجاه. وتغيير أسعار الفائدة هي الأداة الأساسية التي يستخدمها الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي تحديداً لإدارة التضخم، وهو ما يؤدي تلقائياً بمصارف مركزية حول العالم (في دول متقدمة ونامية على حدّ سواء) إلى اعتماد الأداة نفسها كل في بلد.

وعندما يستجيب الاحتياطي الفيدرالي لمخاطر التضخم المرتفعة عبر رفع سعر الفائدة على «الأموال الفيدرالية» (Federal funds)، فإنه يزيد من مستوى الاحتياطيات الخالية من المخاطر في النظام المالي الأمريكي، الأمر الذي يحدّ في المقابل من المعروض النقدي المتاح لشراء أصول ذات مخاطر عالية (أسهم، سندات شركات..). في المقابل، عندما يقوم الاحتياطي الفيدرالى بخفض سعر الفائدة، فإنه يزيد من المعروض النقدي المتاح لشراء أصول خطرة. ويشير ارتفاع أسعار الفائدة إلى احتمال استمرار البنك المركزي في تشديد السياسة النقدية، ما يخفف من توقعات التضخم.

وبعد توقع وصول معدلات التضخم في الولايات المتحدة وحول العالم إلى مستويات عالية جداً، تحرك الاحتياطي الفيدرالي والمصارف المركزية العالمية –وإن كان بسرعات متفاوتة– نحو التحول من «التيسير النقدي» (Quantitative easing) الذي تم اعتماده كأساس خلال السنوات العشر الماضية، إلى «تشديد نقدي» (Quantitative tightening) يسمح بكبح التضخم الجامح والحفاظ على السيولة داخل النظم المصرفية.

وكان بنك إنجلترا (البنك المركزي البريطاني) سباقاً في هذه الخطوة، حيث رفع سعر الفائدة من ٠,١٪ إلى ٠,٢٥٪ في ديسمبر ٢٠٢١، ثم إلى ٠,٥٪ في فبراير ٢٠٢٢، ثم مجدداً إلى ٠,٧٥٪ في مارس ، قبل أن يرفعها مؤخراً في مايو إلى ١٪، وهو أعلى مستوى منذ ٢٠٠٩. وقد قام بنك انجلترا بهذه الزيادات بعدما وصل التضخم في بريطانيا إلى أعلى مستوى له في ٣٠ عاماً، عند حدود ٧٪، خلال شهر مارس ٢٠٢١.

وفي مارس أقر مجلس الاحتياطي الفيدرالي رفع معدلات الفائدة على الأموال الفيدرالية ربع نقطة مئوية لتصبح ٠,٥٪. وضمن الإطار نفسه، وخلال افتتاح المنتدى السنوي للبنك المركزي الأوروبي في البرتغال، أعلنت رئيسة البنك المركزي الأوروبي أن الهدف النهائي للبنك هو إعادة التضخم إلى مستوى قريب من ٢٪، فيما بلغ ذروته في مايو ٢٠٢٢ يزيد على ٨٪ في منطقة اليورو، والذي يمكن أن يزيد بشكل إضافي بحسب التطورات المتسارعة.

ويتجه البنك المركزي الأوروبي إلى رفع نسب الفائدة للمرة الأولى منذ ١١ عاماً، بمجرد إنهاء مشترياته من الديون في أسواق دول اليورو. ولكنه يواجه في المقابل معضلة أن رفع معدلات الفائدة بشكل سريع جداً يمكن أن يغرق منطقة اليورو في الركود خصوصاً وأنه سبق أن خفض توقعاته للنمو للسنتين المقبلتين.

ولم تقتصر الزيادات في أسعار الفوائد على المصارف المركزية الكبرى، بل إن العديد من مصارف الدول الصاعدة والنامية قد لحقت بها، وعلى رأسها المصارف المركزية الخليجية. فقد قرر المصرف المركزي السعودي، رفع معدل اتفاقيات إعادة الشراء (الريبو) بمقدار ٠,٥٪ من ١,٧٥ إلى ٢,٢٥٪. أما في الإمارات، فقد رفع البنك المركزي الإماراتي سعر الفائدة الأساسي بمقدار ٧٥ نقطة أساس.

تكثيف الجهود الدولية لتخفيف أعباء الدين

حل مشكلات سوق العمل عبر رفع قيود الجائحة وتحفيز المنشآت على زيادة الأجور

بحسب التجارب السابقة لن تستمر هذه الطفرة التضخمية لأكثر من عامين

وفي قطر، أقر المصرف المركزي رفع سعر فائدة المصرف للإيداع بمقدار ٧٥ نقطة أساس ليصبح ٢,٢٥٪، كما رفع سعر فائدة الاقتراض من المصرف بمقدار ٥٠ نقطة أساس ليصبح ٣,٢٥٪، وكذلك رفع سعر إعادة الشراء (الريبو) بمقدار ٧٥ نقطة أساس ليصبح ٢,٥٠٪. كما رفع مصرف البحرين المركزي سعر الإيداع لودائع الليلة الواحدة ٧٥ نقطة أساس إلى ٢,٢٥٪. وقرر بنك الكويت المركزي رفع سعر الخصم بواقع ربع نقطة مئوية إلى ٢,٢٥٪ .

وكان مصر والأردن قد رفعا معدلات الفائدة ثلاث مرات خلال عام ٢٠٢٢ بزيادة ٣٪ في مصر و١,٢٥٪ في الأردن. أما تونس فقد رفعت معدل الفائدة بمقدار ٠,٧٥٪.

الحلول المقترحة

يتوقع كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي أن ينخفض معدل التضخم العالمي العام المقبل، لكن من المرجح أن يظل أعلى من معدلات التضخم المستهدفة في العديد من الاقتصادات حول العالم. وإذا ظل التضخم مرتفعاً، فإن تكرار القرارات التي تم اتخاذها خلال فترة الركود التضخمي السابق يمكن أن يتحول إلى انكماش عالمي حاد، يُضاف إلى الأزمات المالية الحالية التي تواجهه بعض الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية. وعليه، يتطلب تخفيض مخاطر الركود التضخمي اتخاذ تدابير قاسية من جانب واضعي السياسات حول العالم. وفي هذا المجال، أوصى البنك الدولي بمجابهة الارتفاع الكبير في أسعار النفط والغذاء وتعزيز إمداد السلع الأولية الرئيسية للغذاء والطاقة.

ودعم شبكات الأمان الاجتماعي وتجنب فرض القيود على الصادرات والواردات التي تتسبب في تضخيم زيادات الأسعار. وتكثيف الجهود الدولية لتخفيف أعباء الدين، فقد كانت المخاطر المتعلقة بالديون قاسية على البلدان منخفضة الدخل حتى في الفترة التي سبقت جائحة كورونا. ومع امتداد مستويات المديونية المرتفعة إلى البلدان متوسطة الدخل، ستتنامى المخاطر التي تواجه الاقتصاد العالمي في ظل غياب جهود التخفيف السريع والشامل والكبير لأعباء الدين.

من جهته، دعا صندوق النقد الدولي إلى حل مشكلات سوق العمل، عبر رفع قيود الجائحة وتحفيز المنشآت على زيادة الأجور، والعمل في الوقت نفسه معالجة نقاط الضعف بسلاسل الإمداد، وضرورة استجابة البنوك المركزية عبر اتخاذ إجراءات مكافحة التضخم ، كما طالب المنتدى الاقتصادي العالمي باعتماد إجراءات إصلاحية تسهم في خفض التضخم، كالضغط على الشركات لعدم المضاربة وتكديس السلع، وتسهيل الأعمال للمنتجين، وإبقاء الممرات التجارية مفتوحة.

وبناءً على ما تقدم، يعتمد توقف الركود التضخمي الحالي على عاملين أساسيين. أولا، التفاعل بين استمرار ضيق الأوضاع في أسواق العمل واختناقات سلاسل الإمداد وطبيعة استجابة البنوك المركزية لمعدلات التضخم المرتفعة من خلال رفع الفائدة الذي اعتمدته كسلاح أساسي في مواجهة التضخم. وثانياً، مدة الأزمة الروسية-الأوكرانية وتداعياتها على أسعار الطاقة وإمدادات الغذاء والنمو العالمي. مع الإشارة أخيراً إلى أنه بحسب التجارب السابقة، لن تستمر هذه الطفرة التضخمية لأكثر من عامين، ولكن هذا التقييم قد يخطئ إذا نشأت أزمات غير متوقعة.



ضربة قاسمة للإخوان..

تونس تنتصر لتونس فى «معركة الدستور»

حسام أبو العلا

وجّه الشعب التونسي ضربة قوية جديدة لتنظيم الإخوان الإرهابي بالتصويت على الدستور الجديد، ما يؤكد رغبة التونسيين فى بدء مرحلة جديدة بعيدا عن قبضة حركة النهضة التي سيطرت على البلاد ١٠ أعوام.

كان رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فى تونس، فاروق بوعسكر، أعلن قبول الهيئة لمشروع نص الدستور الجديد للجمهورية التونسية، خلال المؤتمر الصحفى الذي عقد بقصر المؤتمرات بالعاصمة تونس للإعلان عن نتائج الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد.

وقال بو عسكر إن إجمالي من صوتوا بـ «نعم» على مشروع الدستور الجديد بلغ ٢ مليون و٨٣٠ ألفًا و٩٤ ناخبًا بنسبة ٩٤,٦٪، ومن صوتوا بـ«لا» ١٤٨ ألفًا و٧٢٣ ناخبًا بنسبة ٥,٤٪، مشيرًا إلى أن مجموع الأصوات التي تحصلت عليها كلا الإجابتين بلغ ٢ مليون و٧٥٦ ألفًا و٦٠٧ ناخبين. وأوضح أن العدد الإجمالي لأوراق التصويت الملغاة بلغ ٥٦ ألفًا و٤٧٩ ورقة، فيما بلغ عدد الإجمالي لأوراق التصويت البيضاء ١٧ ألفًا و٨ ورقات.

وقال الكاتب التونسي، جمال بن عمر، إن بلاده ستبدأ جمهورية جديدة قائمة على دولة المؤسسات وحكم القانون، دولة ديمقراطية يحكمها رئيس يسعى إلى نهضة البلاد وليس مصالحه الشخصية.

وأضاف: رغم دعوات الإخوان لمقاطعة الاستفتاء وإفساد العرس الانتخابي إلا أن نسب الإقبال الكبيرة على التصويت من قبل الشعب التونسي لفظت الإرهاب ورسالة لحركة النهضة الإخوانية وأنصارها بأنهم لم يعد مرغوب بهم خلال الحقبة الجديدة.

وأشار سعيّد فى خطاب ألقاه أمام مؤيديه فى وسط العاصمة بعد نجاح الاستفتاء: البلاد دخلت «مرحلة جديدة» بعد الموافقة شبه المؤكدة على الدستور الذي طرحه على الاستفتاء.

وأضاف سعيّد أن «ما قام به الشعب درس، أبدع التونسيون فى توجيهه للعالم، مضيفا: اليوم عبرنا من ضفة إلى أخرى.. من ضفة اليأس والإحباط إلى ضفة الأمل والعمل، وسنحقق هذا بفضل إرادة الشعب

> **البلاد دخلت «مرحلة جديدة» بعد الموافقة شبه المؤكدة على الدستور الذي طرحه على الاستفتاء**

> **إن أول قرار بعد الاستفتاء سيكون وضع قانون انتخابي سيغير شكل الانتخابات القديمة**

والتشريعات التي ستوضع لخدمته.

وغداة الاقتراع، قال الرئيس التونسي إن أول قرار بعد الاستفتاء سيكون وضع قانون انتخابي سيغير شكل الانتخابات القديمة.

فيما وجه الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط بالتهنئة إلى الجمهورية التونسية بإجراء الاستفتاء على الدستور الجديد للبلاد. وكتب أبو الغيط على حسابه بموقع تويتر: أتوجه بالتهنئة إلى تونس قيادة وشعباً على إجراء الاستفتاء الدستوري بشكل ناجح وفى ظل أجواء هادئة.

وأعرب أعضاء البرلمان العربي المشاركون فى بعثة متابعة الاستفتاء على الدستور التونسي الجديد نجاح الهيئة العليا المستقلة للانتخابات فى تنظيم هذا الاستحقاق الانتخابي.

وعبرت البعثة عن ارتياحها لكافة الإجراءات التي اتخذتها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات لضمان نجاح الاستفتاء ولضمان شمولية ودقة سجل الناخبين وكافة التحضيرات اللوجستية الأخرى.



الأمم المتحدة: الوضع فى ليبيا «شديد التقلب»

هبة محمد

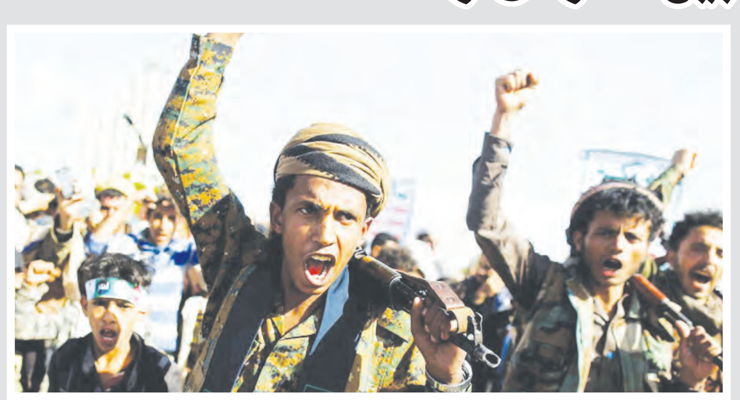
قالت مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون أفريقيا، مارثا أما أكيا بوبي، إن الوضع العام فى ليبيا لا يزال شَديد التقلّب. وحذرت من أنه على الرغم من التقدّم المحرز، يستمر الجمود الدستوري والسياسي، مما يطيل أمد البيئة الأمنية المتوترة، مع زيادة الاشتباكات فى طرابلس وحولها.

وأضافت المسؤولة الأممية فى إحاطة لها أمام مجلس الأمن «نحث الجهات السياسية الفاعلة فى ليبيا على الاستجابة لنداءات الشعب وإظهار القيادة المسؤولة من خلال معالجة المظالم».

وحذرت من أن الانقسامات السياسية المستمرة، بما فى ذلك الأزمة حول المؤسسات التنفيذية والسيادية تؤدي إلى إطالة أمد البيئة الأمنية المتوترة فى طرابلس وحولها. وقالت: «مع استمرار الجماعات المسلحة يزداد خطر التصعيد».

وأعربت المسؤولة الأممية عن قلق بالغ إزاء الاشتباكات المسلحة التي وقعت فى طرابلس ليلة

تقرير أمنى يكشف عن تعاون قوى بين الحوثى والقاعدة



كشف تقرير أمني عن خطر ماثل لتنظيم القاعدة فى شبه الجزيرة العربية، وخارجها، مشيرا إلى طموح التنظيم لتنفيذ عمليات دولية، مؤكدًا وجود تعاون قوي بين التنظيم وميليشيا الحوثي.

وذكرت رئيسة اللجنة المعنية بداعش والقاعدة بمجلس الأمن الدولي تراين هايمرباك فى تقرير لها، أنه على الرغم من النكبات التي تكبدها التنظيم الإرهابي فى الفترة الأخيرة، فإنه لا يزال يشكل تهديدًا مستمرًا فى اليمن وخارجه، لافتة إلى أن القاعدة يطمح إلى إحياء القدرة على تنفيذ العمليات دوليًا.

وأشار التقرير إلى «أن تنظيم القاعدة يعمل بواسطة لجان، من ضمنها لجنة عسكرية يقودها سعد بن عاطف العولقي غير مدرج فى القائمة ولجان أمنية وشرعية وطبيّة وإعلامية».

وأوضح أنه «على الرغم من استمرار سريان وقف إطلاق النار مؤخرًا، فإن تنظيم القاعدة يستغل فعليًا النزاع فى اليمن، مستفيدًا من نجاح استراتيجية الاندماج داخل القبائل المحلية التي تجعله يكسب المؤيدين».

ولفت التقرير إلى أنه «من بين المناطق التي يتخذ منها التنظيم معاقل لمقاتليه وقياداته فى اليمن، محافظات: مأرب، وأبين وشبوة، إضافة إلى محافظات حضرموت والمهرة والجوف».

يأتي هذا فيما طالب وزير الإعلام والثقافة والسياحة اليمنى معمر الإرياني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان ومناهضة العنف ضد المرأة، بإدانة الجرائم التي يرتكبها الحوثيون بحق النساء اليمنيات، وممارسة ضغوط حقيقية على قياداتها لإطلاق المئات من المخفيات قسريًا فى معتقلاتها، ومنهن الفنانة انتصار الحمادى، فورًا ودون قيد أو شرط.

وأدان الإريانى، وفقًا لوكالة الأنباء اليمنية، إقدام الحوثيين على نقل الفنانة وعارضة الأزياء انتصار الحمادي لسجن انفرادى تابع للسجن المركزي بصنعاء الواقع تحت سيطرتها، بعد اختطافها وإخفائها بشكل قسري بتهم ملفقة منذ فبراير ٢٠٢١.

وأوضح أن ما تعرضت له انتصار الحمادي من اختطاف وإخفاء قسري وتعذيب نفسي وجسدي وإصدار حكم غير قانونى بحبسها ٥ أعوام، يكشف الوجه الحقيقى والقبيح لميليشيا الحوثى، التى ضربت عرض الحائط القيم والأعراف اليمنية التى تصون المرأة.

وجدد الإريانى دعوة النقابات والمنظمات الثقافية والفنية وكل الفنانين والمثقفين ونشطاء حقوق الإنسان فى اليمن والوطن العربى والعالم، ومنظمات الدفاع عن قضايا المرأة، للتضامن مع الفنانة ومأساة أسرتها، ومثيلاتها من النساء، وإدانة ما تتعرض له من ممارسات تعسفية على يد الحوثيين.

٢١ يوليو، والاشتباكات فى مصراتة فى ٢٣ يوليو، بين الجماعات المسلحة مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا المدنيين.

وقالت: «نجدد التأكيد على أهمية الحفاظ على وقف إطلاق النار فى ليبيا، ونحث جميع الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس ومعالجة الخلافات من خلال الحوار السلمي».

وأشارت إلى أنه بينما تظل أولوية الأمم المتحدة فى ليبيا، تسهيل العودة إلى العملية الانتخابية، يجب أن نستمر فى دعم وتشجيع النظراء الليبيين على التركيز على معالجة فعّالة للدوافع الرئيسية للمأزق السياسي والاقتصادي، بما فى ذلك تلك التي أدت إلى اندلاع مظاهرات الأول من يوليو.

وقالت: «كانت رسالة الشباب الليبي لقيادته أنه بحاجة إلى بذل المزيد لتحسين ظروفه المعيشية وأنه يريد إجراء الانتخابات فى أقرب وقت ممكن من أجل اختيار ممثله الشرعي».

وأضافت مارثا أما أكيا بوبي: «تغلبت قيادة مجلسي النواب والدولة على نقاط خلافية مهمّة وأحكام معلّقة فى الاقتراح الدستوري لعام ٢٠١٧، واتفقتا على بعض الإجراءات الانتقالية التي من شأنها أن تؤدي إلى إجراء انتخابات وطنية».



موسم جني النخيل في سلطنة عُمان

النخلة في سلطنة عُمان... مصدر للغذاء وتعزيز للاقتصاد الوطني

- «التبسيل» موروث اقتصادي.. والمزارعون يحتفون ببشائر الإنتاج
- النخلة كالأم بالنسبة للإنسان العماني على مر العصور

شكلت النخلة في سلطنة عُمان على مر العصور مصدرًا غذائيًا وإنشائيًا وحرفيًا، وذلك للمجالات التي تدخل فيها هذه الشجرة الطيبة، سواء بتحولها إلى أمن غذائي، أو استخدام جريدها وسعفها في بناء المنازل والمساجد، وفي الحرفيات والأواني، التي جعلت من النخلة مصنعًا شاملا.

لقد كانت النخلة كالأم بالنسبة للإنسان العماني على مر العصور، من حيث تمسكها بأهداب الحياة ومقاومتها للعطش والجفاف والتصحر، وإصرارها على أن تمد الحياة المعيشية بخيراتها، ووقاية الناس من حر القيظ، لذلك كانت العلاقة بين النخلة والإنسان العماني علاقة إخلاص ووفاء، فمثلما حرصت على أن تكون بجوار صاحبها تمده من خيراتها، وتؤمِّن له غذاءه؛ ليبقى على ظهر البسيطة، حرص هو الآخر على العناية بها من حرث وسقي وتقليم وتجميل وتأبير.

ولا شك أن هذه العلاقة أخذت مع الزمن تتطورا، فقد أولت الحكومة العُمانية اهتمامًا خاصًا بالنخلة، ولعل إقامة مهرجان التمور كل عام يعكس الزيادة في أعداد المواطنين المنتجين، وكذلك نسبة الإقبال على مثل هذه المهرجانات، وحرصًا منها على تشجيعهم وتشجيع الآخرين، وعلى إبراز المنتج العماني داخل السوق العماني وخارجه.

إن النخلة إذا كانت تمثل لدى الإنسان العماني منذ القدم موروثا حضاريًا وثقافيًا متأصلا ومرتبطا بحياته وتعاملاته اليومية، وشاهدًا تاريخيًا على علاقته بالزراعة وانتمائه للأرض والنخلة، فإنها في الجانب الآخر لعبت دورًا في تنمية المجتمع، وتلعب دورًا مُهمًا في رفد الاقتصاد الوطني بما يعزز موقعها كمفردة ثمينة من مفردات الطبيعة العمانية، وتمثل فرصة مناسبة وجيدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للدخول في هذا المجال الواعد.

التبسيل موسم يتشارك فيه الأهالي لجني البسور من مختلف أصناف النخيل، ومن منتصف يونيو حتى العاشر



من يوليو من كل عام، يبدأ موسم التبسيل، الذي يتشارك فيه الأهالي لجني البسور من مختلف أصناف النخيل، حيث يبرز تمسكهم بالنخلة ومنتجاتها، ويحتفون ببشائر الإنتاج الوفير وسط طقوس تتجلى فيها معاني التعاون والترابط الاجتماعي، وتبرز ولايات الكامل والوافي، وبدية، وجعلان بني بو حسن في الاهتمام بهذا الموسم كغيرها من الولايات، وينصب الاهتمام في جني ثمار المبسلي لجودته وكبر حجمه.

وقال علي بن سالم الهاشمي، مدير دائرة الثروة الزراعية وموارد المياه بالكامل والوافي: المفرح في موسم التبسيل هو مشاركة الأهالي من صغير وكبير نساء كان أو رجالا ابتداء من عملية الجداد حتى التجفيف، حيث يقوم جميع الأهالي خلال الموسم بالعمل معًا معتبرين ذلك موروثا اقتصاديا ويجب الحفاظ عليه.

وأضاف الهاشمي أن التبسيل من المواسم، التي ينتظرها الأهالي في كل عام، وولاية جعلان بني بو حسن وولاية بدية من أبرز ولايات محافظة الشرقية، التي يقوم فيها المزارعون بعملية تبسيل صنف المبسلي، ويتم تصنيفه من الدرجة الأولى من حيث الجودة، وبلغ في العام الماضي أعلى سعر مسجل ٥٠٠ ريال للطن الواحد من البسور مقارنة بـ٣٩٠ ريالا لعام ٢٠٢٠.

النخلة العملة العُمانية النادرة

ومن جانبه، قال غالب بن ناصر الحجري من ولاية بدية: التبسيل يبدأ في الأيام الأخيرة من شهر يونيو حتى العاشر من شهر يوليو، ويعتمد ذلك على طبيعة القرية وصحة النخلة، موضحًا أن النخلة ذات الغلة الكثيرة تتأخر في النضج، والبسر، وكلما نضج جيدًا تزداد جودته، مشيرًا إلى أن البسر له عالمه الخاص وطقسه الممتع سواء في حصاده أو طبخه وجمعه ثم بيعه.

ويقول الحجري: إن هناك مجموعة تقوم بعملية الجداد (قطع ثمار المبسلي)، بينما تفرز مجموعة أخرى التمور الناضجة عن البسر والرطب، وعادة تشكل هذه المجموعة من النساء وكبار السن من الرجال، ومجموعة الأطفال تكون قيادة إحدى النساء وتقوم بمهمة اللقاط أي (جمع التمور المبعثرة أثناء الجداد)، في حين تقوم المجموعة ذات الخبرة الواسعة في مجال طبخ البسر بوضع البسور في تركيبة خاصة لمباشرة طبخه، وما أن تنتهي هذه المجموعة من الطبخ تتبعهم المجموعة الأخرى في عملية تجفيف أو تسطيح البسر بعد الطبخ التي تعتبر آخر خطوة قبل التسويق، ويضعون البسر في دعون (مصنعة من سعف النخيل)؛ ليتلقى أشعة الشمس وبعدها يجمع في مكان واحد.

ويضيف الحجري أن النخلة هي العملة النادرة في حياة العماني، وهي من المحاصيل المهمة والرئيسية للأمن الغذائي، وإنها أحد المصادر الغذائية في الصيف كالرطب وبالشتاء كالتمر، بالإضافة إلى أنها يدر دخلًا جيدًا في حالة بيعه كرطب أو تمر.

«نبوءة بوتين» تلاحق قادة أوروبا

بعدما أفصح الغرب عن رغبته برؤية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين منبوذاً خارج أسوار الكرملين، جاءت الرياح بما لا تشتهي سفن الغرب، وبدأ القادة الأوروبيون بالتساقط الواحد تلو الآخر، وهو ما يؤشر إلى قرب حدوث نبوءة الرئيس الروسي بوتين، بسقوط قادة أوروبا على أيدي شعوبهم، وكشفت تقارير لوكالات أنباء وصحف عالمية ونتائج استطلاعات رأي، أن تغيير الحكومات وربما السياسات والتحالفات فى أوروبا أصبحت على الأبواب، وقد لا يكون مستغربا تغيير القادة الأوروبين لتوجهاتهم السياسية نحو موسكو، نزولا على مطالب الشعوب التي طالتها نيران التضخم وارتفاعات الأسعار ونقص المواد الغذائية، نتيجة للتداعيات الاقتصادية للحرب الروسية في أوكرانيا.

صفاء مصطفى

رصدت تقارير وسائل الإعلام العالمية العديد من المؤشرات التى تؤكد أن العملية العسكرية الروسية فى أوكرانيا وتطوراتها، قلبت الحسابات الاستراتيجية لدول القارة الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية، وجاءت التداعيات السلبية للعقوبات الاقتصادية ضد روسيا لتدفع بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فى دول الاتحاد الأوروبى إلى حافة الخطر.

وكشفت التقارير، أن التضخم فى هذه الدول أصبح خارجا عن السيطرة ويدمر اقتصادات أوروبا، بل ويمثل كذلك تحديا جسيما للاقتصاد الأمريكي، وذلك بعد تسجيل الدول الأوروبية أرقاماً قياسية فى التضخم والركود الاقتصادى وتراجع اليورو إلى أدنى مستوياته على الإطلاق، الأمر الذى ينعكس على المواطن الأوروبى الغاضب من أداء حكوماته وسياساتها الخارجية وتعاملها، والذى يدفع بالأوروبيين إلى الخروج للشوارع لتفجير غضبهم وإسقاط حكوماتهم، والبداية كانت فى بلغاريا بإسقاط رئيس الحكومة غربى التوجهات، كيريل بيتكوف، من خلال اليمين القومى الشعبوي، وبدعم من رئيس الدولة رومين راديف المعروف بولائه للرئيس بوتين، وسريعاً ما وصلت موجات الغضب إلى بريطانيا وأطاح سوء الإدارة والفضائح والأزمة الاقتصادية برئيس الوزراء بوريس جونسون، الأكثر حماساً لتكبيد روسيا خسارة فادحة.

وتجاوزت التوترات القارة العجوز إلى الولايات المتحدة الأمريكية، حيث كشفت نتائج استطلاع الرأى عن تراجع شعبية الرئيس بايدن إلى أدنى مستوياتها.

حفلة الاغتصاب الصيفية

صدمت وسائل الإعلام، الرأى العام العالمى بالكشف عن واقعة اغتصاب مؤسفة، حدثت لـ ٩ فتيات من شاركن فى الحفلة السنوية التى نظمها الحزب الاشتراكى الديمقراطى (الحزب الحاكم فى ألمانيا)، وحضرها المستشار الألمانى أولاف شولتز، وزوجته وحضرها نواب



البرلمان الألمانى وكبار مسئولى الحزب، وهو الاحتفال السنوى الذى يتم تنظيمه قبل عطلة البرلمان.

وأكدت وكالة فرانس برس بحسب مصادر، أنه تم إعطاء التسع فتيات مخدرا يعرف بـ «مخدر الاغتصاب»، المعروف استخدامه فيما يسمى اغتصاب المواعدة، دون علمهن.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن المتحدث الرسمى للحزب أقر بقصر الحضور على المدعوين للحفل والدخول بالدعوة قائلا: «لقد كان حدثا داخليا (مغلقا)، لا يمكنك الدخول إلا من خلال دعوة، لا يزال هناك الكثير من عدم اليقين، والشرطة تحقق».

وأضافت أن تحليل الدم أثبت تعاطى الفتيات مخدر «غاما بوتيرولاكتون» (GBL)، لافتة إلى أنه عادة ما تستخدم عقاقير الاغتصاب فى وقت مبكر من الاحتفالات وتخلط مع المشروبات أو الطعام، حيث تترك الضحايا فى حيرة من أمرهم وغير قادرين على الدفاع عن أنفسهم ضد الاعتداء.

جدير بالذكر أنه فى عام ٢٠٢١، أبلغت شرطة برلين عن ٢٢ حالة تتعلق بمخدرات الاغتصاب، وفقًا لصحيفة «برلينر تسايتونج» اليومية، إلا أنه من المحتمل أن يكون الرقم الحقيقى أعلى بكثير، حيث غالبا ما يكون الضحايا غير قادرين على تذكر ما حدث بالضبط أو يخجلون من تقديم شكوى.

صفقة سرّية مع أوبر

ذكر تقرير نشرته صحيفة «لوموند»، الفرنسية بالاعتماد على وثائق ورسائل نصّيّة وتأييدات من شهود عيان، أنّ شركة أوبر توصّلت إلى «صفقة» سرّية مع ماكرون عندما كان وزيراً للتجارة والصناعة وشئون التكنولوجيا بين عامى ٢٠١٤ و٢٠١٦، خلال فترة رئاسة الرئيس الفرنسى السابق فرانسوا هولاند.

ووفقاً للتقرير فإن شركة أوبر اعتبرت ماكرون فى وقتها حليفا أساسيا لتسهيل عملية دخولها السوق الفرنسى الذى كان متأججا فى ذلك الوقت باحتجاجات سائقى التاكسى الرافضة لدخول أوبر السوق الفرنسية.

وصفت صحيفة لوموند حرص الرئيس ماكرون على مصالح الشركة بأنه: «أكثر من مجرد داعم، وشريك تقريبًا لأوبر»، وذلك على مدار ١٧ اجتماعاً عقدها هو أو موظفوه مع المديرين التنفيذيين للشركة فى وقت واجهت فيه الشركة العديد من الاستفسارات القانونية. وذلك تعقيبا على مطالبة ماكرون لموظفى الضرائب بالتخفيف عن شركة أوبر فور الاستعانة به من جانب رئيس الشركة للحد من الضرائب، وأيضا تعقيبا على تدخله لتعديل التسهيلات اللازمة لحصول سائق اوبر على رخصة قيادة فقط بعد سبع ساعات من الاختبار، بدلا من ٤٨ ساعة تلبية لمطالب رئيس شركة أوبر.

وأشارت الصحيفة الفرنسية إلى أنها حصلت على ٣٠ اتصالا مباشرا بين ماكرون ورئيس شركة أوبر تفيد بالدعم الشديد من جانب ماكرون لشركة أوبر رغم رفض سائقى التاكسى لدخول شركة أوبر. وندّد نوّاب فرنسيّون معارضون بالتعاون بين ماكرون وشرطة أوبر، فى وقت كانت الشركة تحاول الالتفاف على التنظيم الحكوميّ الصارم لقطاع النقل.

ووصف موقع يورونيوز، المشهد السياسى فى فرنسا على خلفية هذه التوترات بالمضطرب والذى يفتقد إلى وحدة الصف نتيجة للانقسامات والشروخات داخل البرلمان الفرنسي؛ نتيجة لتداعيات هذه الأحداث، وهو ما يؤكده الهجوم البرلمانى المتواصل ضد الرئيس ماكرون وحكومته من جانب أحزاب المعارضة، ذاك الهجوم الذى يكشف عنه تصويت ١٤٦ عضوًا برلمانياً بنعم لصالح سحب الثقة من حكومة إليزابيث بورن، رئيسة وزراء من إجمالى ٥٧٧ نائبا أعضاء البرلمان.

وأضاف الموقع، أن هذه الانقسامات تعد النكسة السياسية الأولى مع بداية الولاية الثانية للرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون، حيث فقد معسكر الرئيس الغالبية المطلقة داخل البرلمان الفرنسي.

ولفت إلى أنه بالرغم من أن اعتماد فرنسا على الغاز الروسى بنسبة ١٧٪ ولديها مصادر أخرى للطاقة إلا

فضائح وجرائم أخلاقية وأزمات اقتصادية تدشن موسم سقوط الحكومات الغربية



«لوموند» الفرنسية: وثائق ورسائل نصية تكشف «صفقة سرّية» لتعاون شركة أوبر مع ماكرون

موقع يورونيوز: شعبية ماكرون تتراجع والمشهد السياسى فى فرنسا مضطرب ويفتقد لوحدة الصف

البلاد تشهد أزمة ارتفاع أسعار الكهرباء وموارد الطاقة، وكلها أمور تضغط على الشارع الفرنسى وحجب أو سحب الثقة من حكومة إليزابيث بورن، لا يمنع هذه التحديات الاقتصادية، والأمر يحتاج لخطوات توافقية.

ردا على هذه الاتهامات بحسب وكالة فرانس برس، أكّدت شركة «أوبر فرنسا»، أنّ الجانبَين كانا على اتّصال، وتمّت الاجتماعات مع ماكرون فى إطار مهمّاته الوزاريّة العاديّة.

وصرح قصر الإليزيه لفرانس برس، «إنّه فى ذلك الوقت، كان ماكرون، بصفته وزيراً للتجارة والصناعة وشئون التكنولوجيا، على اتّصال، مع كثير من الشركات المشاركة فى التحوّل العميق الذى حصل على مدى تلك السنوات المذكورة فى قطاع الخدمات، و(هو تحوّل) كان لا بُدّ من تسهيله عبر فتح العوائق الإداريّة والتنظيميّة».

احتجاجات مزارعى هولندا

ذكرت وكالة أنباء PA وكالة الأنباء الوطنية للمملكة المتحدة وأيرلندا، أن مارك روت رئيس الوزراء الهولندى يواجه احتجاجًا عنيفًا للمزارعين خارج منزل وزير الزراعة فى البلاد وسط مظاهرات جريئة على نحو متزايد ضد خطط الحكومة لكبح التلوث، وأن مجموعة صغيرة من المزارعين اشتبكت مع الشرطة المتمركزة خارج منزل كريستيان فان دير وال، الوزير الذى يشرف على إصلاحات هولندا للحد من التلوث.

وأضافت أن المحتجين قاموا بنشر السماد فى شارع قريب، وفى احتجاج آخر هاجم مزارعون سيارة للشرطة، وتم إجراء عدة اعتقالات للسيطرة على هذه الاحتجاجات.

«دراجى» يقدم استقالته

فى أعقاب انهيار حكومة الوحدة الوطنية التى كان يقودها رئيس الوزراء الإيطالي، ماريو دراجى، قدم دراجى استقالته إلى الرئيس، سيرجيو ماتاريلا الذى قبلها، وقرر على إثرها حل البرلمان، وإجراء انتخابات مبكرة حُدّد موعدها فى ٢٥ سبتمبر المقبل.

تأتى هذه الاستقالة بحسب موقع فرانس ٢٤، نتيجة لتداعيات العقوبات ضد روسيا على الاقتصاد الإيطالي، بعد فشل كافة المساعى والجهود للاتفاق بين مختلف أحزاب البلاد على خطة ماريو دراجى رئيس الوزراء الإيطالى المستقيل الخاصة بمخصصات التمويل لمواجهة الأزمات الاقتصادية الخانقة التى تعانى منها البلاد، مما يستوجب حملة انتخابية مبكرة قد تصل باليمين المتطرف إلى الحكم بحسب مراقبين.

شعبية الرئيس بايدن

كشف شبكة هيئة الإذاعة الأمريكية CNBC أن شعبية الرئيس بايدن تراجعت إلى أدنى مستوياتها، حيث انخفضت نسبة الموافقة على أداء الرئيس بايدن إلى أدنى مستوى خلال فترة رئاسته، حيث يعتقد معظم الأمريكيين أن الولايات المتحدة تتجه فى الاتجاه الخاطئ.

وأضافت شبكة هيئة الإذاعة الأمريكية أن ٤٠٪ فقط من الأمريكيين يوافقون على أداء الرئيس بايدن، وذلك بحسب نتائج استطلاع رأى لـ NBC News، وهو أدنى تصنيف شهده بايدن فى رئاسته.

وأوضحت نتائج استطلاع الرأى أن تراجع تأييد بايدن يأتى مع استمرار غالبية الأمريكيين فى القول إن الولايات المتحدة تسير فى الاتجاه الخاطئ، وأن معدلات الموافقة على أداء الرئيس جو بايدن استمرت فى الانخفاض فى سنته الثانية فى البيت الأبيض، حيث وافق ٤٠٪ فقط من الأمريكيين على الوظيفة التى يقوم بها، وأن ذلك يعد أدنى تصنيف شهده بايدن فى رئاسته.

الرئيس بايدن والديمقراطيين يتجهون إلى انتخابات كارثية، هذا ما ذكره خبير استطلاع الرأى الجمهورى بيل ماكنتورف الذى يعمل بهيئة استراتيجية الرأى العام، الذى أجرى هذا الاستطلاع لشبكة إن بى سى نيوز بالتعاون مع خبير استطلاعات الرأى الديمقراطى جيف هورويت، الذى يعمل بمؤسسة هارت ريسيرش أسوشيتس.

بين تخفيفها أو فرض جديدة

عقوبات روسيا تحير أوروبا

رفع العقوبات عن استيراد الأسمدة، والأغذية، والبذور، والأدوية، والمعدات الطبية من روسيا هل يمثل الصدع الأول في جدار العقوبات الاقتصادية الدولية التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ضد روسيا ؟، وهل من المتوقع أن يكون قرار تخفيف العقوبات عن السلع والمواد الغذائية بداية لرفع العقوبات المفروضة على النفط والغاز ما لم تستطع أوروبا توفير البديل الآمن قبل حلول الشتاء؟ تقارير لوسائل إعلام دولية وتحليلات الخبراء، كشفت عن تفاوت وانقسام فى الموقف الأمريكي - الأوروبي تجاه العقوبات الاقتصادية المفروضة ضد روسيا، ما بين تخفيف هذه العقوبات، أو فرض عقوبات جديدة.

صفاء مصطفى

بحسب هذه التقارير وتصريحات المسئولين، تأتى قرارات تخفيف العقوبات، سعيا للحد من الأزمات الاقتصادية العالمية التى خلفتها هذه العقوبات، وخاصة ما يتعلق بنقص المواد الغذائية، واستجابة لنداءات الكثير من الحكومات الأكثر تضررًا، فى حين جاء قرار الاتحاد الأوروبى بفرض عقوبات جديدة ردا على استمرار الحرب فى أوكرانيا.

قرار الخزانة الأمريكية

ذكرت وكالات أنباء وصحف عالمية، أن وزارة الخزانة الأمريكية أعلنت رفع العقوبات عن استيراد الأسمدة، والأغذية، والبذور، والأدوية، والمعدات الطبية من روسيا، وتضمن قرار تخفيف العقوبات المفروضة ضد روسيا رفع العقوبات عن مصرف «ألفا بنك» الروسى فى كازاخستان، وشركة «جازبروم جرمانيا» فى ألمانيا.

وقالت وكالة رويترز العالمية للأنباء، أن مسودة وثيقة كشفت أن الاتحاد الأوروبى سيعدل عقوباته بفك تجميد بعض أموال البنوك الروسية الكبرى التى قد تكون مطلوبة لتخفيف الاختناقات فى التجارة العالمية للأغذية والأسمدة.

وتأتى هذه الخطوة بحسب رويترز، وسط انتقادات من القادة الأفارقة بشأن المردود السلبى للعقوبات على التجارة العالمية، والذى أدى إلى تفاقم أزمة نقص الإمدادات وخاصة على مستوى السلع الغذائية، الناجم بشكل رئيسى عن الحرب الروسية فى أوكرانيا لأوكرانيا وحصار الموانئ فى البحر الأسود، لافتة إلى أنه بموجب اللوائح المعدلة، والتى من المتوقع أن يتبناها مبعوثو الاتحاد الأوروبي، ستكون دول الاتحاد الأوروبى قادرة على إلغاء تجميد الموارد الاقتصادية المحظورة سابقًا والمملوكة لكبار المقرضين الروس.

وقالت مسودة الوثيقة، إنه يمكن الإفراج عن الأموال «بعد التأكد من أن هذه الأموال أو الموارد الاقتصادية ضرورية لشراء أو استيراد أو نقل المنتجات الزراعية والغذائية بما فى ذلك القمح والأسمدة».

وبحسب رويترز، صرح مسؤول بالاتحاد الأوروبي، إنه بموجب





العقوبـات المعدلة، يسـتهدف الاتحـاد الأوروبى أيضًـا خلال الفترة المقبلة تسهيل عملية تصدير المواد الغذائية من الموانئ الروسية، التى توقفت بسـبب عقوبات الاتحاد الأوروبى على الرغم من الإجراءات التى استثنت صراحة صادرات المواد الغذائية.

وأضافـت رويتـرز، أنه بموجـب اللوائـح المعدلة، سـتتمكن دول الاتحـاد الأوروبـى مـن إلغاء تجميد المـوارد الاقتصاديـة المحظورة سـابقًا والمملوكة لكبار المقرضين الروس، مشـيرة إلى أنه، فى إطار المسـاعى للحد من أزمات التجارة العالمية صرح مسئول فى الاتحاد الأوروبـى لرويتـرز إن سـبيربنك، أكبر بنك فى روسـيا، سـيخضع بشكل منفصل لتجميد أصوله، باستثناء الموارد اللازمة لتجارة المواد الغذائية، وذلك فى ظل عقوبات جديدة جارى الإعداد لتطبيقها.

عقوبات أوروبية جديدة

أوضحت رويترز، وفقًا لمسـودات الوثائق التـى اطلعت عليها، أنه مـن المقـرر أن يضيف الاتحـاد الأوروبـى أكبر مقرض فى روسـيا سـبيربنك ورئيس شـركة الزنك والنحاس العملاقة UMMC إلى قائمته للأفراد والشـركات الروسـية المحظور التعامل معها بسـبب دعـم موسـكو فى حـرب أوكرانيا، لافتة إلـى أن قائمـة العقوبات، التى أعدتها دائرة الشـؤون الخارجية بالاتحـاد الأوروبى، تضم ٤٨ فردًا و٩ كيانات روسـية، من بينهم ناديًا للدراجات النارية وممثلين وسياسيين وأفراد عائلات رجال أعمال خاضعين للعقوبات سابقًا.

وأضافت الوكالة، بحسب الوثائق أن رئيس شركة الزنك والنحاس العملاقـة، أندريه كوزيتسـين، تمـت إضافته إلى القائمـة باعتباره «مشـاركًا فـى القطاعـات الاقتصاديـة التى توفـر مصـدرًا كبيرًا للإيرادات للحكومة الروسية، وأن هذا التحرك رفع العدد الإجمالى للأفـراد المحظوريـن من قبل الاتحـاد الأوروبى بسـبب الحرب فى أوكرانيا، إلى ١٢٢٩وزيادة عدد الشركات المدرجة إلى ١١٠.

وأوضـح مسـؤول فـى الاتحـاد الأوروبى لرويتـرز، أنـه بإضافة سـبيربنك (SBER.MM) يتـم تجميد أصوله فى الغرب وسـتمنع تمامـا المعاملات باسـتثناء العمليـات المالية لتجارة المـواد الغذائية والأسـمدة، وأنه تم بالفعل اسـتبعاد أكبر بنك فى روسـيا من نظام الرسائل المصرفية SWIFT، مما أعاق قدرته على ممارسة الأعمال التجارية.

وأشـارت رويترز، بحسـب الوثائق، إلى أنه سـتتم مراجعة قواعد العقوبات لضمان أن البنوك الروسية التى أضيفت سابقًا إلى القائمة يمكنها اسـتخدام بعض الأموال المجمدة لتجارة الأغذية والأسمدة، وهـو إجراء يهـدف إلى القضاء علـى العقبات غيـر المقصودة أمام تجارة الأغذية العالمية.



المتحدث باسم الرئاسة الروسية: النهج الأمريكي لإدارة العقوبات أكثر عقلانية من الأوروبي

وردا على الموقف الأوروبى والأمريكى بشأن العقوبات الاقتصادية ضـد روسـيا صـرح دميتـرى بيسـكوف، المتحدث باسـم الرئاسـة الروسـية، أن الاتحاد الأوروبى يسعى بشكل مستمر لفرض عقوبات جديدة ضد روسـيا، ويواصل بشـكل جنونى المضى بالعقوبات التى تضـر بمواطنيه، مؤكـدا أن العقوبات لم تنجح فى تغيير سياسـات الدول وتغيير مواقفها فى أى جزء من العالم.

ووصف بيسـكوف، النهـج الأمريكى فى فـرض العقوبات بالأكثر عقلانية، وذلك لأنه يسـمح برفع سـريع للعقوبـات إذا ما لزم الأمر ذلـك، حيث قـال: «يجب ألا ننسـى أن الأمريكيين أكثـر براجماتية فى هذا الصدد. وسـرعان ما أدخلوا نظام التراخيص، الذى يسمح بالإعفاء من العقوبات، حينما يكون ذلك مناسبا لهم.

مصرفي فرنسي: العقوبات ضد روسيا أدت لزيادة إنفاق الأسر الأوروبية وإفقار المواطنين

وفى المقابل، أوضح بيسكوف، أن البيروقراطية الأوروبية لا تسمح من جراء جمودها بإجراء تعديلات فورية على العقوبات قائلا: «وهو مـا تعانـى منه أوروبا، لكـن ذلك هو الواقع، ومسـار الأحداث الذى اختاره الأوروبيون أنفسهم».

مـن جانبه، أوضح المصرفى الفرنسـي، فيليب ويلين، فى تقييمه للعقوبـات فى إطار رؤيتـه التحليلية للأحداث على صفحات جريدة «لو فيجارو» الفرنسية، أن الطبيعة المدمرة للعقوبات دفعت إلى زيادة غير مسـبوقة فى أسـعار الوقود، ما نجم عنه زيادة إنفاق الأسـرة، ومزيـد من إفقار المواطنين، علـى خلفية أزمة العلاقات الاقتصادية مع موسـكو، واسـتنادا لحقيقة أن روسـيا كانت ولا تزال أهم مورد لمصادر الطاقة.

الأمم المتحدة: جميع الأطراف أكدت التزامها بـ «الممرات الآمنة» لتصدير الحبوب الأوكرانية

إنفراجة فى أزمة القمح

أعلنـت الأمم المتحـدة، مؤخرًا، عن موعد انطلاق السـفن الأولى لتصديـر الحبـوب الأوكرانية، مؤكـدةً فى بيان لهـا، الالتزام بتنفيذ باتفاقية «الممرات الآمنة» لتصدير القمح الأوكرانى من جانب جميع الأطراف وأنه من المقرر أن تنطلق خلال أيام قليلة عملية التصدير، وذلك بموجب الاتفاق بين أوكرانيا وروسيا وتركيا والمنظمة الدولية.

وأوضـح البيـان، أن كل الأطـراف فـى اتفاق صـادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود، أكدت مجددًا التزامها بتنفيذ الاتفاقية بعد الهجوم روسى على ميناء أوديسا عقب الإعلان عن الاتفاقية.

الاتفاق الذى وُقع مؤخرًا فى اسـطنبول، والذى ينص على إنشـاء «ممرات آمنة» للسـماح بمرور السـفن التجارية فى البحر الأسـود، يتيح تصدير ٢٠ إلى ٢٥ مليون طن من الحبوب العالقة فى أوكرانيا، وهـو مـا يسـاعد على تيسـير عملية تصديـر المنتجـات الزراعية الروسية، مما يحد من مخاطر حدوث أزمة غذاء عالمية.

«رويترز»: «الأوروبي» يخفف العقوبات على البنوك الروسية للحد من اختناقات التجارة العالمية

وفى ذات السـياق، صرحت الأمم المتحدة من قبل، إن هناك ٣٤٥ مليون شخص على مستوى العالم يعانون من انعدام أمن غذائى حاد، علمًا بأنه كان يتم تصدير ٩٠٪ من القمح والذرة وعباد الشمس من أوكرانيا عن طريق البحر وبشـكل رئيسـى عبر ميناء أوديسـا على البحـر الأسـود، الـذى كان يتم خلالـه ٦٠٪ من نشـاط الموانئ فى البـلاد، علمـا بأن أوكرانيا وروسـيا معًا توفـران ٣٠٪ من صادرات القمح العالميّة، وقد أدّت الحرب إلى ارتفاع أسعار الحبوب والزيوت، ما أثّر سلبًا على القارة الإفريقية وخاصة الشعوب الأكثر فقرًا.





مراقبون: قد تتحول إلى حرب استنزاف طويلة الأمد

الحرب الروسية.. النهاية القريبة أو فقدان السيطرة!



مع دخول الحرب الروسية الأوكرانية شهرها السادس، يبدى كثير من المراقبين والمحللين تخوفا واضحا من اتساع دائرة الحرب، وخروج الأمر عن السيطرة، خاصة مع تصريحات وزير الخارجية الروسى سيرجى لافروف التى أكد فيها أن الأهداف الجغرافية للعمليات العسكرية تغيرت، ولم تعد مقتصرة على منطقة دونباس فى الشرق الأوكرانى.

روضة فؤاد

أشار مراقبون وخبراء عسكريون، إلى أن هذا الإعلان الروسى يعد مؤشرا على أن الصراع فى طريقه للتحول إلى حرب استنزاف وكر وفر طويلة الأمد، وأن توسيع نطاق أهداف السيطرة الروسية جغرافيًا يعنى أن موسكو ربما ستعمل على إعادة تفعيل سيناريو محاولة التمدد والسيطرة على مناطق مختلفة ومترامية من أوكرانيا، وليس الاكتفاء فقط بالشرق وبأجزاء من الجنوب، فى نفس الوقت الذى يستمر فيه الغرب فى إمداد «كييف» بالمساعدات وفرض العقوبات على روسيا.

فى ظل الوضع القائم على الأرض، كيف يرى الخبراء والمراقبون سيناريوهات المرحلة القادمة؟

فى محاولة للإجابة عن السؤال، ذكرت مجلة «فورين بوليسى» الأمريكية أنه على الرغم من أن الرئيس الروسى، بوتين، لا يستطيع الانخراط فى حرب أوسع لافتقاد روسيا القدرة الاقتصادية والعسكرية على تغيير نظام الحكم فى أوكرانيا، وعدم قدرتها على مواجهة القدرات العسكرية للناتو، إلا أن بعض الأحداث العرضية الناتجة عن طول أمد الصراع، قد تكون مخيفة أكثر من التصعيد المتعمد، مشيرة إلى أن حادثا واحدًا قد يكون ذريعة لدوامة تصعيدية، كما حدث خلال الحرب الباردة.

وذكرت المجلة الأمريكية، أن هناك مخاوف من أن يقوم القادة العسكريون الروس، بما وصفته المجلة بمغامرات غير محسوبة، عبر توجيه ضربات عسكرية صاروخية أو جوية ضد أهداف خارج أوكرانيا، من أجل وقف مرور الأسلحة إلى كييف، وأشارت إلى أن واشنطن قد تعتبر الهجوم الروسى هجومًا على دولة عضو فى الناتو، وبالتالى سيؤدى ذلك إلى اتساع دائرة الصراع بين الجانبين، من خلال حرب مباشرة بين روسيا وحلف شمال الأطلسى.

ورأت المجلة أن الدعاية الرسمية الروسية تزيد من فرص اتساع دائرة المواجهة، إذ تصف الهجوم على أوكرانيا بأنه صراع بين روسيا والغرب، كما لوح مسئولون روس باستهداف دول أوروبية أكثر من مرة.

فى نفس الوقت، قد يكون هناك سيناريو تصعيد آخر من الجانب الأوكرانى، يتمثل فى أن تستهدف كييف العمق الروسى بضربات محددة لأهداف عسكرية، ولكن الخطورة تكمن بأن تخطئ القوات الأوكرانية الهدف وتصيب هدفا مدنيًا رئيسيًا داخل روسيا، ويمكن أن تستخدم موسكو هذا الأمر ذريعة، خاصة مع تواصل تصدير الأسلحة لأوكرانيا، لرد عسكرى قد يمتد إلى داخل أراضى دول الناتو.

أشار التقرير أيضا إلى أن قيام روسيا بشن هجمات سيبرانية على البنية التحتية الحيوية فى أوروبا والولايات المتحدة، قد يؤدى إلى اتساع دائرة الصراع، وختمت المجلة تقريرها بأنه على الرغم من أن فكرة الهجوم النووى غير مرجحة، إلا أنه لا يزال خيارًا محتملًا، نظرًا للقدرة الروسية وغموض العقيدة النووية الفعلية لموسكو.

> **فورين بوليسي: مثل الحرب الباردة تماما.. حادث واحد قد يكون ذريعة لدوامة تصعيدية**

وفى نفس السياق، تناولت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية فى تقرير مطول توقعات وسيناريوهات مسار الحرب فى الفترة القادمة، فذكرت أن القوات الروسية أظهرت تفوقًا واضحًا فى الأشهر الماضية، لكن الأسلحة الغربية تحدث فرقًا كبيرا لمصلحة الأوكرانيين، لكنها لا تتوقع نهاية قريبة للحرب.

وأشارت الصحيفة، إلى أن القوات الروسية كانت تتفوق على الأوكرانية التى تتعرض للقصف من مسافة أبعد من مدى مدفعيتها وصواريخها، فبالإضافة إلى نقص الأسلحة البعيدة المدى، هناك نقص حاد فى الذخيرة، فعلى كل ١٠ هجمات روسية، ترد القوات الأوكرانية بـ٣ أو ٤ هجمات فقط. وتظهر الأرقام الرسمية، حسب كييف، أن الأوكرانيين يطلقون ٦ آلاف قذيفة فى اليوم مقارنة بـ٢٠ ألف قذيفة يطلقها الروس.

وفى نفس الوقت ذكرت الصحيفة أن المدفعية والصواريخ الغربية بدأت فى الوقت نفسه تأتى بأعداد أكبر، وذلك يمنح الأوكرانيين فرصة للمقاومة، فإلى جانب ١٢ قاذفة صواريخ «هيمارس» (Himars) أمريكية وبريطانية، هناك مدافع «هاوتزر» من عيار ١٥٥ ملم أمريكية و«قيصر» فرنسية، ومزيد من صواريخ «جافلين» و«ميلانو» و«إن لو» المضادة للدبابات، بالإضافة إلى صواريخ «ستينجر» المضادة للطائرات.

ومن المقرر أن ترسل واشنطن طائرات من دون طيار «انتحارية» من طراز «فوينكس جوست» (Phoenix Ghost)، ومزيدا من الطائرات من دون طيار التركية «بايراكتار» (Bayraktar)، وأجاز مجلس النواب الأمريكى مبلغ ١٠٠ مليون دولار لتدريب الطيارين الأوكرانيين على قيادة طائرات حربية متقدمة، وذلك يفتح إمكانية توفير مقاتلات «إف -١٥» و«إف -١٦» لاستخدامها فى الصراع.

وقالت الصحيفة البريطانية، إن الأشهر القليلة المقبلة ستنبئ إذا كانت هذه الأسلحة الغربية يمكن أن تساعد فى قلب الوضع، ويبدو أن المرحلة التالية من الهجوم الروسى ستشمل على الأرجح محاولة للاستيلاء على المدن المتبقية فى المنطقتين الشرقية والجنوبية.

> **عسكريون أوكرانيون: هذه الحرب الدموية وغير العادية تبدو بعيدة عن النهاية**

وخلص تقرير الصحيفة إلى أن الأسلحة الغربية تحدث فرقًا كبيرًا فى دعم الدفاع الأوكرانى، إذ لم يكن هناك أى تقدم روسى ملحوظ فى دونباس فى الأسبوعين الماضيين، ونقل عن «فولوديمير هافريلوف» نائب وزير الدفاع الأوكرانى، قوله إن الصواريخ المضادة للسفن ستستخدم لضرب أسطول البحر الأسود الروسى.

ويقوم الروس حاليا بنقل بعض سفنهم من قاعدة القرم فى سيفاستوبول إلى موقع أكثر أمانا فى نوفوروسيسك بجنوب روسيا، ومع ذلك، تختم «إندبندنت» تقريرها بتصريحات من مسئولين عسكريين أوكرانيين بأن هذه الحرب الدموية وغير العادية تبدو بعيدة عن النهاية.



رئيس الوزراء البريطاني القادم يدخل التاريخ !

خلافة جونسون بين «تاتشر الثالثة» و«الثري الآسيوي»

داليا كامل

بعد أن أصبح السباق على خلافة بوريس جونسون، فى زعامة حزب المحافظين وبالتالى رئاسة الوزراء فى بريطانيا، محصورا بين وزير المالية السابق ريشى سوناك، ووزيرة الخارجية ليز تراس، فإنه بغض النظر عن النتيجة التى سيعلن عنها فى الخامس من سبتمبر المقبل سيدخل رئيس أو رئيسة وزراء المملكة المتحدة التاريخ، فإذا انتُخبت تراس ستكون ثالث امرأة تتولى المنصب بعد مارجريت تاتشر، وتيريزا ماى، أما إذا فاز سوناك فسيكون أول رئيس وزراء فى تاريخ بريطانيا يأتى من أقلية عرقية، لكن ما سيرسخ اسم الفائز فى التاريخ حقيقة هو قدرته على مواجهة التحديات غير المسبوقة التى تشهدها المملكة المتحدة حاليا.

وكان وزير المالية السابق ريشى سوناك ظل متقدما فى الجولة الخامسة والأخيرة من جولات التصويت بين النواب المحافظين، بـ١٣٧ صوتا، بينما جاءت وزيرة الخارجية ليز تراس فى المركز الثانى بحصولها على ١١٣ صوتا، لكن الكلمة الأخيرة ستكون لأعضاء حزب المحافظين الذين يقدر عددهم بنحو ٢٠٠ ألف، والذين من المنتظر أن يقوموا باختيار الزعيم الجديد للحزب والذى سيتولى رئاسة الوزراء، عبر البريد، خلال أغسطس، على أن يتم الكشف عن النتيجة فى الخامس من سبتمبر المقبل.

وسوناك – ٤٢عاما – هو ابن لعائلة هندية من أصل بنجابى، قدم والداه اللذان كانا يعملان كصيدليين إلى المملكة المتحدة فى ستينيات القرن الماضى بعد أن عاشا سنوات طويلة فى شرق أفريقيا، ودرس سوناك الاقتصاد والسياسة فى جامعة أوكسفورد، ونال لاحقاً درجة الماجستير فى إدارة الأعمال من جامعة ستانفورد فى ولاية كاليفورنيا الأمريكية ثم عمل فى بنك جولدمان ساكس الأمريكى، وحصل على الإقامة الدائمة فى الولايات المتحدة «البطاقة الخضراء»، وبعد عودته إلى بريطانيا، رشح فى انتخابات عام ٢٠١٥ عن حزب المحافظين، وفاز بمقعد نيابى، وهو متزوج من ابنة الملياردير الهندى، ماريانا ميرثى، مالك شركة InfoSys العالمية.

أما تراس – ٤٧ عاما – فهى من مواليد مدينة أوكسفورد بجنوب وسط إنجلترا لأسرة بريطانية من الطبقة المتوسطة ذات قناعات يسارية قوية، وقد التحقت بجامعة أوكسفورد، وتخصصت فى الفلسفة والسياسة والاقتصاد، وبدأت فى الجامعة تحولها السياسى من اليسار إلى الوسط عندما نشطت كقيادية طلابية فى صفوف حزب الديمقراطيين الأحرار، إلا أنها التحقت بعد تخرجها بحزب المحافظين، معتبرة أمام أصدقاء لها، أن «مارجريت ثاتشر تبنت النهج الصحيح».

وعلى الرغم من تصدر سوناك جميع جولات التصويت بين نواب الحزب، إلا أن استطلاعات الرأى تشير إلى أن تراس هى المرشح الأوفر حظا على منافسها بين القواعد الشعبية، وأظهر استطلاع أجراه معهد يوجوف لأعضاء حزب المحافظين أن تراس تتقدم بنسبة ٢٢ فى المئة على سوناك، وفق صحيفة «ايفيننج ستاندرد» البريطانية.

ويتوقع محللون أن تحظى تراس بدعم الأعضاء اليمينيين فى الحزب، بينما يشيرون إلى تأثر شعبية سوناك لدى أعضاء الحزب منذ أن طرحت تساؤلات حول امتيازات ضريبية لزوجته، وتسارع التضخم الذى ارتفع إلى أعلى مستوى له منذ أربعين عاما، خلال فترة توليه حقيبة المالية.

وقد يعانى سوناك أيضاً من الدور الذى لعبه فى المساعدة على الإطاحة بجونسون، حيث يحتفظ العديد من أعضاء الحزب بالمودة تجاه رئيس الوزراء الحالى، على الرغم من الفضائح الأخيرة، وهم ممتنون للنصر الساحق الذى حققه فى عام ٢٠١٩، وقد يحجمون عن استبداله بحليف سابق انقلب ضده، حسب صحيفة «نيويورك تايمز».

وأيا كان الفائز فى الخامس من سبتمبر المقبل، فإنه سيرث بعضا من أصعب الظروف فى بريطانيا منذ عقود، على رأسها تضخم غير مسبوق وصل إلى أعلى مستوياته منذ أربعين عاما، مع توقف معدلات النمو واقتراب الجنيه الإسترلينى من أدنى مستوياته مقابل الدولار، حسب صحيفة «الاندبندنت»، إضافة إلى تضاؤل الثقة بمؤسسات الدولة، وتداعيات الـ «بريكست».

ويقدم الخصمان رؤيتين مختلفتين بشأن استجابة بريطانيا للأزمة الاقتصادية، حيث تتعهد تراس بخفض الضرائب وإلغاء القيود، فى حين يرى سوناك أنه من غير المناسب حاليا تخفيض الضرائب لأن ذلك سيؤدى إلى استفحال التضخم، الذى يزحف نحو ١٠٪، وقد يبلغ ١٢٪ بنهاية العام حسب التنبؤات.

ونقلت صحيفة «التايمز» البريطانية عن سوناك قوله إنه سيضع الحكومة فى حالة استعداد قصوى منذ «اليوم الأول» لتوليه منصبه، معتبرا فى مقابلة مع الصحيفة إنه يعتقد أن بريطانيا تواجه حالة طوارئ وطنية على خمس جبهات، من بينها الاقتصاد والصحة والهجرة.

> **سوناك سيضع الحكومة فى حالة استعداد قصوى وتراس تتهمه بالضعف أمام الصين وروسيا**

> **تراس تتعهد بخفض الضرائب وإلغاء القيود وسوناك يعتزم السيطرة على التضخم**

> **الفائز فى سبتمبر المقبل سيرث أصعب ظروف في بريطانيا منذ عقود**

وقال سوناك للصحيفة إن التضخم هو «التحدى الأول الذى نواجهه»، مضيفا أنه يعتزم خفض الضرائب، ولكن بعد السيطرة على التضخم الذى يبلغ الآن نحو ١٠٪ واتهم منافسيه بتقديم وعود من قبيل «القصص الخيالية» بشأن التخفيضات الضريبية.

وفى إطار إعلانه عن توجّهاته السياسية الجديدة، تعهد سوناك بوضع «خطة طموحة جديدة لضمان استقلالية المملكة المتحدة على صعيد الطاقة» بحلول العام ٢٠٤٥ لتجنب أى تسارع للتضخم فى المستقبل على صلة بملف الطاقة، بعدما أدى الغزو الروسى لأوكرانيا إلى ارتفاع أسعار الوقود، حسب «فرانس برس».

وفى مواجهة اتهام تراس له بأنه ضعيف أمام الصين وروسيا، تعهد سوناك باعتماد خط متشدد حيال الصين، فى حال أصبح الرئيس المقبل لمجلس وزراء بريطانيا، واصفا القوة الآسيوية العظمى بأنّها «التهديد الأول» للأمن المحلّى والعالمى.

على الجانب الآخر، تعهدت منافسته ليز تراس بإلغاء جميع قوانين الاتحاد الأوروبى المتبقية التى لا تزال سارية فى بريطانيا بحلول العام ٢٠٢٣، إذا فازت فى السباق على زعامة حزب المحافظين، حيث إن علاقة بريطانيا بأوروبا لا تزال تمثل مصدر قلق كبير لأعضاء حزب المحافظين، الذى يوصف عموما بأنه أكثر تشككا فى أوروبا من باقى سكان البلاد، وتحاول تراس الاستفادة من ذلك.

وفيما يتعلق بقضية الهجرة، يتعهد المتنافسان على خلافة جونسون، بالتصدى لقضية الهجرة غير النظامية، وجعلها أولوية، وأعلن كلاهما دعمهما لسياسة الحكومة المتمثلة فى إرسال المهاجرين إلى رواندا.

ووفق محللين، لن تختلف السياسة العامة لحزب المحافظين فى ظل الزعامة المقبلة، خصوصا السياسة الخارجية التى قلما يختلف الحزبان الرئيسيان عليها، فمن المتوقع أن يتواصل الموقف المساند لأوكرانيا، كما ستستمر العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة، غير أن العلاقة مع الاتحاد الأوروبى ستبقى صعبة، خصوصا مع وجود بروتوكول آيرلندا الشمالية المثير للجدل داخل بريطانيا.



يولي الرئيس عبد الفتاح السيسي اهتمامًا كبيرًا بصحة المواطن المصري بصفة عامة والمرأة بشكل خاص، وأطلق العديد من الحملات الصحية والمبادرات الرئاسية للحفاظ على صحة المرأة والأسرة المصرية ككل، وللمجتمع المدني دور مكمل لإنجاح هذه المبادرات التي يرى البعض أنها حققت جملة فوائد للمجتمع، بينما يرى آخرون ان المجتمع لا يزال بحاجة للمزيد من هذه المبادرات.

ومن أهم هذه المبادرات مبادرة «الست المصرية صحة مصر» وتستهدف تلك المبادرة الكشف عن سرطان الثدي وكافة الأمراض المتعلقة بالرحم وأورام الرحم وهشاشة العظام والصحة الإنجابية، والتي أعلن الرئيس السيسي عن تنفيذها بعد أن تفشت الأمراض في أجسام أطفال مصر مثل الأنيميا والتقزم والهدف منها خلق جيل من الأطفال الأصحاء والحفاظ على صحة المرأة المصرية. كما انطلقت أيضا مبادرة العناية بصحة الأم والجنين وتستهدف الاهتمام بصحة الطفل وقت ولادته أو بعد ذلك من مراحل عمرية بل امتدت لتضم الكشف عن صحة الجنين، وأعلنت وزارة الصحة والسكان عن فحص مليون سيدة للكشف المبكر عن الإصابة بالأمراض المنتقلة من الأم للجنين، وتوفير العلاج والرعاية الصحية بالمجان.



مبادرات رئاسية تحافظ على الأسرة المصرية

دعاء عبد العزيز

تعد مبادرة حياة كريمة هي الأعم والأشمل وتهدف إلى رعاية الفئات الأكثر احتياجًا وتوفير الحياة الكريمة لهم، والمبادرة بها شق للرعاية الصحية، يشمل تقديم خدمات طبية وعمليات جراحية، وتتضمن تنمية القرى الأكثر احتياجًا، طبقًا لخريطة الفقر، بالإضافة إلى توفير فرص عمل بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى هذه القرى والمناطق، كما تسهم فى زواج اليتيمات وتغيير القرى المصرية من حيث توفير سكن صحي وصرف صحي وكهرباء، ويليها حملة ١٠٠ مليون صحة والتي تعد من أهم المبادرات التي نفذتها مصر بسبب تفشي فيروس سي، وشمل الفحص قياس كتلة الجسم للتعرف على السمنة والضغط والسكر لكل مواطن ومواطنة، وتم فحص حوالي ٥٢ مليونا و٤٠٠ ألف مواطن بكل المحافظات.



أمل جديد

كما أطلقت وزارة الصحة والسكان مبادرة فى غاية الأهمية وهى مبادرة القضاء على قوائم الانتظار بهدف رفع المعاناة عن آلاف المرضى، من خلال القضاء على قوائم الانتظار كما تم إطلاق مبادرة نور الحياة لمكافحة مسببات ضعف وفقدان الإبصار، و تستهدف الكشف المبكر على ٥ ملايين طالب بالمرحلة الابتدائية ومليوني مواطن ومواطنة.

ومن ضمن المبادرات الرئاسية للأسرة المصرية، مبادرة علاج أمراض سوء التغذية بين أطفال المدارس، بهدف القضاء على أمراض سوء التغذية «الأنيميا – السمنة – التقزم»، وتحويل الطلاب المصابين إلى عيادات التأمين الصحي لتلقي العلاج اللازم، وشملت فحص ١١,٥ مليون طالب وطالبة. كما أعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدولة تتحمل تكاليف علاج مرض ضمور العضلات للأطفال حديثي الولادة، والتي تبلغ ٣ ملايين دولار، هذا المرض كان محل اهتمام كبير من الدولة المصرية، بسبب المعاناة التي تتحملها الأسر بسبب فقدان أطفالهم من مرضى الضمور العضلي، كما تم إطلاق مبادرة علاج ضعف وفقدان السمع عند الأطفال حديثي الولادة، بهدف الاكتشاف المبكر لمشاكل السمع لدى الأطفال والتدخل المبكر لتسهيل فرص العلاج، وتجنب مشاكل التخاطب وتأخر الكلام والتأخر الدراسي وبالتبعية المشاكل النفسية التي قد تحدث للطفل نتيجة ذلك، وتجنب مشاكل العزلة والخجل وعدم التواصل مع الآخرين وتقديم الخدمة العلاجية المطلوبة.

وفى هذا السياق، يقول د. أحمد علام، استشاري العلاقات الأسرية، إن المبادرات التي تطلقها الدولة تساهم بشكل كبير فى القضاء على بعض من المشكلات والأمراض الصحية الموجودة فى المجتمع سواء كانت تخص المرأة أو الطفل أو الأسرة المصرية، مؤكدا على أن إطلاق هذا النوع من المبادرات هي سابقة أولى من نوعها فى تاريخ الدولة المصرية، وأن المرأة المصرية لها نصيب كبير من هذه المبادرات.

وأشار علام إلى ضرورة تسليط الضوء على أهمية هذه المبادرات من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتوعية المواطنين والمواطنات بأهميتها من ناحية وتشجيعهم على الإقبال والاطمئنان على أنفسهم من ناحية أخرى.



عصرها الذهبي

من زاوية أخرى، أشادت الدكتورة رانيا يحيى، عضو المجلس القومي للمرأة، بجهود الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية التي تتجلى فى جميع مظاهر الحياة، وبخاصة فيما يتعلق بالمرأة التي تعيش عصرها الذهبي، مشيرةً إلى الاهتمام بصحتها فى العديد من المبادرات، كالكشف المبكر عن أورام الثدي، وإتاحة أماكن للفحص بجميع أنحاء المحافظات، كما أشادت بمبادرة ضمور العضلات لدى الأطفال والتي تعد الأولى من نوعها لدعم الأطفال المصابين بضمور العضلات وتقديم العلاج خلال الستة أشهر الأولى من عمر الطفل، وتأمل أن يكون هناك مساهمة من الدولة لدعم هؤلاء الأطفال فيما بعد الستة أشهر لأنه من المفترض أن يأخذ الطفل حقنة تكلفتها ٤٠ مليون جنيه حتى مرور العامين من عمره.

وتناشد الرئيس عبد الفتاح السيسي، بإعادة النظر فيما يخص الأطفال الذين تتجاوز أعمارهم الستة أشهر لإتمام علاجهم، وأن تدعمهم الدولة من أجل الحفاظ على جيل المستقبل خصوصا أن تكلفة الحقنة كبير جدا.. متسائلة من يستطيع توفير ثمن هذه الحقنة، لافتة إلى أن الدولة مشكورة توفرها بنصف الثمن ٢٠ مليون جنيه ولكن من يستطيع شراءها بهذا المبلغ خصوصا لأسر فى مقتبل حياتها الأسرية وأتمنى من الرئيس السيسي أن يشمل هؤلاء الأطفال برعايته خصوصا أن أعداد الأطفال الذين تجاوزوا الستة أشهر ليسوا كثيراً ولكنهم يحتاجون لإتمام علاجهم.

> **خبراء: المبادرات الرئاسية والمجتمعية تحافظ على كيان الأسرة**

وأكدت يحيى أن إطلاق هذه المبادرات المهمة يصب فى صالح المواطن عامة والمرأة بشكل خاص ويؤكد على دعم واهتمام الدولة ومساندتها للأسرة المصرية بكافة أفرادها والحفاظ على الكيان الأسري وتوفير حياة كريمة لكل مواطن لأن هذه المبادرات شاملة صحة المرأة والطفل ورب الأسرة، وأعتقد أن هذه المبادرات الصحية تندرج تحتها الوصول لشكل الحياة الكريمة بالحفاظ على صحة المواطنين، ولا ننكر أن جميع المبادرات الصحية التى أطلقتها الدولة لها أهمية كبيرة من حيث الهدف والدعم المقدم والناتج الفعلي على أرض الواقع.

> **حياة كريمة تهدف إلى رعاية الفئات الأكثر احتياجًا**

في خطوة واحدة..

تحضير أكل خفيف لزوم التصييف

شيماء مكاوي

تحضير أكلات المصيف تحتاج لاستعداد قبلها، والغرض من هذا هو تسهيل عملية الطهي فى هذا الوقت؛ لأنه وقت الراحة والاستجمام.

وقدمت الشيف ريمو أبو علفة بعض الأفكار، التي من خلالها تستطيع الأم تحضير وجبات سريعة للمصيف دون مشقة ومجهود عليها، وتتمثل تلك النصائح فى الآتي:

– من الممكن أن نصنع البرجر المنزلي وهو عبارة عن نصف كيلو لحمة مفرومة، ٢ بصلة وسط مفرومين فرما ناعما، ٣ بطاطس وسط مسلوقة وباردة، كوب بقسماط ناعم ويفضل يكون مصنوع بالمنزل بالخبز الفينو المطحون بدون تحميص، ملح وفلفل أسود وبهارات..

الطريقة يفرم البصل فرما ناعما ويضاف إليه البطاطس المسلوقة الباردة المطحونين ناعما بالكبة ويخلط معهم اللحم ويضاف إليهم كوب الخبز المطحون بدون تحميص ويضاف الخليط بالملح والفلفل والبهارات ويشكل أقراص برجر ويدخل الثلاجة ساعة قبل قليه فى الزيت والعدد حايكون ١٤ قطعة برجر جامبو.

– يمكن تحضير كفته متبلة ومتصبعة على أسياخ الخشب وتوضع فى « الفريزر» وبينهم أكياس نايلون، أو من الممكن أن تتبلي الكفتة وتصبعيها فى المصيف، وهي كيلو لحمة مفرومة بصلة ملح فلفل أسود بهارات، و اخلطى المكونات مع بعض ويستحسن أننا نفرم البصل ناعم جدا، صبعى الكفته على أعواد خشبية، يتم وضع الكفتة فى قالب وعلى النار أو داخل الفرن، أهم ما فى الموضوع قطعة فحم ملتهبة جيدا عندما يتم سواء الكفته

– الفراخ واللحمة و الشيش طاووك يتبل أيضا بنفس الطريقة ويكون على التسوية فقط ، البانية أو البفتيك يتتبل ويتم تغليفه بالبيض والبقسماط ويكون على التحمير فقط.

– الفراخ المشويه تتبل بالبصل والملح والفلفل والبهارات وتشوى فى المصيف.

– السجق عندما يأتي من مصدر موثوق به يكون رائعا وسهلا فى المصايف ومن الممكن أن توصوا الجزار يعطيكم بهارات سجق وتبلوا بيها لحمة مفرومة ويتم تشكيلها على هيئة صوابع و تحمر ولا تنسوا الفلفل الرومي والطماطم والبصل وفص الثوم حتى يعطيها طعما شهيا.

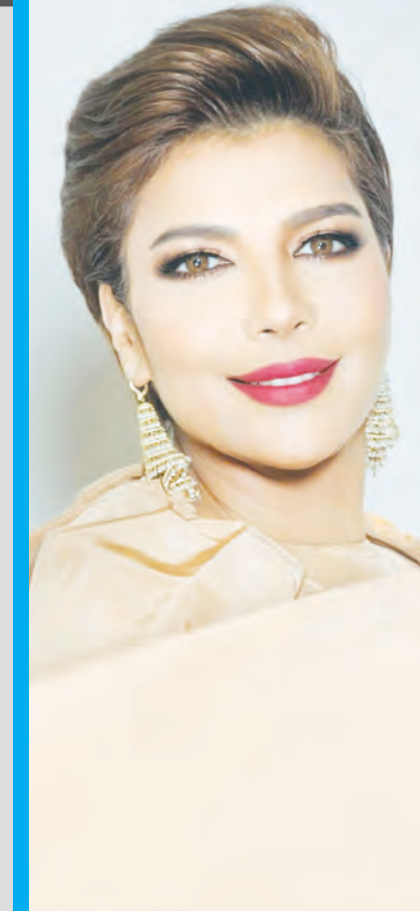
– لا تنسي أن تشوي كيلو باذنجان وضعيه فى كيس ويتم ربطه ونتركه ربع ساعة بعد ذلك نفك الكيس وسيقشر بسهولة تامة وخذيه معك واصنعي سلطة بابا غنوج ويجب أن نأخذ كيس لحم معصج جاهز لأي مكرونة بولونيز أو بشاميل.

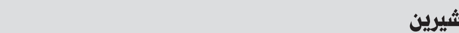
– الجبنة المبشورة سواء موتزاريلا أو رومى أو شيدر للبيتزا السريعة، التي يصنع منها الخبز أو التوست للعشاء فقط نضيف زيتون وبسطرمة أو سوسيس وجبنة مع قليل من الزعتر.

– يجب أن تأخذي البهارات الخاصة بك وضعيها فى علب صغيرة.

– العصاير المصنوعة فى البيت والبطاطس النصف مقلية والفلفل المكبب والطماطم والزيتون والجبن يتعمل ويتقطع مربعات ويتحفظ بعد ما يبرد فى البراد «الفريزر».







صيف غنائي ساخن جدًا

يواصل نجوم ونجمات الغناء طرح ألبوماتهم الجديدة في موسم الصيف، والذي يشهد هذا العام منافسة قوية بين المطربات والمطربين، ويستعد عدد من هؤلاء المطربين لطرح ألبومات غنائية كاملة، بينما قرر البعض الآخر طرح أغنيات منفردة «سنجل» على فترات متباعدة ليظل موجودًا بأعماله الغنائية وسط جمهوره طوال العام.

عودة شيرين

ورغم الحالة النفسية السيئة التى تعيشها النجمة شيرين عبد الوهاب بسبب خلافاتها المستمرة مع زوجها السابق المطرب حسام حبيب، إلا أنها تسعى للتغلب على أحزانها من خلال تسجيل أغنيات جديدة والعودة بسرعة إلى جمهورها.

وقال الشاعر الغنائى أيمن بهجت قمر إنه كتب مجموعة من الأغانى للمطربة شيرين عبد الوهاب، ومن المنتظر أن تختار منها بعض الأغنيات لبدء تنفيذها بالتعاون مع الموزع الموسيقى طارق مدكور، وطرحها بعد ذلك «سنجل».

وانتهت شيرين، خلال الفترة الماضية، من تسجيل أغنية جديدة، تحمل اسم «عودتنى الدنيا»، وتعاونت فيها مع الشاعر الغنائى أحمد المالكى والملحن تامر عاشور، ومن المقرر طرحها للجمهور خلال الفترة المقبلة.

جديد أنغام

وبعد النجاح الجماهيرى الساحق الذى حققه حفل المطربة أنغام فى دار الأوبرا المصرية مؤخرًا، تستعد «أنغام» خلال الأيام القادمة لتسجيل أغنية جديدة من كلمات الشاعر الغنائى أمير طعيمة ولحن عمرو مصطفى.

وكانت أحدث أغنية لأنغام بعنوان «لوحة باهتة»، قد حققت نجاحًا كبيرًا، والأغنية من كلمات الشاعر نادر عبد الله وألحان الفنان تامر عاشور وتوزيع طارق مدكور ويقول مطلعها:

انتعاشة تامر

يعيش المطرب تامر حسنى حالة من الانتعاشة الفنية فى صيف ٢٠٢٢، وذلك بسبب النجاح الجماهيرى الكبير لفيلمه الجديد «بحبك» والذى تجاوزت إيراداته حتى الآن حاجز الـ ٦٠ مليون جنيه، فضلًا عن استعداده لطرح ألبومه الغنائى الجديد.

ومن المقرر أن يطرح تامر حسنى ألبومه الغنائى الجديد بشكل كامل فى أغسطس الجاري، لافتًا إلى أنه يتواجد داخل الاستديو بشكل شبه يومى، للانتهاء من كل التحضيرات الخاصة بالألبوم، المنتظر أن يشهد اختلافًا كبيرًا على مستوى الكلمات والموسيقى عما قدمه من قبل.

ألبوم أصالة

انتهت المطربة أصالة من تسجيل جميع أغانى ألبومها الجديد، والذى يضم أغنيات باللهجتين المصرية والخليجية، وتضع حاليًا اللمسات النهائية على الألبوم الجديد.

لمسات الحجار

يضع النجم على الحجار اللمسات الأخيرة حاليًا على ألبومه الجديد، حيث أشار إلى أن تجهيزه استغرق عامين من العمل، وسيضم الألبوم مجموعة مختلفة من الأغنيات التى تناسب جميع الأعمار.

وسيطرح "الحجار" أغنيات الألبوم بالتتابع، مشيرًا إلى أنه يتعاون خلال الألبوم مع عدد كبير من الشعراء والموزعين والملحنين، منهم: الموسيقار حلمى بكر وشقيقه الراحل أحمد الحجار وناصر رشوان.

نور والماستر

انتهى المطرب محمد نور من تسجيل أغنيات ألبومه الجديد وسلم «الماستر» الخاص به إلى الشركة المنتجة، تمهيدًا لبدء الحملة الدعائية.

وأوضح «نور»، أن الألبوم يضم ٨ أغنيات تعاون فيها مع عدد كبير من الشعراء من بينهم أحمد علاء الدين وجمال الخولى.

وأضاف أنه سيتم طرح أغنية مبدئية من الألبوم بشكل منفرد تحمل اسم «سداح مداح» كدعاية.

أغانى رامي

انتهى الفنان رامى جمال من تسجيل كل أغنيات ألبومه الغنائى الجديد، المقرر طرحه للجمهور خلال شهر أغسطس الحالي، ويتعاون فيه مع العديد من نجوم الموسيقى، بينهم الشاعر الغنائى أحمد عبد النبى والملحن عمرو الشاذلى.

مينى لطيفة

من جانبها طرحت المطربة لطيفة، مينى ألبوم جديدًا بعنوان "لطيفة ٢٠٢٢"، ويضم ٦ أغان منها ثلاث أغان باللهجة المصريّة وأغنيتين باللهجة العراقية وأغنية باللهجة التونسية، والأغانى هى "أحسن أحسن" كلمات تامر حسين وألحان عزيز الشافعى وتوزيع توما، أغنية "هنعيشها مرة واحدة" كلمات ملاك عادل وألحان محمد يحيى وتوزيع محمد حمدي.

أصالة تغني بالمصري والخليجي ولطيفة تفضل الميني ألبوم



حورية فرغلي:

جعلوني مطربة!



على طريقة العديد من نجمات التمثيل فى الفترة الأخيرة مثل سمية الخشاب ولقاء الخميسى وآيتن عامر، تخوض الفنانة حورية فرغلى تجربة الغناء لأول مرة، حيث إنها انتهت من تسجيل أغنية تحمل اسم "القطة السافلة"، والتى سيتم طرحها خلال الفترة المقبلة على موقع الفيديوهات "يوتيوب"، والأغنية من كلمات وألحان وتوزيع ميدو راشد وجيفارا بابلو الذى يشاركها الغناء أيضا.

وقالت "حورية"، إنها تهوى الغناء منذ طفولتها وكانت تشارك باستمرار فى الحفلات الغنائية بالمدرسة والجامعة، لكن أحد النجوم الكبار الذين مثلت أمامهم وكانت تربطه بها علاقة صداقة وطيدة نصحها فى بداياتها بألا تشتت نفسها بين التمثيل والغناء، وتركز على النجاح كممثلة أولاً وساعتها يمكنها أن تتجه إلى الغناء كما تشاء.

وأضافت، أن مسلسل "المدينة الجامعية" الذى تعاقدت على بطولته مؤخرًا يتضمن أكثر من أغنية بصوتها من خلال أحداث العمل، والمسلسل يضم عشر حلقات فقط ومن المقرر البدء فى تصويره خلال أيام ليكون جاهزًا للعرض على إحدى المنصات الإلكترونية، كما تنتظر عرض الجزء الثالث والأخير من مسلسل "أيام" خلال الفترة المقبلة، بعد عرض أول جزأين كل جزء من ١٥ حلقة قبل شهر رمضان الماضى.

يذكر أن مسلسل "أيام" من تأليف سماح الحريرى وإخراج محمد أسامة، وبطولة حورية فرغلي، شيرى عادل، وأحمد صفوت، وسلوى خطاب، وميدو عادل، ومحمود حجازى، ورياض الخولى، وندى موسى، مى القاضي، وحجاج عبد العظيم ولقاء سويدان، وسماح السعيد، حنان يوسف، صفاء جلال، محمد دسوقى ومحمد مغربى، وتدور أحداثه فى ٤٥ حلقة.

وتدور أحداث المسلسل فى إطار دراما شعبية، حول عبير (شيرى عادل) التى تعيش فى بيت عمها رياض أبو الدهب وفى رعايته بعد أن أصبحت يتيمة، لكن زوجة رياض تحاول جاهدة إبعاد عبير عن بيت عمها طمعًا فى الاستيلاء على ثروته.

من ناحية أخرى، تقوم حورية فرغلى بالتحضير لمسلسل جديد يحمل عنوان "تعويذة رشيدة"، للمخرج حاتم صلاح، وتشاركها البطولة الفنانة رانيا محمود ياسين وهو مسلسل تدور أحداثه فى أجواء من الإثارة والتشويق، كما أوشكت على الانتهاء من تصوير مشاهدها فى فيلم "براءة ريا وسكينة".

كلام فى الفن

محمد رفعت

الملائكة لا تسكن الأرض!

"الملائكة لا تسكن الأرض"، واحد من أوائل الأفلام التى تناولت قضية الإرهاب، وعلاقة الإنسان بربه بجرأة غير مسبوقة فى السينما المصرية، ولذلك لم يتمكن صُناع الفيلم من عرضه عرضًا جماهيريًا حتى الآن!

والفيلم الذى تم إنتاجه عام ١٩٨٧، من تأليف سعد عرفة، وسيناريو وحوار عاطف بشاي، وإخراج سعد عرفة، ومن بطولة بوسي، وممدوح عبد العليم، وسعيد صالح، وتدور قصته حول معاناة الابن من تشدد والده الديني، ودفعه دفعا للصلاة والصوم والفرائض، بدون أى اعتبار لسماحة الدين والنهى عن الغلظة والقسوة فى الدعوة للإيمان، خاصة عندما يكتشف الابن أن سلوك الأب الورع، يخفى وراءه أخلاقًا متناقضة تمامًا.

ويناقش الفيلم قضية دينية حساسة، من خلال الشيخ عمران الذى يعامل ابنه بقسوة من أجل إجباره على الصلاة، وهو ما يؤثر على الابن بشكل كبير ويؤدى إلى توتره وحيرته ما بين الحياة الدينية والأمور الدنيوية، وتم الاعتراض على الفيلم بسبب ما يحويه من أمور دينية شائكة، لدرجة أن تهديدات وصلت للأمن بحرق صالات العرض التى ستعرض هذا الفيلم، وتم بالفعل منع الفيلم من العرض بدور السينما وإن كان موجودًا على قناة "يوتيوب"!

وكتب الناقد السينمائى الكبير كمال رمزى مقالين يدافع فيهما عن الفيلم.

وقال إن "الملائكة لا تسكن الأرض"، فيلم تعرض للاغتيال مرتين، مرة عام ١٩٨٧، خوفًا من ردود أفعال الجماعات المتطرفة، التى هدد بعض أفرادها بحرق دور العرض السينمائية التى تتجرأ وتعرض الفيلم، وهو ما يعنى الحكم عليه بالحبس انفراديًا - حسب قوله - فى علبة الصفيح بلا محاكمة عادلة.

أما المرة الثانية، فتحدث هذه الأيام "يقصد عام ١٩٩٥ وقت كتابة المقال"، بعدما ظهر الفيلم على شرائط الفيديو ممزق الأوصال، فبدا كالجثة التى تم التمثيل بها على يد قاتل متوحش لا يعرف الرحمة، خاصة أن عملية الاغتيال الثانى للفيلم تمت فى أجواء من الصمت المريب من صناع الفيلم أنفسهم، مشيرًا إلى تقاعسهم فى الدفاع عنهم خوفًا مما قد يطالهم من أذى من قبل بعض المتطرفين.

وأشار "رمزي" فى مقاله، إلى المقال الذى كان قد كتبه الناقد السينمائى الراحل على أبو شادي، وأدان فيه حذف الكثير من المشاهد المثيرة للجدل من فيلم "الملائكة لا تسكن الأرض" فى عام ١٩٩٢، وطالب فيه بإطلاق سراح الفيلم وعرضه كاملا للجمهور.

وعلى المستوى الفني، لم يكن الناقد كمال رمزى من المتحمسين للفيلم، ووصف فى نفس المقال، قصة الفيلم التى كتبها المخرج سعد عرفة، بأنها تعتمد على صراع الأفكار المتضاربة والمتباينة على أرض الواقع، وتكاد الشخصيات تخلو من نبض الحياة، فهى مجرد أشباح أو معتقدات أحادية الجانب، والمبارزات الكلامية التى كتبها مؤلف السيناريو عاطف بشاى تحتل مساحات

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

منذ أن ظهرت سلسلة أفلام عصابات أوشن الأمريكية بتنويعاتها، وبأجزائها المختلفة، امتلأت أفلامنا المصرية بهذه الألعاب السردية، وبتلك السرقات الجماعية الضخمة ، وبهؤلاء الأبطال الضدد، أو «الناس الشمال» بالمصطلح المصري، وبأولئك الذين يتحولون من الهامش الى قلب الصورة، وبالذين يستخدمون ذكاءهم في تحقيق الثراء، والخروج من دائرة الفقر.

عمهم.. فريق أوشن على الطريقة المصرية !



امتدت مظاهر التأثر الى خطوط درامية فى بعض الأفلام، وإلى معالجات بأكملها، بعضها حقق نجاحا ضخما فى السينما، مثل فيلم «ولاد رزق» بجزءيه، من إخراج طارق العريان، بل ووصل النجاح الكبير الى مسلسل شهير هو «بـ ١٠٠ وش»، من بطولة نيللى كريم وإخراج كاملة أبو ذكرى.

سمات هذه الحالة "الأوشنية" تقديم أبطال أبعد ما يكونون عن المثالية، وتحويل التهميش الفردي، والفشل الخاص، الى فريق عمل كبير ناجح، وتحويل فوضى حياة الشخصيات المنفردة، إلى خطط منظمة وصارمة وذكية، وجعل الهدف دوما الوصول إلى كميات ضخمة من الأموال، تحقق الثراء بضربة واحدة، وتقسيم المهام، بطريقة أقرب إلى المسرحية المكتوبة بدقة.

أما أسباب النجاح الجماهيرى لتلك الأعمال الدرامية، فهى إتقان لعبة التفاصيل، وجاذبية شخصيات الأبطال الضد، فى تمردهم وحبهم للمغامرة، ووجود بعض مشاهد الحركة والمطاردات جيدة التنفيذ، والخطط الذكية غير المتوقعة، بالإضافة إلى الجانب النفسي، الذى يجعل المتفرج مؤيدا للسرقة والسطو، بالفرجة والمشاهدة، دون أن يطالبه أحد بدفع فاتورة المساءلة والعقاب، فما نراه على الشاشة سرقة ذكية، ولعبة مثيرة، ولكنها بعيدة عن أموالنا، ولن نتورط فيها بأبعد من دور تشجيع اللعبة.

فيلم عيد الأضحى "عمّهم" بطولة محمد عادل إمام، مع حشد من الممثلين، وكتابة وسام صبري، وإخراج حسين المنبّاوي، هو حلقة جديدة فى هذا التأثر، ويؤكد لنا ما شاهدناه أن صناع الفيلم قد عرفوا بالضبط عناصر اللعبة، وطبقوها بكثير من الإجادة، وإن كانت هناك بعض الملاحظات، كما أن الاهتمام باتقان اللعبة وتفاصيلها، ورسم ملامح الشخصيات، بصورة طريفة، تكثيف ومشاهد الحركة، كل ذلك لم يكن ناجحا فى أن نصدق مصرية أو محلية ما نشاهده من صراعات وعصابات، أى أنها مجرد محاولة على الطريقة المصرية لاستلهام ألعاب العصابات الأجنبية، دون تحقيق الإيهام بأن ذلك من المحتمل أن يحدث هنا، رغم واقعية الحوار، ومفرداته الشعبية.

لكن بناء السيناريو جيد بشكل عام، وأبرز ما يميزه تحديد ملامح شخصياته، ورسم معالمها، رغم أنها شخصيات كثيرة جدا، والأهم من ذلك، التفرقة بين الشخصيات المحورية، والشخصيات الثانوية، والظهور المتدرج لهذه الشخصيات، وفق مسار الدراما والأحداث، مع التركيز بالطبع على شخصية سلطان الشهير ب عمّهم (محمد إمام)، وصديقه سعيد (محمد سلام)، الأول شيف مفصول، ورياضى يرتزق من مباريات الملاكمة، والثانى عامل توصيل بيتزا، يدمن الحبوب المخدرة، ويحب النساء، ويتورط الاثنان مع عصابتين شرستين تواجهان بعضهما طوال الوقت: الأولى يرأسها الحاج سالم (سيد رجب)، وتتاجر فى الآثار، والثانية يرأسها البارون (رياض الخولي)، وتتاجر فى السلاح، وتستورد مطبعة لتزوير الدولارات، وعندما ينحاز سلطان وسعيد إلى عصابة الحاج سالم، يساهمان فى سرقة المطبعة لصالحه، وبالتالى يواجهان شراسة البارون ورجاله، وتتفرع من هذا الصراع المحوري، كل الصراعات الجانبية، وكل الشخصيات الأخرى.

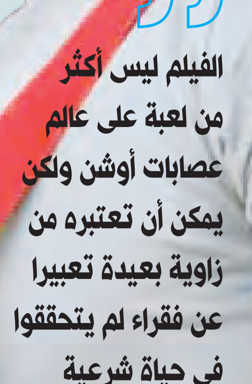
الملاحظ أيضا أن البناء يحشد طرفين متكافئين تقريبا بين العصابتين، ففى فريق سلطان تظهر شخصيات جديدة تساعده، سواء فى المعارك الجسدية أو فى السرقة، مثل باسم سمرة وآيتن عامر ومحمد لطفى (مدرب الملاكمة) ومحمد ثروت خبير الكمبيوتر، بينما ينضم الى فريق البارون رجال أشداء مثل الشحات مبروك، ثم ينضم مروان (أحمد خالد صالح)، الذى يكره والده الحاج سالم، لأسباب تتعلق بعلاقة والده بأمه، دون أن نعرف الكثير عن تفاصيل ذلك، رغم أهمية هذه المعلومات، وكان يكفى تماما أن يكون طامعا فى الثروة والقيادة، بدلا من هذا الغموض.

وسط هذا الصراع الحافل بالمعارك، تنشأ حكاية حب بين سلطان ، وغالية (هدى المفتي)، ابنة الحاج سالم، وهى شخصية طريفة جدا، إذ تبدو كفتاة أرستقراطية تعلمت فى أمريكا، ولا تعلم شيئا عن نشاط والدها، والحقيقة أن الشخصيات فى معظمها فيها جوانب طريفة وعجيبة، ولك أن تتخيل عصابة فيها خبير صينى لا يعرف العربية، ومدرب ملاكمة سابق، وشخص مخدر، وشيف مطرود، وفتاة سكيرة من بيئة شعبية، وعليهم أن ينجحوا فى مهمتهم فى سرقة النقود المزورة، بعد أن نجحوا فى مهمة سرقة المطبعة نفسها.

اختيار الممثلين أيضا كان جيدا فى أدوارهم المختلفة، بل إن استعادة الشحات مبروك ومحمد لطفى مثلا ، فى أدوار الحركة والملاكمة، واشتباكهما معا جسديا، كان إيفيها مقصودا، ومحاولة للاستفادة من تاريخهما السينمائى والرياضى القديم، وربما أيضا محاولة للاستفادة من أدوار قديمة مشتركة بينهما، وهما فى سن الشباب.

وبينما رأينا المخرج حسين المنباوى يقدم عملا صعبا مثل حلقات "جزيرة غمام" بإيقاع ومود وجماليات بصرية مختلفة، فإنه هنا يقول ببساطة إنه أيضا يعرف النوع الذى يعمل عليه، ويتقن تنفيذ مشاهد الحركة، وتنفيذ المشاهد الكوميدية، واللافت أن مدير تصوير "عمهم" هو أيضا إسلام عبد السميع، مدير تصوير مسلسل "جزيرة غمام"، وهو هنا لا يقدم معادلا لعالم ضبابى فى جزيرة يتصارع فيها الشيطان مع الإنسان، كما فعل فى المسلسل، ولكنه يقدم لعبة ملونة، تتحول الى ما يشبه فيديوهات السياحة، عندما يحقق الأبطال بعض الثراء، أو كأنه شيء أقرب الى عالم الأفلام المأخوذة عن القصص المصورة الغربية (الكوميكس)، بينما يقوم مونتاج عمرو عاكف، وتقوم موسيقى مصطفى الحلواني، بأدوار أساسية فى تحقيق التأثير المطلوب، عبر مشاهد الحركة والمطاردات الكثيرة.

يبدو أن محمد إمام لن يستطيع التخلص على الإطلاق من بصمات أداء والده النجم الكبير، ولكنه بلا شك قد أصبح الآن أكثر ثقة، وأكثر قدرة على تحقيق صورته فى أدوار تشبه الإنسان العادي، وفيها الكثير من سمات المهمشين، كما يمكنه أن يحقق الكثير فى تنويعات مختلفة، على هذه الشخصية العادية، حتى بعيدا عن إبهار الحركة، رغم أنه يؤدى هذه المشاهد بشكل جيد ومتقن.



الفيلم ليس أكثر من لعبة على عالم عصابات أوشن ولكن يمكن أن تعتبره من زاوية بعيدة تعبيرا عن فقراء لم يتحققوا فى حياة شرعية

الفيلم ليس أكثر من لعبة على عالم عصابات أوشن، ولكن يمكن أن تعتبره، من زاوية بعيدة، تعبيرا عن فقراء لم يتحققوا فى حياة شرعية، فوجدوا أنفسهم، وحصلوا على الثروة فى حياة غير شرعية، بحيث صار الشيف الشاب مثلا زعيم عصابة، كما يمكن أن تراه تعبيرا عن مجتمع تخفى فيه ثروات الأغنياء أنشطة غير شرعية، وكلها أفكار هائمة فى السيناريو لم يشغل أحد باله بتعميقها، تركيزا على تفاصيل الصراع، وعلى خطوات السرقة، والانضمام إلى نادى الأثرياء، بأسهل وأسرع طريقة.



د. تامر جمال الدين

جورج فورستر... الميت الحي (3)

«تحدث هذه الظاهرة دائمًا بالطريقة نفسها: الانقباض العنيف فى عضلات الأطراف الفردية، تمامًا كما لو كان الحيوان المُجهز مصابًا بمرض التيتانوس، ويتم استثارته فى نفس الوقت الذى يتم فيه تفريغ الشرارات الكهربية» كان هذا مقطع من بحث جالفانى والذى وصف فيه الكهرباء فى جسم الضفدعة وكيفية تحكمها فى عضلات الجسم.. كان السجال العلمى بينه وبين فولتا على أشده، وانقسم المجتمع العلمى ما بين مؤيد لجالفانى وتجربته الرائدة وبين فولتا ووجهة نظره.. اهتم جالفانى فى تلك الفترة بعمل تجربة هى الأروع من وجهة نظرى ليثبت أن مصدر الكهرباء فى الضفدع داخليًا وليس خارجيًا، قام جالفانى بقطع العصب الوركى لأحد الضفادع ثم لامس عضلة فخذ ضفدع آخر باستخدام الطرف المقطوع للعصب الوركى من الضفدع الأول فانقبضت عضلات الفخذ للضفدع الثاني.

كانت هذه التجربة هى أقوى دليل على أن مصدر كهرباء الحياة داخلى وليس خارجيًا.. استمر فولتا على الناحية الأخرى فى معارضة نتائج تجارب جالفانى ووقف نصف المجتمع العلمى فى ذلك الوقت كما ذكرت بجانب فولتا وأيد وجهة نظره بأنه لا وجود للكهرباء الحيوية داخل أجسام الكائنات الحية.. فى خضم ذلك الجدل الدائر بين العالمين حول حقيقة الكهرباء الحيوية ماتت زوجة جالفانى فى عام ١٧٩٠ عن عمر يناهز الـ ٤٧ عاما وقبل أن ينشر زوجها ورقته العلمية التى تؤكد بلا شك وجود كهرباء فى داخل أجساد الكائنات الحية.. ماتت فانطفأت معها كهرباء حياة جالفاني.

كان يحبها كزوجة وعالمة ولم يكتب له القدر أن يرزق منها بأطفال.. مرت السنوات الأخيرة فى حياة جالفانى بدون وجود أى ضوء يعطيه الأمل فى المستقبل.. ماتت زوجته وهو فى عامه الـ ٥٣.. تم فصله من الجامعة لأنه لم يبايع نابليون بونابرت بعد تأسيسه للجمهورية الألبية التى أنشأها فى شمال إيطاليا حتى تكون بمثابة حصن دفاع للجمهورية الفرنسية من ناحية جنوب الشرق للبلاد.. عاد بعدها جالفانى إلى منزل والده القديم يعتصره الألم بسبب ما وصل إليه حاله.

حاول الكثير من السياسيين إقناع نظام بونابرت بإعادة جالفانى للجامعة، وبالفعل نجحوا فى ذلك لكن القدر لم يمهلهم الكثير فقد غادر جالفانى الدنيا فى عام ١٧٩٨ تاركا بعده إرثًا علميًا عظيمًا لواحد من أهم الاكتشافات العلمية فى العصر الحديث... الكهرباء الحيوية.. تحية تقدير وإعزاز إلى الثنائى العلمى الرائع لوتشينا وجالفاني.

مرت عقود بعد رحيل لوتشينا وجالفاني، والبحث فى مسألة الكهرباء الحيوية خامد لا يطرق بابه أحد.. ثم جاء جيوفانى ألديني، عالم وطبيب إيطالى ولد فى عام ١٧٦٢.. درس الطب والفيزياء فى جامعة بولونيا، كان عالما وطبيبا نابها، ولم لا فعمه هو جالفاني، ويبدو أنه تأثر بعمه، فبدأ بعد تعيينه أستاذًا للفيزياء فى جامعة بولونيا بدراسة الكهرباء الحيوية فى الكائنات الحية كما كان يفعل جالفاني. أخذ ألدينى على عاتقه نشر نتائج أبحاث عمه فى جميع المحافل العلمية الأوروبية، ليس ذلك فحسب، لكنه بدأ أيضا فى إجراء نفس التجارب التى كان يقوم بها عمه لكن فى هذه المرة على الإنسان! كانت العادة فى تلك الفترة فى بعض بلدان أوروبا أن يتم إعدام القاتل وتشريح جثته مباشرة بعد موته حتى لا يستطيع أن يبعث يوم القيامة كما كانوا يعتقدون.. فى عام ١٨٠٣ كانت هناك محاكمة لشخص يدعى جورج فورستر فى لندن.. اتهم هذا الشخص بقتل زوجته وابنته ورأت المحكمة أنه مذنب وحكم عليه بالإعدام.

بعد تنفيذ الحكم تم أخذ الجثة وإعطائها للعالم ألدينى ليجرى عليها تجاربه.. بدأ ألدينى بإرسال شحنات كهربائية لعضلات الرقبة والفكين فاهتز الفكان! وفزع كل من حضر تلك التجربة ظنا منهم أن القتيل قد عاد إلى الحياة.. ليس هذا فحسب فعندما استخدم ألدينى الكهرباء لإثارة عضلات الذراعين والقدمين انتفض الرجل من رقاده وكأنه قد عاد بالفعل للحياة.. انتشرت أخبار التجربة فى أنحاء إنجلترا بل أوروبا كلها وبالغ البعض فى وصف ما حدث ووصل الأمر إلى أنهم قالوا بأنها تجربة إحياء الموتى.. كانت أهم نتيجة جناها العالم الإيطالى ألدينى من تلك التجربة هو ذيوع شهرة عمه جالفانى والتأكيد على أن نتائجه كانت حقيقية وأن هناك تيارًا كهربيًا يسرى فى الجسم حتى وإن كان ميتًا، وذلك بالطبع لفترة قصيرة بعد الوفاة.. بعد ذلك بعدة أعوام وبالتحديد فى عام ١٨١٨ نشرت الروائية الإنجليزية ميرى شيلى رواية فرانكنشتاين وذكرت أن هاجس تفكيرها وهى صغيرة فى التجربة التى قام بها ألديني، «الجالفانيسم» نسبة إلى جالفاني، وهو الاسم الذى سميت به جميع التجارب التى أجريت بالكهرباء على الكائنات الحية بعد ذلك، كانت هى المحرك الرئيس لكتابة هذه الرواية.

استمر ألدينى فى إجراء تجاربه الهادفة لفهم تأثير الكهرباء على الكائنات الحية حتى توفى فى ميلانو عام ١٨٣٤ بعد أن ساهم فى إبقاء فكرة الكهرباء الحيوية مستمرة.. من بعده بدأ زخم فكرة الكهرباء الحيوية يزداد شيئا فشيئا وبدأ العلماء يفكرون فى طريقة أخرى لإثبات وجود الكهرباء الحيوية بخلاف طريقة انقباض العضلات التى ابتكرها جالفاني.





مصدر الكهرباء فى الضفدع داخليًا وليس خارجيًا

نجوميات



محمد نجم

جرجس شكري.. الناشر والشاعر

مازلنا مع زميلي وصديقي الناقد المسرحي "جرجس شكري"، والذي وصفته في المقال السابق بـ"صاحب السبع صنايع" وإن لم يكن محظوظا مثل غيره، ولكنه يحظى بالاحترام والشهرة من قبل المتخصصين في النقد الأدبي ومتذوقي الشعر الحديث.

ولكني سأبدأ بجرجس الناشر؛ فمن خلال موقعه الحالي كأمين عام النشر بهيئة قصور الثقافة، تمكن وخلال سنوات قليلة من إعادة طبع وإصدار "كنوز" الأدب العربي، وطبقا لرؤية واضحة وخطة ممنهجة، حيث حرص على إصدار كل الكتب التي تناولت موضوعات "الهوية المصرية" لمؤلفين مصريين وأجانب، ثم نشر أيضا مذكرات القادة المصريين في المراحل التاريخية المختلفة، وكذلك بعض السلاسل الأدبية القيمة.

وكثيرًا ما تعرض هذه الإصدارات في معارض الكتب بأسعار خاصة، وفي رأيي أن هيئة قصور الثقافة سدت "ثغرة" طلت برأسها بعد تراجع دور مكتبة الأسرة!

أما جرجس الشاعر فحدّث ولا حرج، وعلى رأى الفنان محمد عبده في إحدى أغانيه "أبعتذر.. وكلي ندم" عن عدم المتابعة لدواوينه الشعرية، والتي ترجم بعضها لست لغات أجنبية، كما حصل أحدها، وهو "تفاحة لا تفهم شيئًا"، على أفضل ديوان شعر فصحى في معرض القاهرة الدولي للكتاب عام ٢٠١٣.

ولكن المفاجأة في هذا "الكم" من الدراسات والمقالات التي تناولت أشعاره بالعرض والنقد الأدبي والمنشورة في أغلب الصحف العربية والأجنبية، والمفاجأة الأكبر كانت في إصدار مؤسستي "دار المعارف"، لكتاب "المسرح والوعي والوجود في شعر جرجس شكري"، للناقدة المسرحية الكبيرة وأستاذ الأدب العربي د. نجوى عانوس، والتي أصدرت من قبل ما يزيد على ٢٠ مؤلفا في النقد الأدبي حول المسرح المصري.

لقد بذلت د. نجوى جهدًا كبيرًا في تصنيف الأعمال الشعرية لجرجس شكري، حيث اعتبرت بعضها قصائد سينمائية ومسرحيات بلا كلمات، وبعضها قصائد مونودرامية، وسريالية، وأخرى سردية.. إلخ

بل إنها اجتهدت في تصوير أغلب القصائد إلى ما يشبه الأفلام السينمائية المصورة – مع الاستعانة بالمونتاج والموسيقى التصويرية في محاولة لتحويل الإبداع الشعري إلى واقع مشاهد!

وكنت أنوى عرض الكتاب مع بعض التفاصيل، ولكن ما كتبته المؤلفة على الصفحة الأخيرة دفعني للتراجع.. حيث كتبت "استنبط جرجس شكري مخرجات الصورة الشعرية من الإيقاع الفكري والداخلي الشعري، حيث تجلى خطابه المعرفي من وعيه بالجسد المعرفي.. .. .." إلى آخر هذا الكلام الصعب!!

والسؤال للأخوة "النقاد" أنتم تكتبون لأنفسكم.. أم لمن تنتقدونهم.. أم لعموم القراء؟

وهل أنتم راغبون في نشر "الوعي الثقافي" بين أبناء أمتكم؟.. أم هي "صحف" تسودها بالأحبار للترقية أو الشهرة أو لأسباب أخرى؟

و"أعتذر" لصديقي جرجس عن هذا الاستطراد!!

سطر وسطر

السر وراء اللامبالاة إزاء مآسي ضحايا القتل



حسين خيري

لا تعليق.. سيدة تبلغ من العمر ٥٩ عامًا تقتحم ثلاجة الموتى بالمنصورة، لتضع بصمة شقيقتها على ثلاثة عقود بيع ابتدائي، وكلما أقرأ أو أسمع عن مثل هذه الجرائم الوحشية ازداد يقينا أن الشيطان يتضاءل أمام شر الإنسان اللامحدود.

وآخر يقتل ضحيته، وقبل أن يواريها التراب يمثل بجثتها، ليس على سبيل إخفاء معالمها، إنما من أجل التنكيل بها، وهو ما لا تستسيغه النفس البشرية السوية.

وفي قرية الحسينية ابن يضرب أمه، ويحلق شعرها، ويطردها من المنزل بسبب موقفها مع شقيقته لإصرارها على الطلاق من زوجها لسوء معاملته لها، وفي نفس الوقت يعد صديقا له، وفي النهاية تتنازل الأم عن المحضر، وتخلي سبيله، وأبلغ وصف لهؤلاء الجناة، أن في صدورهم قلوبًا تحجرت بداخلها الرحمة، ويجري في عروقهم سموم الحقد والكراهية.

ولذا كانت أول نبوءة الملائكة قولهم لرب العالمين: "أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ"، لكنه علم الله ومشيئته أن يكون في المقابل من يصلح فيها، ويقيم العدل، ويداوي أنفس أوشكت على الموت، ويزرع ابتسامة في أنفس بلغ فيها اليأس منتهاه.

وتكمن الخطورة في تفشي مشاعر اللامبالاة إزاء ارتفاع أعداد الضحايا سواء في حوادث سير أو بفعل فاعل، أن تتكبل يد العون في مساعدة ذوي العسرة، وتضيق ذرعا عن لهفة الجريح، ومشاعر اللامبالاة ناتجة عن تخدير نفسي بطريقة خارجة عن إرادتها.

وبمعنى آخر حين ترتفع أعداد القتلى يقل التعاطف معها، وتتحول إلى مجرد أرقام، وهو على النقيض مما اتفقت عليه آراء علماء النفس حول تعاظم التأثير النفسي تجاه موت شخص واحد.

وأجرى عالم النفس "بول سلوفيك" بجامعة أوريجون دراسة في السويد تخص ظاهرة التخدير النفسي أو ما يسمى باللامبالاة، وبدأها بتجربة وساعده زملاؤه، وعرضوا صورة لطفل بائس وصورة ثانية لطفلين فقيرين، وراقبوا المشتركين في التجربة عن مدى مبادرتهم للتبرع لكل حالة، وكانت الصدمة أنهم تبرعوا بنسبة أكبر للطفل وبشكل ضئيل للطفلين.

ويبقى الوجه القبيح لشقيقة المتوفاة بمستشفى المنصورة، وهي تغتصب بصمتها من ثلاجة الموتى، وبرغم أنني سمعت عن نظائرها كثيرًا وبطرق متنوعة، لم أستطع تصور أن رهبة الموت لا تقدر على ردع الجاني، فقد غيبت شقيقتها عقلها كالبهائم، ولم تتأمل للحظة أنها ستلحق

صباح جديد

كليات المستقبل.. وسوق العمل



بهاء زيتون

لابد أن يودع المجتمع ما يسمى بكليات القمة وكليات القاع، تلك الثقافة، التي عفا عليها الزمن وتصدرت فكر المجتمع في الـ ٤٠ سنة الماضية وأدت إلى إفساد العملية التعليمية وازدياد نسب البطالة، وقد آن الأوان لتصحيح المسار وأن تتغير ثقافة المجتمع تجاه التعليم؛ ليكون قائمًا على احتياج سوق العمل وليس الوجاهة الاجتماعية، وهي ستكون كليات المستقبل، وهي النصيحة الغالية، التي نقدمها لطلاب الثانوية العامة مع اقتراب موعد إعلان النتيجة بأن يضعوا نصب أعينهم عند التقدم للالتحاق بالجامعة التوجه نحو التخصصات، التي يحتاجها سوق العمل، خاصة التخصصات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والطاقة المتجددة والنانو تكنولوجي وغيرها.. والابتعاد بقدر الإمكان عن الكليات والتخصصات التقليدية، التي عفا عليها الزمن، التي نهايتها البطالة، ولا يغرهم أسماء الكليات قدر أن تكون مطلوبة في سوق العمل حتى لا تكون النهاية وقوفهم في طابور العاطلين.

وفي رأيي أن كليات القمة هي كليات المستقبل، التي يحتاجها سوق العمل وكذلك تلك التخصصات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي وغيره.. وهذا ما يجب أن يضعه الطلاب وأولياء الأمور في اعتبارهم عند اختيارهم للكليات.

وقد نبه الرئيس السيسي لهذا الأمر أثناء افتتاحه لعدد من مشروعات "مصر الرقمية" منذ أيام قليلة بأن دعا المجتمع إلى تغيير الثقافة تجاه التعليم بحيث لا يصبح الهدف هو حصول الطالب على شهادة جامعية.. والتوجه نحو التخصصات الجديدة، التي يحتاجها سوق العمل، وأن الكليات التكنولوجية الجديدة هي المستقبل لأبنائهم ويجب التسويق لتخصصاتها.

وهو كلام في غاية الأهمية.. ويتطلب لترجمته تحقيق أمرين عاجلين.. الأمر الأول لفت نظر المجتمع إلى ضرورة الابتعاد عن الكليات النظرية والتعليم السهل، الذي نهايته البطالة، وهذا هو دور الإعلام، والأمر الثاني تغيير السياسات التعليمية؛ لتقوم على ربط التعليم بما يتطلبه سوق العمل.. وسوق الوظائف الجديدة، وهذا هو دور وزارة التعليم العالي والجامعات لإعداد العقول والكوادر، التي يتطلبها سوق العمل عن طريق التوسع في إنشاء الجامعات التكنولوجية والتخصصات الجديدة.

وحسنًا ما قامت به الدولة مؤخرًا من إنشاء عدد من الكليات التكنولوجية وإدخال بعض التخصصات الجديدة، مثل الذكاء الاصطناعي وغيره، فضلا عن أن الأمر يتطلب أيضا إحداث تطوير عاجل للكليات التقليدية؛ لتتواكب مع سوق العمل مثل إدخال الإعلام الرقمي لكليات الإعلام.. وإدخال تخصصات جديدة مثل إنترنت الأشياء والطباعة ثلاثية الأبعاد و"البلوك تشين" بدلًا من كليات التجارة وهو نظام يساعد على الانتقال للأموال عبر الحدود بشكل آمن عن طريق سجل تجاري وغيرها.

برلمان التحرير

رسائل روسية مهمة من القاهرة وجامعة الدول العربية



سوسن أبوحسين

لقـاء مهم فـي توقيت يتزامن بعـد عدة قمم على المسـتوى الدولى والإقليمى والعربى جمع بـين الرئيس عبد الفتاح السيسـي وسـيرجي لافـروف، وزيـر الخارجيـة الروسـي، والذي تناول موضوعات حيوية تتعلق بالتعاون الثنائي بـين البلدين، وتعميق اتفاق الشـراكة والتعاون الاستراتيجي بين مصر وروسيا ومبادرة مصر لتشكيل لجنة الاتصال الوزارية في إطار جامعة الدول العربية سـعيًا لتسوية الأزمة الأوكرانية ومـا تم خلالها مـن زيارة للعاصمة الروسـية موسـكو مـن قبـل وزراء الخارجيـة المعنين، كما اطلع لافـروف الرئيس على آخر تطورات الأوضاع بشـأن الأزمة الأوكرانية ومستجدات التحـركات الروسـية فـي هـذا الإطـار على المسـتوى الدولي، وفـي هذا السـياق، شـدد الرئيس على أهمية تغليب لغة الحوار والحلول الدبلوماسـية للأزمـة، مؤكـدًا دعـم مصـر لكافة المسـاعي التي من شـأنها سرعة تسوية الأزمة سياسـيًا من أجل الحفـاظ على الأمن والاستقرار الدوليين، مع استعداد مصر لدعم هذا المسـار مـن خـلال اتصالاتهـا وتحركاتها الدوليـة مـع جميع القـوى الفاعلة سـواء فى الإطار الثنائي أو المتعدد الأطراف.

وكشـف وزيـر الخارجيـة الروسـي سـيرجي لافـروف، أن منتدى إفريقيا – روسـيا سـيعقد منتصف العام المقبل بمشـاركة عـدد من الدول الإفريقيـة، ويجـري الإعـداد لهـذه القمـة، مشيرًا إلى أنه يقوم بجولة إفريقية للترويج للقمة المشتركة بين موسكو ودول إفريقيا، ولفت إلى أن جدول أعمال هذه القمة سـيتحدد لاحقًا، ولكن ستتحدث عن الطاقة والثروات الطبيعية والأمن الإقليمـي والتعليم والثقافة، وسـيتم الانتهاء من جدول الأعمال بالتعاون مع دول إفريقيا.

وعـن قلـق واشـنطن حـول زيـادة التعـاون بين روسـيا والـدول الإفريقيـة، لـم يجـب لاروف ورفض التعليق مؤكدًا أن العلاقات بين الجانبين تاريخيـة، وتمتـد لسـنوات، وسـاعدنا عدد من الـدول الإفريقيـة للحصـول علـى اسـتقلالها، مشـيرًا إلى أن الولايات المتحدة تنصب نفسـها زعيمة للعالم، وتريد أن تتحكم فى العلاقات بين البلدين، وأدعوهم ليشغلوا نفسهم بأمور أخرى.

وعن أزمة أوكرانيا، أجاب أنـه لا توجد طريقة لاسـتئناف المفاوضـات بـين موسـكو وكييـف بشـكل موسـع، موضحًـا أنـه لـن تكـون هناك مفاوضات قبـل أن تقنعنا أوكرانيـا بعدم تدخل أي دول غربيـة فى الصراع الراهن والخيار يعود لأوكرانيا، مؤكدًا أن بلاده تدرك أفق هذه الأزمة ومتى ستنتهي.

وخـلال اجتماع امـام مجلس الجامعـة العربية علـى مسـتوى المندوبـين الدائمين الـذى انعقد خـلال زيارته لمقر جامعة الـدول العربية قال إن بـلاده على اسـتعداد كامل لمواصلـة النقاش مع الأصدقـاء العرب، محـذرا مما أسـماه أكاذيب يطلقها الغرب، ومنها أزمة الغذاء العالمية.

أنا حر

ثورة يوليو والقضاء على حلم الإخوان



حسن زعفان

بالتأكيـد كل إخوانـي يكره الجيـش ويكره جمال عبـد الناصر وثـورة يوليو، التي كشـفت حقيقة أطمـاع الإخوان وأهـداف التنظيـم الماسـوني، فقـد كانت مصـر دائمًا هي العقبـة أمام أطماع الصهيونيـة العالميـة؛ لذلـك كان نشـاط جماعة الإخـوان يركز على محاولـة أخونة الجيش وكان لهـم خطط عديـدة لكنهم فشـلوا فشـلا ذريعا فـي تجنيـد أي ضابط إلا بعـض الجنود وصف الضبـاط، الذيـن قامـوا بالإبـلاغ عـن الخلايا الإخوانية، التي جندتهم، وبالطبع أدرك الضباط الأحـرار أن مطامـع الإخوان فى السـيطرة على مصـر ليس لهـا حدود، حتى ولـو أدى الأمر إلى قتـل نصـف المصريين، هكـذا قال سـيد قطب، وهـو ما جاء فى كتاباته عن مصر وأنها أصبحت جاهلية كافرة ويستحل دماء أهلها.. سيد قطب، الـذي اعترف أنه ماسـوني وكتب ذلـك فى أكثر مـن مقال نشـر فى جرايـد مصريـة وأجنبية.. وأشهر مقال له عن الماسونية كان فى مجلة التاج المصرى، التي نشـرت فى العدد، الذي صدر فى ٢٣ أبريـل عـام ١٩٤٣، وهـذا المقـال اعتـراف لا يقبـل الشـك أن سـيد قطب عـراب تنظيـم الإخوان هو ماسـوني قلبًا وقالبًا وأن الإخوان هم فرع تابع للماسـونية العالمية، وعندما عاد سـيد قطـب من أمريكا أعلن أنه من الإخـوان، هكذا بكل بسـاطة من ماسـونى إلى إخوانـي، والفارق الزمني أقل من عامين، ثم يتحول سيد قطب فى حديثـه إلى التكفيـر الصريـح للمجتمع المصرى والعربى والإسـلامى وأن الإسـلام لم يعد قائما كمـا أراد اللَّه – علـى حـد قولـه – وأن الإخوان هم من سـيعودون بالإسلام ويصححون العقيدة، وأن الجهاد هو وسـيلتهم، وأنه سيبدأ الجهاد فى مصر على اعتبار أنها ديار كفر.

هكذا كان سيد قطب وإخوانه.. وبالطبع كانت كل تحركاتهـم مرصودة، خاصة بعـد حادث محاولة اغتيال الزعيم عبد الناصر عام ١٩٥٤ فى ميدان المنشـية بالإسكندرية، وقد ألقت الجماهير، التي كانت حاضرة – القبض على شاب يدعى محمود عبـد اللطيـف بعد أن أطلق النار تجاه الشـرفة، التـي كان يخطب منهـا الزعيم عبد الناصر، وتم القبـض على قيـادات تنظيم الإخـوان واعترفوا تفصيليًـا وتمـت محاكمتهـم وأدينـوا ونفّذ حكم الإعدام فـى قياداتهم ومنهم عبـد القادر عودة، ويوسـف طلعت وخميس حميدة ومحمود فرغلى وإبراهيـم الطيب ومحمـود عبداللطيف، وخفف الحكم على حسـن الهضيبي للسجن المؤبد، وفى عـام ١٩٦٥ تم الإفـراج عن سـيد قطـب، الذي قـام مرة أخـرى بتدبيـر عملية جديـدة لاغتيال عبـد الناصر وكل أعضـاء مجلس قيـادة الثورة وتفجير القناطر الخيرية وقطع السكك الحديدية وتفجيـر محطات الكهربـاء واغتيال كبار ضباط الجيش، وهكـذا كان ولا يزال الإخوان يتصيدون الفرصة للإيقـاع بمصر فى أتون الفوضى، وكان الجيـش ولا يزال هو الحصـن الحصين وحائط الصد المنيع ضـد كل محاولات الإخوان وغيرهم سواء فى الداخل أو الخارج.

تحيا مصر وعاش جيشها العظيم

آخر كلام



محسن حسنين

◄ أنا زعلان قوي من العالم المصري الدكتور محمود جعفـر، اللي توصـل لطريقـة لتحميل ونقـل البيانات بسرعة تماثل سرعة الضوء بالتعاون مع علماء ألمان..!! يعنـي يا دكتور ماكنتش قادر إلى جانب أبحاثك العلمية الخطيـرة دي، تلعب شـوية كـورة.. كان زمانك دلوقت أشهر من نار على علم.. وضيف دائم على برامج التوك شو.. وحديث مصر كلها..؟!!

لكن نقول إيه ناس ليها حظ وناس ليها ترتر..!!

◄ يعنـي إيه الموجة الحـارة الحالية هاتسـتمر حتى أغسطس القادم.. هي الناس ناقصة..؟!

واضـح إن الحكومـة الحاليـة مـش عايـزة تجيبهـا لبر أبدًا..!

◄ إلـى وزيرة ثقافة البحرين التي أقيلت من منصبها بسبب رفضها مصافحة سفير إسرائيل بالمنامة:

"خسـرت" المنصـب.. لكنـك "كسـبت" حـب واحترام ملايـين العـرب المخلصـين لقضايـا وطنهـم وأمتهم.. وتركت "كرسـي" الـوزارة لتتربعي على "عـرش" قلوبنا جميعا..

◄ صورة رجل الأعمال السـعودي الكبير اللي بيبوس إيـد ورأس العامـل المصـري؛ لأنه عمـل معه بإخلاص لمـدة ٤٠ عامـا كاملة.. صـورة بمليون مقـال عن مدى قوة وعمق العلاقات بين الشعبين المصري والسعودي.. وهي تؤكد أن ما جمعه اللَّه لايفرقه "الشيخ" أبدا..!!

◄ يـا جماعة الأخ "إياه"، اللي غاوى منظرة وشـهرة، دا مابيقولـش فتاوي دا بيعمل ديـن جديد ملاكي على مزاج حضرته..!

فبعد ما دعا السـتات لخلع الحجـاب؛ بعد أن قال إنه ليس من الدين فى شيء.. دعا الرجال إلى لبس الذهب لأنه ليس محرما عليهم..!!

يعنى بسـلامته عايز السـتات تمشـي عرايا، والرجالة تلبـس دهـب و"سـيغة" مـن المصـاغ للكـوع؛ والدنيـا تبقـى "آخر مليطـة" علشـان حضرته ينبسـط ويعمر الجمجمة..!!

دا إحنـا كدا نبقى فى أزهى عصور.. قوم لوط والعياذ باللَّه..!!

دا مش ناقص غير إنه يفتى بإن الشمبانيا حلال؛ لأنها "مشروب الفتاة المهذبة".. زي ماقال الممثل خفيف الظل إستيفان روستي..!!

◄ كفايـة بقى تحفيل بـين الأهلاويـة والزملكاوية.. أمال لوكانوا بيلعبوا كورة بجد كنتم عملتم إيه..؟!

دا حتـى جدتـي، اللَّه يرحمهـا ويشـبش الطوبة اللي تحـت دماغهـا، قالتهـا حكمة مـن زمـان: "لا تعايرنى ولا أعايرك.. الهم طايلنى وطايلك"..!

◄ مـش عـارف ليـه كل الزيطـة والزمبليطـة اللـى عامليـنها على الأخت بتاعة "السـتات اللي مابيعرفوش يكدبوا" ؛ لأنها قالت إنها مابتسمعش القرآن إلا بصوت القارئ الشيخ عبد الباسط....." حمودة "..؟!

فأنا شـخصيا مـا بأحبش أسـمع القـرآن إلا بصوت الشـيخ القـارئ مصطفـى إسـماعيل.."قمر"، ومـن شـيخ مشـايخ القارئ المصرية الشـيخ محمود خليل.. "الليث"..!!

نقـول إيه..؟! واضـح فعـلا إن "السـتات مابيعرفوش يكدبوا"..!!

إشراف: يوسف رفعت

الوقت بدأ ينفد من الاتحاد المصري لكرة القدم بشأن تحديد هوية المدير الفني الجديد لمنتخب مصر الأولمبي، الأمر الذي ينذر بأزمة كبرى مع اقتراب أولى الاستحقاقات الرسمية للفراعنة قبل نهاية العام الحالي بخوض التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية تحت 23 عامًا التي بدورها مؤهلة لدورة الألعاب الأوليمبية الصيفية «باريس 2024».

فراعنة الأوليمبي
في انتظار القرار



محمد هلال

اتحـاد الكرة الحالي برئاسـة جمـال علام، في فبرايـر الماضـي، وجه الشـكر إلى الجهـاز الفني للمنتخـب الأوليمبـي بقيادة شـوقي غريب بحجة ترشـيد النفقات وعـدم وجود ارتباطـات بأجندة «فيفا» الدولية خلال الفترة الماضية.

اللجنـة المؤقتة السـابقة لاتحاد الكرة برئاسـة أحمد مجاهد كانت قد أعادت التعاقد مع شـوقي غريب لقيـادة الفراعنـة بعدما نجـح معهم في التتويـج بكأس أمم إفريقيا تحت ٢٣ عاماً نسـخة ٢٠١٩ والتأهـل لربع نهائي أولمبياد «طوكيو ٢٠٢٠» قبـل توديع المنافسـات علـى يد منتخـب البرازيل الذي توج في النهاية بالميدالية الذهبية.

اتحـاد جمـال عـلام أعلن فـى منتصـف يونيو الماضي عزمه إسناد مهمة قيادة المنتخب الأوليمبي إلـى مدرب أجنبي عقـب انتكاسـة المنتخب الأول تحت قيـادة المـدرب الوطني إيهاب جـلال، وذلك ضمـن توجه أعضـاء الجبلاية للاسـتعانة بخبراء ومدربـين أجانب لتخفيف حدة الانتقادات الموجهة إليهم.

عضـو اتحـاد الكـرة الحالـي، محمد بـركات، تولـى مهمة البحث عن مدير فني أجنبي للمنتخب الأوليمبـي، نجم الأهلي السـابق توصل إلى اتفاق شـبه نهائي مع الفرنسـي باتريس بوميل، المدرب السابق لمنتخب كوت ديفوار الأول، إلا أن المفاوضات انهارت بشكل مفاجئ ولعدة أسباب.

بوميـل اشـترط الاسـتعانة بأربعـة مسـاعدين أجانب والحصول على راتب يقارب ٢٠٠ ألف دولار شـهرياً، وهو ما يراه اتحـاد الكرة مبالغ فيه، في الوقت الذي قدم فيه البرتغالي روي فيتوريا، مدرب المنتخـب الأول توصية بالتعاقد مع مدرب برتغالي أيضاً يكون من نفس مدرسته التدريبية، خاصة أنه سـوف يعتمد على لاعبي المنتخب الأوليمبي خلال الفترة القادمة فهم مستقبل الفراعنة الكبار.

ومـع صعوبـة المفاوضـات وضيـق الوقت، بدأ اتحـاد الكـرة يتراجع عن فكـرة التعاقد مـع مـدرب أجنبـي ويفتـح الباب مجـدداً أمام إمكانية الاسـتعانة بجهـاز فني وطني، لكنه تلقـى صدمة كبيرة برفـض عدد كبير من المدربـين المحليين منصـب المدير الفني للأوليمبي.

المـدرب الرافض للمنصـب والذي فضل عدم ذكر اسمه أخبر عضو اتحاد الكرة بأنه تم إهـدار الكثير من الوقـت لإعداد المنتخب الأوليمبي بعدم الاسـتفادة من فترتي التوقف الدولي فـى مارس ويونيـو الماضي، كما شدد على قلة وضعف العناصر المتاحة فى هذه الفئة السـنية، مستشهداً بعدم وجـود أي حـارس مرمى يشـارك مع ناديه بالدوري الممتاز.

> **اتحاد الكرة يتراجع عن فكرة التعاقد مع مدرب أجنبى أجنبي**

لإنقـاذ الموقف طـرح عضو اتحاد الكـرة، حازم إمـام، اسـم المديـر الفني السـابق لنـادي الهلال السـعودي ومنتخـب البرازيل الأوليمبـي، روجيرو ميكالـي، الذي حظى بترحيب مـن باقي الأعضاء بجانـب عامل اللغة واقتراب طريق لعبه من طريقة فيتوريا.

ميكالـي قاد منتخـب البرازيل الأولمبـي للتتويج بالمركز الأول والميدالية الأولمبية الذهبية الأولى فى تاريخه.

نجـم الزمالك السـابق ومدرب السـكة الحديد الحالـي، محمـد صلاح، علـق على أزمـة اختيار المنتخـب الأوليمبي مؤكداً أن اتحاد الكرة هو من وضع نفسه في هذه الوضعية الصعبة.

قـال صـلاح: «الاتحاد هـو المخطـئ في حق نفسـه وحـق الكـرة المصرية بسـبب سياسـاته الخاطئة وقراراته المتذبذبة في الفترة الماضية».

أضاف: «المـدرب القادم للمنتخـب الأوليمبي سـيكون معذوراً بسـبب عـدم الاهتمـام بهذه الفئة السـنية، يجب أن نفـرض على الأندية الاسـتعانة بهـؤلاء اللاعبـين الصغـار ومنحهـم عـددا كافيـا مـن دقائـق اللعب».

بطولات دولية ناجحة
مصر تخطف أنظار العالم

محمد الفرماوي

خطفـت مصـر الأضواء مـن مختلـف دول العالم، بعد نجاحها فى تنظيم العديد من البطولات الدولية فى شـهر يوليو، عندما أبدعت فى تنظيم بطولة العالم للسلاح والتي أقيمـت خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٣ يوليو الماضي، وأيضا تنظيـم كأس الأمم الإفريقيـة لكرة اليـد خلال الفترة من ١١ إلى ١٩ من نفس الشـهر، كما استضافت مصر تنظيم البطولة العربية لمنتخبات كرة السـلة تحت ١٨ سـنة في الفتـرة من ١٤ إلى ٢١ يوليو، كـما نظمت بطولة بالم هيلز العربية الدولية المفتوحة للإسـكواش للناشئين والناشئات خـلال الفترة مـن ٢١ حتى ٢٨ يوليو، وكان الختام مسـكا باسـتضافة بطولـة العالم للخماسـي الحديث للكبـار خـلال الفتـرة مـن ٢٤ حتى ٣١ يوليـو، ليصبح شـهر نجـاح البطولات العالمية على أرض مصر.

وعـن تنظيم العديد مـن البطولات الدوليـة على أرض المحروسـة، أكد مجدي أبـو فريخة رئيس الاتحاد المصري لكـرة السـلة أن مصر قـادرة على تنظيـم أي بطولة في أي وقـت نظـرا للتجهيـزات الكبيرة فـى البنيـة التحتية الرياضيـة، وتضافـر كل الجهود من كل مؤسسـات الدولة لنجاح أي حدث دولي.

وأضاف أبو فريخة أن هذه البطولات التي يتم تنظيمها علـى أرض مصر لها فوائد كثيرة مثل تنشـيط السـياحة، حيـث تسـتقبل مصـر كل الوفود المشـاركة فـى الأحداث الرياضية بجانب استقبال الجماهير من كل دول العالم.

وأوضـح أبـو فريخـة أن الدعايـة التي تقـدم من تلك الأحداث الرياضية العالمية لا تقدر بثمن.

وفى نفس السـياق، أشادت ميرفت حسنين نائب رئيس الاتحـاد المصـرى للسـلاح بالتنظيم المبهر لبطولـة العالم للسـلاح، قائلة إن التنظيم اللائق الذي شاهده العالم جاء نتيجة لمجهـودات منظومة كبيرة بدأت من اتحاد السـلاح بقيـادة عبدالمنعم الحسـينى رئيس الاتحـاد ونائب رئيس الاتحاد الدولى.

وأشـارت نائـب رئيـس السـلاح إلـى أن البطولـة كان لهـا أثـر كبيـر وردود أفعال مـن كل الدول المشـاركة فيها وذلك نظـرا للتنظيم والاهتمام من كل مؤسسـات الدولة، بجانب الإشـادة من رئيس الاتحاد الدولى للسلاح والوفود المشاركة، موضحة أن هذه البطولات التي تمت استضافتها فى مصر خلال الفترة الأخيرة تدل على توافر كل مقومات النجاح لتنظيم الأحداث على مستوى متميز .



خلافات وتخبط وبرج عاجي... سلبيات تهدد استقرار الأهلي

ماذا يحدث فى القلعة الحمراء

مصطفى يحيى

كثيرا ما تؤثر نتائج فرق كرة القدم على استقرار الأندية المصرية سواء بالإيجاب فتغطي على المساوئ أو بالسلب فتظهرها، هذا ما حدث داخل النادي الأهلي مؤخرا، حيث كشف اهتزاز نتائج الفريق الأحمر وخسارته ٣ بطولات الموسم الجاري بدأت بكأس السوبر المحلي ثم دوري الأبطال ختاما بخسارة كأس مصر النقاب عن عديد من السلبيات والخلافات التي دارت بين جدران القلعة الحمراء وباتت كالنار تحت الرماد، وساهمت فى التأثير على استقرار الأوضاع به وعلى فريق الكرة.

تراجع نتائج فريق الكرة بالأهلي له خلفيات سابقة أظهرها سببين رئيسيين، الأول يتحمله لاعبون لا يرقى بعضهم لارتداء قميص الأهلي وعدم تحليهم بروح الفانلة الحمراء مع غياب القائد الذي يلم شمل زملائه، كذلك غضب بعضهم من الإدارة لعدم حمايتهم من هجوم الجماهير مثل الشناوي ومعلول وهاني وشريف، بجانب جهاز فني سابق بقيادة بيتسو موسيماني تسبب فى سلبيات كثيرة ساهمت فى قيادة الفريق لهذا الوضع، مع صفقات مشبوهة تقاضت عليها زوجته مويرا عمولات مثل ميكسوني وتاو واستبعاد لاعبين مميزين كمحمود كهربا وأحمد ريان.

أما السبب الثاني تتحمله إدارة الأهلي وخاصة المسئولة عن ملف الكرة، ولعل تصريحات محمد الدماطي أرسلت جرس إنذار عن سابقة فى تاريخ الأهلي بخروج مسئول بالنادي يتحدث عن أزمات وخلافات على الملأ، فحسب مصادر مطلعة فإن هناك انقساما وخلافات فى مجلس إدارة النادي قادت لتلك الأوضاع.

وأكدت المصادر أن هناك احتقانا لدى عدد من أعضاء المجلس مثل محمد سراج ومهند مجدي ومحمد الدماطي الذين قرروا الابتعاد نتيجة شعورهم بالتهميش، خاصة الدماطي الذي كان يفكر بتقديم استقالته حال فاز الأهلي بكأس مصر لتهميشه منذ أكثر من ٧ أشهر بالمجلس بجانب أزمة طائرة الجماهير بنهائي دوري الأبطال، حيث اشتعل غضبه لحرص رئيس النادي محمود الخطيب على مصالحة محمد الجارحي وتجاهله بعد رفض طلبهما بشأن الطائرة، لكنه قرر الاستمرار وقدم طلبا رسميا للمدير التنفيذي سعد شلبي لمناقشة هيكل إدارة الكرة باجتماع المجلس المقبل، مع عدم المساس بالتفويض الممنوح للخطيب لكن المجلس لم يفوض أي شخص آخر لإدارة الكرة، وطلب أن البيانات التي تصدر عن إدارة النادي يجب عرضها على مجلس الإدارة قبل صدورها .

التهميش وطائرة الوداد سر غضب الدماطي

وبحسب المصادر فإنه يلوح سببان آخران لأزمة الدماطي بمجلس الأهلي وهي مع عدم إسناد أي أدوار له بالمقابل يمنح حسام غالي العديد من المهام والصلاحيات رغم حداثته بالعمل الإداري كالتنسيق بين المجلس وشركة الكرة وعضوية لجنة التخطيط والإشراف على فريق الكرة وغيرها من مهام، أما على الجانب الإداري فإن الخطيب يعتمد على عضوين بصورة كبيرة وهما نائبه العامري فاروق وأمين الصندوق خالد مرتجي، وثانيا هي أزمة البيانات التي تسبب بعضها باهتزاز صورة المجلس.

وأوضحت أن هناك نقطة خلاف أخرى ساهمت فى تأزم علاقة الخطيب مع بعض أعضاء المجلس خاصة الشباب مثل سراج والدماطي للاعتراض على صمت الإدارة ضد تجاوزات الآخرين رغم رغبتهم بالرد أو صدور ردود رسمية قوية من النادي، ولكنهم كانوا يفاجئون بتحذيرهم من إبداء التصريحات للإعلام أو على صفحاتهم، بل فوجئوا بتحجيم من كان يقوم بذلك الدور وهو سيد عبدالحفيظ مدير الكرة، بحجة أن مبادئ الأهلي تمنع مسئوليه من الدخول فى مهاترات، وهي سياسة يرونها عفا عليها الزمن.

أحد الأسباب الأخرى فى تلك الخلافات سببها أن بعض أعضاء المجلس يحملون حسام غالي تحجيم عبدالحفيظ فى الرد على التجاوزات، بجانب تعاطف عدد منهم مع الأخير فى وقت كان يرغب فيه غالي فى إقالته من منصبه كمدير للكرة وتعيين محمد فضل بدلا منه، حتى نال غالي قسطا من هجوم الجماهير مؤخرا بسبب عبدالحفيظ بجانب تحميله مسئولية رحيل موسيماني بسبب ما تسرب حول كثرة انتقاده والهجوم عليه خلال الاجتماعات التي كانت تعقدها إدارة الكرة معه.

وعابت المصادر على مجلس الأهلي الجلوس فى برج عاجي نابع من نجومية بعضهم فى التعامل مع الملفات المختلفة والمؤسسات الرياضية سواء داخل مصر أو خارجها.



أندية الممتاز تعلن الحرب على «الجبلاية» و«الرابطة»

محمد هلال

لم تكد الأجواء داخل الاتحاد المصري لكرة القدم تهدأ حتى اشتعلت بأزمة جديدة وخلاف حاد، هذه المرة مع أندية من الدوري الممتاز بسبب المشاركة في البطولات القارية بالموسم المقبل ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وهي الأزمة التي تكررت في المواسم الماضية. اتحاد الكرة أرسل إلى الاتحاد الإفريقي «كاف» خطاباً رسمياً بأسماء الأندية المشاركة في البطولات القارية، حيث اختار الزمالك والأهلي لدوري أبطال إفريقيا، بينما بيراميدز وفيوتشر لكأس الكونفدرالية الإفريقية.

«كاف» اشترط على الاتحادات الوطنية إرسال أسماء أنديتها قبل ٣٠ يونيو الماضي قبل أن يمنحها مهلة أخيرة حتى ٣١ يوليو الحالي.

اتحاد الكرة دائماً ما كان يطلب من «كاف» مهلة لحين انتهاء المسابقة، إلا أن الاتحاد الإفريقي رفض ذلك بداية من الموسم الماضي مما اضطر اللجنة المؤقتة السابقة للجبلاية بتحديد الأندية المشاركة وفقاً لآخر يوم في المهلة وهو ما تسبب في أزمة واعتراض بعض الأندية وعلى رأسهم سموحة الذي لم يتأهل رغم إنهاء منافسات الدوري الممتاز في المركز الرابع وتأهل بدلاً عنه المصري البورسعيدي صاحب المركز الخامس.

هذا الموسم ٢٠٢١-٢٠٢٢، تقدم المصري البورسعيدي بطلب رسمي لاتحاد الكرة بترشيحه للمشاركة في الكونفدرالية كونه شارك بالنسخة الماضية رغم احتلاله حالياً المركز العاشر، إدارة سموحة تواصلت مع أعضاء الجبلاية واعترضت على حرمان فريقها من فرصة المنافسة على التأهل الإفريقي فهو يحتل المركز الخامس بفارق ٣ نقاط خلف فيوتشر.

الأزمة الكبرى، تمثلت في تواصل ممدوح عيد، الرئيس التنفيذي لبيراميدز مع «كاف» لمعرفة أحقية ناديه في المشاركة بدوري أبطال إفريقيا حيث يحتل حاليا المركز الثاني بالدوري الممتاز.

بيراميدز يعتزم المطالبة بمشاركته في أبطال إفريقيا بدلا من الأهلي، كونه احتل المركز الثاني بالدوري الممتاز عند انتهاء الموعدين اللذين حددهما «كاف» ٣٠ يونيو و٣١ يوليو.

الأندية المعترضة خاطبت اتحاد الكرة الذي بدوره رد بعدم اختصاصه كونه لم يعد مسئول عن إدارة الدوري الممتاز، فالبطولة أصبحت تحت رعاية رابطة الأندية، وأن دوره يقتصر فقط على مخاطبة الاتحادات الخارجية.

«الرابطة» أجابت المعترضين بأن الأسماء المرشحة تمت بناء على اتفاق مسبق وافقت عليه جميع الأندية في بداية الموسم، بأن حال جاء الموعد ولم تتساو عدد المباريات بين الأندية سيتم اللجوء لترتيب الدور الأول الذي كانت ترتيب مراكزه الأربعة الأولى هي «الزمالك – الأهلي – بيراميدز – فيوتشر» على التوالي.

«الرابطة» أكدت أنها ورثت تركة ثقيلة وأخطاء كبيرة لا ذنب لها بها، فتأخر انتهاء المنافسات بسبب عدم انتظام بطولة الدوري خلال المواسم الماضية التي أشرف اتحاد الكرة عليها.

> «الرابطة» ورثت تركة ثقيلة وأخطاء كبيرة لا ذنب لها بها

وبحسب لوائح «كاف» فإن الدوريات التي تسير بشكل طبيعي في الوقت الحالي ولم تنته منافساتها حتى موعد تسليم الأندية المشاركة سيتقدم كل اتحاد وطني بأسماء أنديته وفقاً لمعاييره الخاصة التي اعتمد عليها.

بعدما وقع لزعيم الثغر..

أزمة «أنس» تفضح «اتحاد السلة»

بات الاتحاد المصري لكرة السلة في وضع لا يحسد عليه بعدما ظهرت عدم احترافيته في نزع فتيل الأزمة المتوقعة بين الزمالك والاتحاد السكندري بسبب توقيع اللاعب أنس أسامة للناديين في وقت واحد، الأمر الذي يهدد المنتخب الوطني بفقدان خدمات أحد أبرز اللاعبين في إفريقيا.

أنس أسامة في وقت سابق كان قد جدد تعاقده مع ناديه الأصلي الزمالك قبل أن يعلن الاتحاد السكندري حصوله على توقيعه بداية من الموسم الجديد، لتحدث أزمة كبيرة بين الناديين.

رئيس اتحاد السلة، مجدي أبوفريخة، علق في بداية الأزمة أنه في حال ثبوت توقيع أنس أسامة لناديين يتم إيقافه لمدة عام قبل أن يعود إجبارياً إلى ناديه الأصلي وهو الزمالك.

أبوفريخة تراجع سريعاً بدون كشف الأسباب، مؤكداً أن تصريحاته السابقة كانت تخص اللاعبين الهواة، حيث إن اتحاد السلة لا يمتلك أي لائحة تخص دوري المحترفين ولاعبيه، كاشفاً عن مفاجأة كبرى وفضيحة من العيار الثقيل.

اتحاد السلة أعلن فتح باب القيد للموسم الجديد ٢٠٢٢-٢٠٢٣ حتى ٢٠ أغسطس المقبل، مشدداً أنه ينتظر تقديم الزمالك والاتحاد السكندري أوراق تعاقد كل منهما مع أنس أسامة، على أن يقوم بعرض الأزمة على الاتحاد الدولي للعبة «فيبا» لمعرفة القرار المفترض اتخاذه.

اتحاد السلة حدد يوم ٧ أغسطس موعدًا لقيد نادي الزمالك قائمة فريقه، بينما الاتحاد السكندري يسجل لاعبيه يوم ١٠ من الشهر نفسه، وفي حال عدم تقديم أي منهما أوراق التعاقد مع أنس أسامة سوف يصبح اللاعب من حق النادي الآخر.

أنس أسامة بدوره يفكر حالياً في خوض تجربة الاحتراف الخارجي هرباً من شبح الإيقاف بسبب التوقيع للناديين.



عاجل إلى

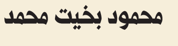
محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

أسكن فى العقار رقم ٢٠ ب بعمارات العبور صلاح سالم الدور ١١ شقة ٣، والشقة العلوية فى الدور ١٢ تم عملها مقرًا لشركة سياحة وحجز تذاكر سفر، ويوجد تسريب مياه منها على شقتي بشكل مستمر، مما تسبب فى تلف الدهانات بشقتي وسقوط أجزاء من السقف والخرسانة وظهور حديد التسليح مما يشكل تهديدًا لأرواحنا من سقوط قطع خرسانية ووصل التسريب إلى لوحة الكهرباء مما يهدد بحدوث ماس كهربائي

وقد قمنا بتحرير محضر بالشرطة برقم ١٠٢٠٩ منذ أكثر من ٦ أشهر، ضد الشركة، لما تسببه لنا من تلفيات وما تعرضه لحياتنا من مخاطر، كما قمت بمقابلة رئيس حي مصر الجديدة مرتين ووعد بحل المشكلة وتشكيل لجنة خاصة وأن الشركة المشكو في حقها لم تأخذ التصاريح اللازمة.

نناشد اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة بتوجيه الإدارات المعنية لمعاينة الشقة وما بها من تلفيات واتخاذ اللازم حيال الشقة المخالفة وفقا للقانون.


محمود بخيت محمد

محافظ الإسكندرية


اللواء محمد الشريف

نعانى نحن المصيفون بشاطئ أبو تلات بالإسكندرية من اختلاط مياه الصرف الصحى بمياه البحر بسبب أن أحد الأشخاص قام بحفر قناة للمجاري؛ لتصب فى النهاية على البحر، والأهالى والمصطفون حاولوا سد تلك القناة ولكنهم تعرضوا للضرب والترويع من قبل هذا الشخص.

نناشد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية، التدخل العاجل لحل تلك المشكلة فقد تسببت فى عزوف المصيفين عن هذا الشاطئ وهو ما يحرمنا من الاستمتاع بمنطقة نحبها ونميل إليها كما أنه يحرم الباعة والمحلات والأهالى من مصدر رزق موسمى لهم وهم فى أشد الحاجة إليه فى ظل الظروف المعيشية الحالية.

أحمد سالم

محافظ الشرقية


د. ممدوح غراب

فوجئنا بقيام أحد الأشخاص ببناء كشك مخالف على أرض الدولة وذلك بمركز أبو حماد، فى أحد أيام الجمعة مستغلًا أنه إجازة رسمية، وهذا الكشك المخالف ملصق بكشك الغاز الطبيعى بجوار باب مدرسة السادات الإعدادية بشارع بورسعيد بمركز أبو حماد.

نناشد الدكتور ممدوح غراب، محافظ الشرقية، سرعة التدخل وتكليف المسئولين بمجلس المدينة لإزالة الكشك، رأفة بنا فنحن نخشى أن يتسبب وجوده فى حريق أو تلف كشك الغاز الطبيعى ويحدث ما لا يحمد عقباه.

حسن محمد



تضعك المعرفة فى صفوف الحكماء.. ويضعك العمل فى صفوف الناجحين.. ويضعك التفاهم فى صفوف السعداء.

د. إبراهيم الفقي

أزمة عبد ربه الشيمي

استغاث أهالى شارع عبد ربه الشيمي المتفرع من سلامة الراضى بأرض اللواء، بسبب انقطاع المياه بشكل مستمر؛ لذا يناشد الأهالى المهندس ممدوح رسلان، رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، بالتدخل بعدما طرق الأهالى أبواب العديد من المسئولين دون الوصول لحل، خاصة أن الصيف يزيد من معدل استهلاك الناس للمياه، التى تنقطع عنده من الساعة الـ ٩ مساء حتى صباح اليوم التالي.

عادل سعيد

أهالى الديابات يستغيثون

ترعة تكسوها الحشائش والحشرات، وتظهر بين ضفتيها الأسلاك الكهربائية العارية، ويعلوها كوبرى مُتهالك عمره أكثر من مائة عام.. تلك أهم المشكلات العديدة، التى يعانى منها أهالى قرية الديابات بمركز أخميم شرق محافظة سوهاج.

الأهالى يناشدون، اللواء طارق الفقى، محافظ سوهاج سرعة التدخل لحل مشكلتهم، خاصة أنهم استغاثوا بالعديد من المسئولين ولكن لم يستجب لهم أحد، وتفاقمت الأزمة، وسقط ضحايا بسبب هذا الوضع المخيف، خاصة أن ترعة الديابات تمتد إلى طريق «القاهرة – أسوان كما أن الكوبري، الذى يعلوها يمر فوقه أكثر من مائة سيارة بحمولات مختلفة يوميًا، وهو ما يهدد بحدوث كارثة إنسانية لو انهار فجأة لا قدر الله.

طارق السيد

أهالى عزبة الربايعة

استغاث أهالى عزبة الربايعة طريق القنال بمدينة فايد من عدم توافر مياه عذبة في منطقتهم، فهم لا يستطيعون شرب مياه عذبة من صنابير المياه بشكل مباشر ويضطرون لشراء المياه.

لذا يناشد الأهالي اللواء شريف فهمى بشارة، محافظ الإسماعيلية، سرعة التدخل؛ لتوفير المياه العذبة للأهالي لحماية صحة أطفالهم.

أهالي عزبة الربايعة

مساكن العرائس

نعانى نحن سكان مساكن العرائس بالمعادي، من افتتاح مجموعة محلات تنظيف سيارات تستخدم أجهزة ومعدات ضغط هواء وضغط ماء تثير ضوضاء وتعمل حتى الساعة ٥ صباحا أسفل إحدى العمارات بالدور الأرضي.

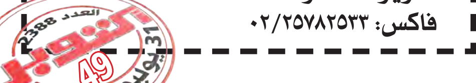
حاولنا بكل الوسائل الودية الاتفاق مع أصحاب تلك المغسلة على العمل فى وقت مناسب وأن يتم غلقها قبل العاشرة مساء، ولكن للأسف لم يستجيبوا لنا، فقمنا بالشكوى أكثر من مرة ولكن لم يستجب أحد لنا.

سكان مساكن العرائس



العروس: رانيا ربيع الغنام
العريس: عبد الرحمن خالد عماره
ألف مبروك للعروسين

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣





فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

حتى لا يتلاعبوا بالشقق المفروشة

سمير مسعود

انتهى مجلس الدولة من صياغة المشروع الجديد للإسكان.. وبعد غد ستبدأ لجنة الإسكان والمرافق بمجلس الشعب مناقشته بعد أن وافقت عليه الحكومة.. تمهيدًا لعرضه على مجلس الشعب.

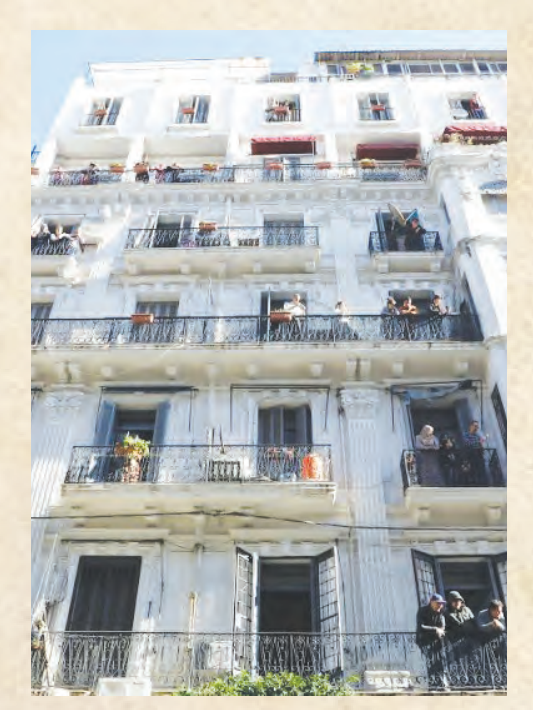
وما يلفت النظر حقًا ويحتاج منا إلى وقفة.. ما تضمنه فى أحكام حالات تأجير الشقق المفروشة، التى حدد فيها أربع حالات على سبيل الحصر للتأجير المفروش بالعملات الحرة القابلة للتحويل، وهى: التأجير لإحدى الهيئات الأجنبية أو الدبلوماسية أو المنظمات الدولية أو لأحد العاملين بها، والتأجير للأجانب المرخص لهم فى العمل أو الإقامة بمصر، والمشاركين فى تنمية الاقتصاد ومشروع الانفتاح، وللسائحين.

وفى كل الأحوال يجوز للمالك أن يؤجر شقة واحدة مفروشة فى كل عقار يملكه، كما أنه لا يجوز للمستأجر فى غير المصايف والمشاتى أن يؤجر شقته مفروشة ولو بإذن من المالك، ويجوز له أن يؤجر شقته خلال مدة إقامته بالخارج وفى الحالات، التى يجوز فيها للمستأجر تأجير المكان المؤجر له مفروشا يستحق المالك أجرة إضافية بواقع ٣٠٠٪ للأماكن المنشأة قبل ١٩٤٤، و١٥٠٪ للأماكن المنشأة من ١٩٤٤ وقبل ٥ نوفمبر سنة ١٩٦١، و١٠٠٪ للأماكن المنشأة بعد ذلك، على أن تخضع الوحدات، التى تؤجر مفروشة للضريبة على الأرباح التجارية والصناعية.

وقد نسى المشرع بذلك أن تناسى - الله أعلم - أن القاعدة والأصل العام هو عدم تأجير أى وحدة سكنية مفروشة.. فى دولة أعلن فيها مؤخرًا على لسان اللواء جمال عسكر بأن نتيجة إحصائية تعداد السكان فى جمهورية مصر العربية هى ٤٠ مليونًا.. القاهرة وحدها ٩ ملايين.. ونصف عدد السكان فى سن الزواج.. كما جاء على لسان وزير الإسكان والتعمير بأن مشكلة الإسكان لن تحل إلا إذا تم بناء ٢ مليون وحدة سكنية حتى سنة ١٩٨٠.. بمعنى أننا فى كل دقيقة يجب أن ننتهى من بناء وحدة سكنية متكاملة!! بالإضافة إلى التزايد المستمر نتيجة عدد المواليد فى هذه الفترة والمساكن المهددة بالسقوط نتيجة القدم، التى جاوزت عمرها الافتراضى عشرات السنوات!!

❑❑❑

فإذا جاء المشرع، وهو يعلم جيدًا هذه النسب المفزعة - وإذا كان لا يعلم فالمصيبة أعظم - وأباح التأجير المفروش فهو يعنى أولا وأخيرا تشجيع السياحة.. ونحن لا ننكر أنها قد أصبحت بالفعل موردًا رئيسيًا لخزانة الدولة من العملات الحرة لتتمكن بهذه العملات من استيراد أدوات البناء اللازمة لتشييد آلاف المبانى الجديدة للمواطنين، الذين حرمناهم من السكنى فى هذه الشقق وهم فى أشد الاحتياج إليها وأصحابها فى غنى عنها، بل وأغلبهم يجنى منها أرباحًا فاحشة لا يهمه الحكمة، التى سعى إليها المشرع من إباحة



التأجير المفروش فى بعض الحالات تشجيعًا للسائحين والمستثمرين وهو دور وطنى بلا شك.. كل ذلك يتم على حساب المواطن الشريف دافع الضريبة من المنبع ولا وسيلة له للتهرب لأنه موظف!!

والحل؟

يتركز فى ضرورة أن ينص القانون صراحة وبدون استثناء وكفى تفسيرًا واجتهادا.. نريد نصوصا واضحة محددة تجرم كل مخالف وتعاقبه بالسجن.. وذلك بإلزام كل صاحب شقة مفروشة بتأجيرها بالعملات الحرة لأن كل من يسكن فيها سيكون بالطبع من بلد شقيق عربى أو دولة أجنبية.

وهؤلاء جميعًا - كما نعلم وكما تعلمون - أن قانون النقد لا يسمح لهم بدخول الأراضى بأى عملات مصرية بأى صورة من الصور.. ونحن نعلم أيضًا أنهم يقومون بتغيير العملات، التى يحملونها فى السوق السوداء بسعر مرتفع ويستفيدون من هذه الفروق فى دفع أجور الشقق المفروشة بالعملة المصرية، وتضيع على الدولة ملايين العملات الأجنبية وتنتفى الحكمة، التى من أجلها سمح المشرع بتأجيرها الشقق المفروشة..

ماذا استفادت الدولة؟.. لا شىء

ماذا استفاد المواطن، الذى حرمناه من السكن فى هذه الشقق هو وأسرته؟.. لا شىء

هذا لا يحدث على الإطلاق فى أى دولة فى العالم حتى لو كانت من الدول الغنية.. فكيف يكون الحال بالنسبة للدول النامية؟!

والنتيجة: المشرع المصرى بدلا من أن يواجه المشكلة بصراحة ويحلها من جذورها سزيد من جرعات تفجير أزمة السكان بدلا من حلها بصورة وطنية مخلصة مؤمنة بالمشاكل الحقيقية، التى تواجه الاقتصاد فى هذه الفترة الحرجة.

والاقتراح الذى أقدمه هو:

● تحريم تأجير أى شقة مفروشة فى العمارات، التى يملكها القطاع العام.. لأن هذه العمارات لم تنشأ إلا للمساهمة فى حل أزمة الإسكان على المواطنين؛ لأنها من مال الشعب.. ويعاقب جنائيًا رئيس مجلس إدارة الشركة، التى تمتلك العمارة، التى سمح لمستأجرها بتأجيرها مفروشة.

● كل من يريد تأجير شقته مفروشة عليه أن يبلغ وزارة السياحة أو القسم الذى تتبع له هذه الشقة مع موافقة كتابية صريحة من مالك العمارة وإيجار هذه الوحدات السكنية، وهذا لمنع المنازعات، التى تطرح كل ساعة أمام النيابة والمحاكم بين مُلاك العمارات وأصحاب الشقق المفروشة.

● تقوم وزارة السياحة بإرسال مندوبين عنها لمعاينة هذه الشقق ومدى صلاحيتها لإقامة الأجانب وتقييم الأجر الشهرى لها، خاصة أن غالبية الشقق المفروشة كانت محل شكاوى عديدة من السائحين فى عدم وجود أثاث لائق أو عدم الأدوات المتفق عليها فى العقد.

● بعد المعاينة والتقييم تبلغ شرطة السياحة وبعدها تتحرى عن صاحب الشقة من القسم التابع له، خاصة أن جزءا كبيرا من أصحاب الشقق خرجوا بها عن طبيعتها المفروضة للسكنى.. فكيف أحرم المواطن الكادح من شقة فى بلده وأعطى الحق لآخر مستغل أو يكسب آلاف الجنيهات على أشلاء هذا الشريف؟!

تقوم وزارة السياحة بالاتفاق مع شرطة السياحة بفتح مكاتب لها فى المطارات والموانئ والأماكن المهمة.. تستقبل القادمين من الخارج على مختلف جنسياتهم وتعرض عليهم مواقع هذه الشقق وعدد الحجرات والقيمة الإيجارية على أن يقوم مندوبو المكاتب بمرافقة السائح بعد أن يدفع رسما بالعملات الحرة ليعاين الشقق فى المنطقة، التى يريدها.

● بعد الموافقة يقوم السائح بدفع القيمة، التى حددت حسب المدة التى يريد أن يقضيها فى مصر.

● يقوم المكتب بتحويل المبالغ إلى البنك المركزى ويحرر شيكا بالعملات المحلية باسم صاحب الشقة بعد خصم الجزء المستحق للدولة - الخصم عند المنبع - بدلا من أن تضيع الضريبة ويكفى أن نعلم أن مستحقات الدولة من الضرائب، التى ضاعت عليها لا تقل عن مليار جنيه، كما يستخرج شيكا آخر باسم مالك العمارة بنسبته المعينة.

❑❑❑

وبهذه الصورة نكون قد منعنا التحايل، الذى يتم بين صاحب الشقة المفروشة والأجنبى بكتابة عقود وهمية بإيجارات زهيدة تهربا من الضريبة، كما أنه يجب ألا تعطى تأشيرة الإقامة إلا بعد استيفاء هذه الإجراءات.

تم النشر فى السنة الأولى - العدد السادس والعشرون - 25 أبريل «نيسان» 1977 - 7 جمادى الأولى 1397

